الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
عدد الجريدة بجزءين
رئيس التحرير
سعد البزاز
١٦ صفحة
الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٩١م - ١٤ شوال ١٤١١هـ - العدد ٧٨٦٦ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق
١٥٠ فلس

اوربا قلقة على حقوق الانسان في الكويت

■ لوكسمبورغ / ا ف ب : افادت مصادر متطابقة ان وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوربية اعربوا خلال اجتماعهم امس في لوكسمبورغ عن قلقهم بشان اوضاع حقوق الانسان في الكويت . واعلن وزير خارجية لوكسمبورغ الرئيس الحالي للمجموعة جاك بوس للصحفيين انه ينوي اثارة هذا الموضوع خلال اللقاء المتوقع عقده مع دول مجلس التعاون الخليجي الست - وبينهم الكويت - في ١١ ايار في لوكسمبورغ . من ناحيته اعتبر وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر الذي كان وراء هذه المبادرة انه لايمكن اعتماد (معايير مزدوجة) في التعامل مع حقوق الانسان واعرب غينشر عن قلقه بشان وضع الفلسطينيين في الكويت . واوضح بوس ان لوكسمبورغ قامت سابقا باسم المجموعة الاقتصادية الاوربية بمساع لدى السلطات الكويتية للتشديد على ضرورة احترام حقوق الانسان □

بدء اجتماع الدول الصناعية الكبرى

[illegible] ا ف ب : بدا وزراء مالية وحكام المصارف المركزية في مجموعة [illegible] السبع الكبرى امس اعمال اجتماعهم المنعقد في واشنطن بعد [illegible] الامريكي جورج بوش . واكد وزير المالية الالماني ثيو فايغل ان المحادثات مع الرئيس بوش تناولت موضوع معدلات الفائدة وعددا اخر من المواضيع الاقتصادية . وتعقد مجموعة الدول الصناعية السبع اجتماعها على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي يتوقع ان تتناول خاصة مسالة معدلات الفائدة المثيرة للجدل . وترغب الولايات المتحدة التي تمر في فترة ركود اقتصادي بخفض معدلات الفائدة لاستعادة نمو نشاطها الاقتصادي ، فيما ترى المانيا انه لايجب تعديل السياسة الصارمة في منح القروض لتفادي عودة التضخم . ويشتمل جدول اعمال الاجتماع ايضا على بحث مسالة الارتفاع الحاد لاسعار الدولار □

الرئيس القائد استقبل المهنئين بعيد الميلاد
العراقيون يغمرون القائد بفيض الوفاء والمحبة
صدام حسين تجول في شوارع بغداد والتقى ابناءها في الكرخ

■ بغداد / واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس المهنئين بعيد ميلاد سيادته الميمون ، وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان ، وطه محيي الدين معروف نائبا رئيس الجمهورية ، والدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ، والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ودعا المهنئون الله عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد ويمد في عمره لقيادة شعبنا العظيم ، لتحقيق الاهداف السامية في الحياة الحرة الكريمة .

واستقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مجموعات من طالبات العراق وطلابه واطفاله من عدة محافظات ، للتهنئة بعيد ميلاده الميمون .

وقدم الطلبة والاطفال فعاليات راقصة ، وانشدوا اغاني واناشيد عبروا فيها عن فرحتهم بهذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين .

والقت شاعرة من محافظة كربلاء قصيدة شعبية بالمناسبة ، ثم توالت الفعاليات الفنية الملونة حتى تحول الحفل الى كرنفال ملون في عيد ميلاد القائد .

وقدم طفل من الاطفال المشاركين في الحفل هدية الى السيد الرئيس القائد نيابة عن رفاقه اطفال العراق ، تعبر عن حب جيل الغد لقائدهم ، وعن طموحهم النبيل لغد مشرق سعيد في ظل قيادة الرئيس القائد .

وحضر الحفل الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام .

وتجول السيد الرئيس القائد صدام حسين امس في احياء مدينة بغداد ، وشهد احتفالات ابنائها بعيد ميلاد سيادته الميمون .

وقد ابتهج ابناء المدينة بجولة الرئيس القائد ، واستقبلوه بالاهازيج والتصفيق ، معبرين عن ثقتهم بمستقبل سعيد مشرق في ظل راية القائد المظفر صدام حسين .

والتقى الرئيس القائد في منطقة من مناطق الكرخ ابناء الشعب الذين هبوا لتهنئته بعيد ميلاده الميمون

وجرى احتفال كبير بمناسبة عيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين في محافظة صلاح الدين .

وقال موفد (الجمهورية) الى محافظة صلاح الدين ان احتفالا جماهيريا كبيرا اقيم بالمناسبة حضره السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة .

واضاف الموفد ان فعاليات متنوعة قدمت خلال الحفل عبرت عن حالة الزهو والفرح التي يعيشها العراقيون من شمال الوطن الى جنوبه .

وقال مراسل (الجمهورية) في محافظة بابل رزاق حميد علوان ان المحافظة شهدت احتفالا جماهيريا واسعا بالمناسبة وان ساحات كورنيش نهر الحلة تحولت الى كرنفالات ملونة بهيجة تخللتها دبكات ورقصات شعبية .

واضاف المراسل ان الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات قد حضر الحفل .

وقال مراسل (الجمهورية) في نينوى خالد الحديدي ان احتفالا جماهيريا حاشدا قد اقيم بالمناسبة في جامعة الموصل قدمت خلاله فعاليات فنية متنوعة .

وافاد مراسل (الجمهورية) في محافظة النجف ان الجماهير ملأت شوارع النجف وهي تغني للقائد صدام حسين وتعاهد سيادته على الوفاء والولاء لبناء العراق العظيم .

وقال موفد (الجمهورية) الى محافظة اربيل فؤاد شاكر ان احتفالا بالمناسبة اقيم في قاعة ميديا في المحافظة قدمت خلاله فعاليات فنية ودبكات كردية واغان شعبية .

وقال مراسل (الجمهورية) في محافظة البصرة فاروق حمدي ان مدينة المدن شهدت احتفالات كبرى بمناسبة ميلاد القائد العظيم صدام حسين استهلت بتظاهرة كبرى جرت يوم امس الاول عبرت خلالها الجماهير عن حبها ووفائها للقائد الرمز صدام حسين واستعدادها للتضحية والفداء دفاعا عن قيادته الفذة التي تعبر عن طموحات العراقيين والامة العربية .

ونقل المراسل عن تقرير ورده عن بعثة (الجمهورية) الى محافظة ذي قار والاقضية التابعة لمحافظة ميسان ان احتفالات شعبية كبرى جرت في هذه المناطق ابتهاجا بعيد ميلاد قائد العراق العظيم وباني مجده الرئيس صدام حسين .

وقال المراسل ان جماهير محافظتي ذي قار والعمارة عبرت من خلال اهازيجها وفعالياتها الجماهيرية والتجمعات التي اقيمت في شوارع مدينتي العمارة والناصرية عن تمسكها بالقيادة الفذة للرئيس صدام حسين واستعدادها للتضحية والفداء من اجل بناء العراق العظيم في ظل قيادته الحكيمة □

القائد لدى استقباله مجموعات من زهور العراق

القائد لدى استقباله كبار المهنئين



القائد خلال جولته في بغداد

بأمر القائد زيادة حصص المواطنين من الطحين ووزارة التجارة ضخت كميات كبيرة من البيض

■ بغداد / واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة حصة المواطن من الطحين وجعلها ثمانية كيلوغرامات شهريا بدلا من ٧ كيلوغرامات . وصرح الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الزيادة الجديدة ستعتمد اعتبارا من حصة شهر حزيران المقبل والتي ستبدا اجهزة وزارة التجارة بتجهيزها للمواطنين خلال شهر مايس المقبل حال الانتهاء من توزيع حصة الشهر المذكور . واضاف السيد وزير التجارة ان توزيع حصة شهر مايس قد اوشك على الانتهاء الآن في عدة محافظات . وكانت وزارة التجارة قد بدات بتحديد كميات الطحين الموزعة على المواطنين في شهر اب ١٩٩٠ إثر فرض الحصار الاقتصادي الجائر على العراق وحددت حصة كل مواطن انذاك بستة كيلوغرامات ثم عادت وزارة التجارة وخفضتها الى خمسة كيلو غرامات بعد ان جهزت الفلاحين بـ١٧٥ الف طن من الحنطة لاغراض البذار للموسم الشتوي الحالي . وقد امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة الحصة الى ستة كيلو غرامات في شهر نيسان ثم الى ٧ كيلو غرامات لشهر مايس المقبل . وقررت وزارة التجارة امس المباشرة بتوزيع حصص المواطنين من المواد الغذائية الاساسية والضرورية لشهر حزيران المقبل . ودعت الوزارة وكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية الى مراجعة مراكز القطع اعتبارا من مطلع شهر ايار المقبل لتامين حاجة المواطنين من المواد بموجب البطاقات التموينية التي بوشر بتوزيعها على المواطنين في المناطق السكنية في انحاء العراق كافة . كما قررت الوزارة الاستمرار بضخ كميات من بيض المائدة طيلة ساعات الدوام الى الاسواق المركزية يوميا لتامين حاجة المشمولين بنظام الاسواق المركزية من مادة البيض . وباشرت الاسواق المركزية بتنفيذ قرار الوزارة بتكثيف بيع الفواكه والخضر لعموم المواطنين عبر منافذها المخصصة لهذا الغرض على ان يكون سعر البيع وفق اسعار الجملة المعتمدة في علاوي بيع الخضر والفواكه مضافا اليه نسبة ١٠٪ لتغطية نفقات النقل والتلف . وعلى ان لا تتجاوز اسعار بيع المفرد الاسعار المعلنة بموجب التسعيرة المركزية الرسمية . ويذكر ان دائرة الاسواق المركزية بدات بتجربة بيع الفواكه والخضر عبر منافذها في العام الماضي لتغطية حاجة المواطنين من تلك المواد . على صعيد آخر طلب مجلس الوزراء توفير الموازين الحقلية زنة خمسمئة الى الفي كيلو غرام سواء بالايجار او الاعارة او لقاء ثمن وتوزيعها على المراكز التسويقية في المحافظات . وياتي هذا الاجراء لغرض وزن محصولي الحنطة والشعير في مراكز التسويق واعطاء قيمة المحصولين فورا الى الفلاح والمزارع . واوضح مصدر في وزارة الزراعة والري لمندوب وكالة الانباء العراقية ان عددا من الموازين الحقلية قد تعرضت للتخريب من قبل عناصر الشغب العملاء □

اعادة تشغيل عدد من البدالات الصالحة للاتصالات الهاتفية

■ بغداد / واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باشرت وزارة الاسكان والتعمير عملها لاصلاح جسر الجمهورية في بغداد . الذي تعرض للتدمير جراء العدوان الامريكي الصهيوني الجائر . واكد السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير لوكالة الانباء العراقية ان اصلاح هذا الجسر سيتم بجهود استثنائية وبعمل متواصل بواسطة الامكانيات الذاتية لملاكات الوزارة . وبالاستفادة القصوى من بعض المواد الموجودة لدى الوزارات الاخرى لاعادة تصليحه طبقا للمواصفات السابقة قبل تدميره . واوضح ان الفرق المختصة ستبذل جهوداً استثنائية لاعادة هذا الجسر . الذي له دلالات حضارية ونفسية لدى المواطن العراقي . كونه يمثل احد معالم مدينة بغداد الحضارية . من جهة اخرى انجزت شركة الرشيد للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير . الاسبقية الاولى التي حددتها وزارة النقل والمواصلات لاعادة تشغيل قسم من البدالات الصالحة للاتصالات الهاتفية . وانجزت تشكيلات الوزارة الاخرى احد الجسور العائمة في مدينة العمارة بحمولة تقدر بـ ٦٠ - ٧٠ طنا وبطول ٢٤٠ مترا . كما انجزت جسرا عائما اخر بحمولة ٦٠ - ٧٠ طنا في مدينة البصرة . سيكون بديلا لجسر خالد بن الوليد البالغ طوله ٢٤٠ مترا . والذي قام العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي بتدميره □

١٠٤ خروقات امريكية سعودية للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع : واصلت الطائرات الامريكية والسعودية خرقها للاجواء العراقية . وقالت مذكرة بهذا الصدد قدمها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة للامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع النشاط الجوي الامريكي - السعودي ليوم ٢٦ - ٢٧ نيسان الجاري بلغ (١٠٤) طلعات جوية موزعة على (٥١) تشكيلا مزدوجا وطلعتين منفردتين . واوضحت المذكرة ان سرعة الطيران بلغت ٣٦٠ - ٨٥٠ كم - ساعة ، وبارتفاعات تراوحت بين (٤ و ١٠) كيلو مترات . واضافت ان الطائرات ميزت بالانواع اف ١٤ و اف ١٥ . وتركز طيرانها فوق مناطق بغداد والكوت والحلة والرمادي وتكريت والموصل واربيل ، مستهدفة الاستطلاع والاستفزاز □

انتخابات حاسمة في بريطانيا يوم الخميس المقبل

■ لندن / ا.ف ب : ستشكل الانتخابات المحلية الخميس المقبل في بريطانيا وويلز اول اختبار حقيقي لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور . وسيتمكن ميجور بعد ستة اشهر من تسلمه السلطة من قياس اثر التغيرات التي ادخلها الى سياسة الحكومة واسلوبها منذ رحيل رئيسة الحكومة السابقة مارغريت تاتشر بطريقة مختلفة عن استطلاعات الراي المتناقضة النتائج في غالب الاحيان . وستشكل نتائج هذه الانتخابات عاملا حاسما في تحديد موعد الانتخابات المقبلة واذا كانت ولاية ميجور ستستمر حتى تموز من العام ١٩٩٢ فان القانون والعرف يسمحان له باتخاذ قرار باجراء انتخابات مبكرة في الوقت الذي يراه مناسبا . وقد يدفع به النجاح الواضح في انتخابات الخميس الى اجراء انتخابات جديدة في حزيران المقبل . اما اذا كان النجاح اقل وضوحا كما تؤكد الاستطلاعات ، فان ذلك قد يدفعه الى انتظار الخريف او الربيع المقبل اذا ما اقتضت الحاجة . وكان ميجور قد تسلم لدى دخوله (١٠ داوننغ ستريت مقر رئاسة الوزراء البريطانية) في نهاية تشرين الثاني حزبا وحكومة يواجهان اربع مشكلات اساسية . اولاها ملل الناخبين من الاسلوب السلطوي للسيدة الحديدية ، والثانية معاناة الاقتصاد من التضخم الكبير ومعدلات الفائدة المرتفعة جدا . والمشكلة الثالثة كانت الموقف من اوربا الموحدة الذي شكل شرارة الازمة بعدما ادى هذا الموقف الى استقالة نائب رئيسة الوزراء جيفري هاو . اما المشكلة الاخيرة التي ساهمت في الازمة ايضا فهي ضريبة الراس الشهيرة ، اي المحلية التي تحولت الى رمز لمعارضة تاتشر . وتمكن رئيس الوزراء الجديد خلال ستة اشهر من التصدي لهذه المشكلات المتفجرة ، او على الاقل من نزع فتيلها . لكن ذلك لم يتم دون اثارة اعتراضات ان في اوساط المعارضة او في صفوف التيار المؤيد لتاتشر في حزب المحافظين . ووجهت الى ميجور بسبب

البقية ص ١٤

طارق عزيز وصل الى الاردن

■ عمان /واع : وصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس الى عمان قادما من الجزائر ، في ختام جولة شملت دول المغرب العربي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مأذون قوله ان السيد طارق عزيز سيجري خلال زيارته القصيرة محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول اخر التطورات على الساحة العربية والدولية .

ويذكر ان السيد نائب رئيس الوزراء قام بجولة شملت تونس وليبيا وموريتانيا والمغرب والجزائر □

اول دبلوماسي ايراني يصل القاهرة

■ القاهرة / انصات الجمهورية : وصل الى القاهرة امس علي اصغر محمدي رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة ، ليصبح اول دبلوماسي يعمل في القاهرة منذ اكثر من عقد .

وقال محمدي للصحفيين ان مصر وايران اتفقتا على فتح مكتبي رعاية المصالح بينهما من اجل دعم العلاقات بين البلدين .

النقابات الاردنية تتطوع لاصلاح جسر الرمادي

■ عمان / واع : قررت نقابة المقاولين بالتعاون مع النقابات المهنية الاردنية المباشرة باعادة اصلاح جسر الرمادي في محافظة الانبار .

وابلغ مصدر في النقابة مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان ذلك ياتي في اطار مساهمة ابناء الشعب الاردني في اعادة اعمار العراق ، وبناء ما دمره العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الغادر ، وذلك بالتعاون مع الجهات العراقية المختصة .

واشار الى ان وفدا من النقابة قام بزيارة العراق وتفقد موقع الجسر ، واجرى الدراسة الفنية اللازمة . كما اجرى مباحثات مع المسؤولين العراقيين بخصوص المباشرة بالخطوات لاعادة بناء الجسر ، مطلع الشهر المقبل □

[illegible]

العراقيون اذا قالوا ..

امس ، قال العراقيون كلمتهم ، بالعمق والبساطة اللتين يتشكل بهما ايقاع صوتهم ، وتنسج منهما رؤاهم لانفسهم ولقائدهم ولوطنهم ..

امس ، قالت المدن وقالت القرى ، في الشمال ، والوسط ، والجنوب ، في الساحات الفسيحة ، وعند مقتربات الازقة ..

امس ، اجاب اهل هذه البلاد على الاسئلة العالقة التي حيّرت اصحابها خارج الحدود . وردوا على علامات استفهام يضيق بها صناعها ..

امس ، تكلمت الارض ، بلهجات اهل العراق . إن هزجوا ، وإن دبكوا . وإن انشدوا . وإن انبتوا وردة حيثما سقطت دمعة وسال دم ..

امس ، خاطب العراقيون .. ابنهم . واحتضنوه ، وخرجوا الى لقياه بثياب شتى ، وهتافات شتى ، يقولون له نحن من كنت تعرفهم في مثل هذا اليوم من العام الذي مضى ، ونحن من سيكون معك في كل ما سياتي علينا من اعوام .

امس ، احاط العراقيون صدام حسين بطوق المحبة .. بالبساطة والعمق اللذين ينعقد عليهما لسان اهل هذه البلاد □

الجمهورية

ا. ف.ب : بغداد تغص بالسيارات بعد الغاء تقنين البنزين

■ بغداد / ا ف ب : ظهرت في شوارع بغداد امس مجددا عشرات الالاف من السيارات ، الامر الذي احدث ازدحامات كثيرة عرقلت حركة السير في نقاط عدة . بعد تطبيع التموين بالبنزين وزيت الغاز . احتفالا بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين الرابع والخمسين .

وقد تحركت السيارات منذ الساعات الاولى للصباح . واخذت تتجول في شوارع بغداد بعد ملء خزاناتها في محطات الوقود العديدة المنتشرة في العاصمة .

وكانت وزارة النفط العراقية قد اعلنت الغاء نظام تقنين البنزين الخميس الماضي بعد زيارة قام بها الرئيس صدام حسين الى مجمع بيجي النفطي الواقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمالي بغداد الذي تضرر من القصف خلال حرب الخليج كغيره من معظم مصافي النفط العراقية .

وتفيد الاحصائيات الرسمية بان عدد العربات في العراق يبلغ مليون ونصف المليون عربة ، ٣٥٠ الفا منها في بغداد . التي يقدر عدد سكانها باربعة ملايين نسمة من اجمالي سكان البلاد البالغ ١٨ مليون نسمة . الا ان هذين الرقمين لايشملان عربات الجيش والادارة .

ولم تخل عودة عشرات الالاف من السيارات الى التحرك في شوارع العاصمة من مشكلات . فقد حدثت ازدحامات كبيرة في وسط المدينة حيث تمّت تعبئة عدد كبير من رجال الشرطة لتنظيم حركة المرور بسبب بقاء بعض الا شارات الضوئية معطلة نتيجة انقطاع التيار الكهربائي في احياء من العاصمة .

ومن جهة اخرى استانفت وسائل النقل العام رحلاتها بين بغداد والمحافظات الاخرى . فيما تم في المدن الاخيرة استئناف الرحلات بين بغداد والعاصمة الاردنية عمان بمعدل ثلاث رحلات في الاسبوع □

(لا) اسرائيلية جديدة على اسئلة واشنطن
تنازلات ليفي امام بيكر تمت باتفاق مسبق مع شامير

■ تل ابيب/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية :

تراجع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن ماأسماه بالتنازلات التي قدمها وزير خارجيته ديفيد ليفي الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يوم الجمعة .

فقد عارض شامير في حديث مباشر مع الاذاعة الاسرائيلية مبدا الدعوة دوريا لانعقاد المؤتمر الاقليمي في الشرق الاوسط برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وقال شامير (ان بيكر بصفته وسيطا يعتقد ان فرص نجاحه تزداد اذا قدمت اسرائيل تنازلات تسمح له بان يعلن للعرب بان اطار المؤتمر الاقليمي هو اطار دائم .. لكننا غير موافقين على هذه النقطة) .

ويعتبر هذا التصريح رفضا تاما لما اعلنه ليفي بالموافقة الاسرائيلية على الا تقتصر رعاية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة للمؤتمر على جلسته الافتتاحية فقط .

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان شامير سبق ورفض خلال لقائه مع بيكر يوم الجمعة الماضي موقف ليفي واصفا التنازلات التي تحدثت عنها وزارته بانها (سوء تفاهم) بينما اعتبر ليفي في تصريح له امس (كل ما طرحته مع بيكر تم الاتفاق مع شامير) .

وكان ليفي قد وافق على امكانية دعوة المؤتمر الاقليمي للانعقاد بعد موافقة اسرائيل المسبقة مرة كل ستة اشهر على الاقل لاعطاء تقرير عن المفاوضات الثنائية ، لكن شامير اكد ان اسرائيل لاتريد تحويل اللقاء الاقليمي الى مؤتمر (دولي) مفضلا اسلوب الحوار المباشر .

وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز اكد من جانبه ، وتعليقا على

البقية ص ١٤

دوما بدأ زيارة الى بكين لتطبيع العلاقات

□ باريس/ا ف ب/ متابعة اخبارية : يبدا وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اليوم زيارة الى بكين بهدف تطبيع العلاقات الفرنسية الصينية بعد تعثرها اثر حركة ربيع بكين عام ١٩٨٩ . جدول زيارة الوزير الفرنسي يتضمن لقاء الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بينغ اضافة الى المباحثات التي سيجريها مع نظيره الصيني كيان كيشان . دوني هيو المحلل السياسي في وكالة الصحافة الفرنسية اشار الى ان الموضوعات التي سيتطرق اليها دوما مع محادثيه الصينيين تشمل موضوع حقوق الانسان والتبت . وملف انتشار الاسلحة النووية والبالستية . وهو موضوع يشكل مصدرا للخلاف خصوصا وان الصين هي في موضع الاتهام من قبل الغرب لتعاونها في هذا الميدان مع عدد من الدول ابرزها الجزائر وباكستان . الاوساط الرسمية الفرنسية اعتبرت عشية هذه الزيارة ان الصين شريك اقتصادي وسياسي لاغنى عنه . مؤكدة انه لايجوز ابقاء هذه الدولة في عزلة . كما لايجوز ايضا انكار المواقف الفرنسية السابقة . لكن فرنسا مثلها مثل عدد من الدول الغربية الاخرى لاحظت سلسلة من البوادر المشجعة قد صدرت عن الصين كاستئناف سياسة الانفتاح الاقتصادي والاصلاحي بعد تجميده قبل سنتين . وكانت المجموعة الاوربية قد الغت في تشرين الاول الماضي قرارها بتجميد اتصالاتها السياسية على مستوى عال مع الصين لتشجيع مؤيدي ادخال ، الاصلاحات . وهو القرار الذي قاد وزيري الخارجية الاسباني والبريطاني الى بكين في تشرين الثاني ونيسان .

البقية ص ١٤

غدا برزان التكريتي يكتب لـ(الجمهورية) وجهة نظر من واقع الحياة

في الجمهورية الاسبوعي

■ تعلن الجمهورية شروط مسابقة القصة والشعر للشباب في صفحة (اصوات) ص ٦

■ تعالج صفحة شؤون اقتصادية اسباب ثقة المواطن بالقطاع الاشتراكي . وعوامل انخفاض اسعار النفط في العالم ص ٩

■ تعالج صفحة شؤون الناس مشاكل النقل بين الوعود والحلول ، وتعرض افكارا حول مسالة المزايدة للمحال التجارية ص ٣

■ علوم ص ٧ . عالم متغير ص ١١

■ لماذا يهرب بعض الازواج من البيت ، صفحة شؤون الاسرة ص ١٠



■ يعالج : محسن خليل في الحلقة الاولى من بحث مطول الكيفية التي اعدت فيها مؤامرة الحرب ودوافعها في الصفحة الخامسة.

■ فريق الزوراء حصل امس على بطولة الكاس بكرة القدم بعد فوزه على فريق الجيش بضربات الجزاء . تقرير في صفحة الرياضة .

■ الشاعر سامي مهدي . يتحدث لهاتف الثلج عن مشاريعه الثقافية ورؤاه للاسئلة التي تشغل الانتباه في هذه المرحلة ، في الصفحة قبل الاخيرة .

■ القصة القصيرة لعبدالجبار ناصر

هكذا عنه الأصل

وكالة الصحافة الفرنسية تصف احتفال العراق بعيد ميلاد الرئيس القائد بانه عيد شعبي



[illegible] الرئيس صدام حسين عيد لكل العراقيين — تصوير . نبيل الشاوي

□ بغداد / ا ف ب : احتفل العراق امس بعيد ميلاد رئيسه صدام حسين الرابع والخمسين في جو اشبه ما يكون بالعيد الشعبي.

فقد زينت واجهات الوزارات والادارات العامة بالاشرطة الزهرية وصور الرئيس [illegible] الاحتفالات في مختلف مدن البلاد.

وفي فندق الرشيد [illegible] دائما لاستقبال [illegible] احتفل بهذه المناسبة في صالة (الف ليلة وليلة) وجرت احتفالات مماثلة في بقية الفنادق الكبرى الاخرى.

وفي شوارع بغداد المزدحمة على غير عادتها في هذا اليوم [illegible] رفع القيود التي كانت مفروضة على بيع الوقود رفعت لافتات تصف عيد ميلاد هذا العام بـ (ميلاد العراق الجديد) وسيقام في وقت لاحق استعراض كبير تشارك فيه مختلف التشكيلات والمنظمات الحزبية.

اما الصحف العراقية وكلها رسمية فانها خصصت الجزء الاكبر من المساحات في صفحاتها للاشادة بالرئيس صدام حسين.

وعيد ميلاد الرئيس ليس يوم عطلة رسمية في العراق ولكن تلاميذ المدارس امضوه وهم يرقصون ويرددون الاناشيد التي تمجد الرئيس القائد.

من جهة اخرى تم النقل بقرار مجانية ركوب وسائل النقل العام وعمليات الولادة في المستشفيات وتقرر اهداء مواليد اليوم كميات من الحليب والاغطية وهدايا اخرى □

المصري :

موسكو معترفة بضرورة الانسحاب الاسرائيلي

■ عمان/واع : قال وزير الخارجية الاردني طاهر المصري امس الاول انه لابد من عودة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى المنطقة وربما لاكثر من مرة.

واعتبر في تصريح بثته اذاعة عمان ان بيكر الذي قطع جولته الثالثة في الشرق الاوسط عائدا الى بلاده على اثر وفاة والدته ربما احرز ومن خلال التصريحات التي افضى بها اخيرا تقدما طفيفا في محادثاته التي اجراها في الدول العربية التي زارها في حين ان محادثاته في (اسرائيل) كانت اقل حظا.

واضاف طاهر المصري ان باستطاعة الاتحاد السوفيتي ان يلعب دو[را] [illegible] اما في تسريع عملية السلام مؤكدا في الوقت نفسه ان بلاده تتوقع الكثير من جولة وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ في المنطقة.

وقال ان الاتحاد السوفيتي ما زال ينادي بضرورة تطبيق الشرعية الدولية كما يعارض بشدة سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة (وان موسكو) تعترف بان قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) هو بمعناه وفلسفته يعني الانسحاب (الاسرائيلي) ومبادلة الارض بالسلام.

ويرى الوزير الاردني انها (المرة الاولى التي تبذل فيها محاولات جدية) لحل النزاع العربي الاسرائيلي □

المصري

اقتراح فرنسي بانشاء صندوق تعاون بين اوربا والشرق الاوسط والمغرب العربي

■ مونتورفليه بن/ لوكسمبورغ/ واع : اعلن وزير الخارجية الفرنسي «رولان دوما» ان فرنسا عرضت على شركائها في المجموعة الاقتصادية ـ الاوربية مشروع انشاء صندوق للتعاون الاقتصادي مع دول الشرق الاوسط والمغرب العربي.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى دوما تاكيده على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة ان هذا المشروع لقي ترحيبا حسنا من دول المجموعة التي ابدت رغبتها في المشاركة في اعادة اعمار وانماء دول الشرق الاوسط والمغرب العربي.

وقال ان فرنسا تقترح انشاء (صندوق متعدد الاطراف يغذى من الهبات لتمويل دراسات ومساعدات تقنية لمشاريع لها اهمية اقليمية).

وذكرت الوكالة ان عمليات التمويل هذه ستخصص لبعض القطاعات مثل التعليم والتدريب المهني والزراعة والصحة والخدمات الاجتماعية وسيدير هذا الصندوق البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوربي وصناديق عربية وسيشارك صندوق النقد الدولي وممثل عن الامين العام للامم المتحدة بصفة مراقب.

واشارت الى ان المشروع ينص على وضع برنامج مماثل للبرنامج الخاص الذي انشىء قبل سنتين في افريقيا لتنسيق المساعدات الثنائية او المتعددة/ البنك الدولي والوكالة الدولية للتنمية والمجموعة الاوربية □

دي كليرك ينفي اتهامات المؤتمر الوطني

■ بغداد/ واع : نفى رئيس جمهورية جنوب افريقيا دي كليرك ما اعلنته منظمة المؤتمر الوطني الافريقي من ان حكومته تؤخر [illegible] في البلاد ووعدها به عن تبين التدخلات.

ونفى السيد دي كليرك في تصريح له في جوهانسبورغ اتهامات اخرى صدرت عن المنظمة مفادها ان حكومته متخلفة عن المواعيد المحددة للافراج عن السجناء السياسيين والسماح للمنفيين بالعودة.

واشار الى انه حصل على تاييد المؤتمر القمة المقرر ان يعقده مع زعماء المنظمة في ايار القادم لانهاء اعمال العنف في المناطق المخصصة لسكن السود □

الميليشيات اللبنانية تنزع سلاحها بهدوء

■ بيروت / ا ف ب : تتسارع وتيرة الاستعدادات لتجريد الميليشيات اللبنانية من اسلحتها قبل ثلاثة ايام من موعد الاستحقاق الذي حددته الحكومة لنشر الجيش في مناطق الميليشيات ما عدا جنوب لبنان.

وقد ابدت جميع الميليشيات استعدادها للانصياع لمبدأ نزع السلاح . وتقتصر المفاوضات التي وصفتها المصادر الحكومية بانها (فنية) بطلب تمديد المهلة لانهاء عملية تسليم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وقد اكدت حركة امل الجمعة انها حلت (جناحها العسكري) . وقد سلموا الى [illegible] حزب [illegible] بزعامة القائد السابق [illegible] القوات اللبنانية ابل حبيقة ومؤتمها المردة التابعة لآل فرنجية في شمال لبنان فضلا عن الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط فهو بصدد جمع اسلحته الثقيلة في [illegible] في منطقة جبل الشوف الدرزية . وهو ينوي (اعادة) اسلحته الثقيلة خاصة الدبابات من نوع تي / ٥٤ الى سوريا التي زودته بها.

من ناحية اخرى اكد مسؤول في حزب الله المؤيد لايران امس السبت ان تسليم اسلحته في منطقة بيروت (لا يطرح اية مشكلة).

ويبدو ان الضغوط السورية والامريكية استطاعت ان تزيل تحفظات ميليشيا القوات اللبنانية القوية . ولاتزال الحكومة اللبنانية تنفي اي فصل بين نزع سلاح الميليشيات وكذلك الفلسطينيين مؤكدة في الوقت نفسه ان نزع السلاح سيكون كاملا في كل مناطق انتشار الجيش.

اما التنظيمات الفلسطينية التي سينطبق عليها ما سينطبق على الميليشيات اللبنانية فهي تلك الموجودة في منطقة النفوذ السوري.

وفي هذا الاطار اكدت المنظمات المتمركزة في دمشق وابرزها الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين اللتان تحتفظان بقواعد في المنطقة الدرزية وسلحلها انها ستخلي هذه المواقع قبل ٣٠ من الشهر الجاري.

عرفات

عرفات سيبحث قضية الشرق الاوسط مع الحسين

■ عمان/ واع : ذكرت انباء صحفية في عمان امس الاول ان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين سيصل خلال الايام القليلة القادمة الى الاردن لاجراء مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين حول التحركات الدبلوماسية الجارية لايجاد حلا لقضية الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية التي اوردت النبأ ان المباحثات ستتناول تحديد موقف اردني فلسطيني مشترك في ضوء قرار المجلس المركزي الفلسطيني الاخير بضرورة استمرار التنسيق مع الاردن لمواجهة التطورات المقبلة □

عزل وزير داخلية كوريا الجنوبية

■ سيئول/ واع : عزل الرئيس الكوري الجنوبي (روه تاي وو) امس الاول وزير الداخلية (اهن اونغ مو).

وذكر الناطق باسم الرئاسة في سويونغ ان لي سانغ يون وهو الضابط السابق في اجهزة الاستخبارات وسكرتير الرئاسة سيحل محل الوزير (مو).

وجاءت خطوة الرئيس الكوري بعزل وزير الداخلية في وقت تطالب المعارضة باستقالة الحكومة بعد وفاة طالب نتيجة ضربه بينما كانت الشرطة تحقق معه □

استفتاء حول تغيير اسم لينينغراد

■ موسكو/ واع : ذكرت وكالة انترفاكس السوفيتية غير الرسمية ان غالبية نواب مجلس السوفيات الاعلى في لينينغراد اعلنوا تاييدهم لمبدأ اجراء استفتاء حول تغيير اسم المدينة.

وكان شطب حزب (روسيا الديمقراطية) ائتلاف الاحزاب التقدمية قدم اقتراحا بهذا المعنى.

واوضحت الوكالة ان القرار النهائي بهذا الخصوص لن يتخذ قبل الاثنين المقبل عندما يتم اعتماد الصيغة المحددة للسؤال الذي سيطرح في الاستفتاء.

ويذكر ان مسالة تغيير اسم مدينة لينينغراد والذي تحمله منذ عام (١٩٢٤) تاريخ وفاة لينين اثيرت في الاوساط السياسية في المدينة منذ اشهر عدة.

وتتقسم هذه الاوساطين الثلاث تسميات وهي ان بيتر سبورغ وهو الاسم الذي كانت تحمله قبل ثورة (١٩١٧) واسم بيتروغراد كما كانت عليه ما بين عام (١٩١٤) و(١٩٢٤) واخيرا بيتر سبورغ □

متابعات في الأخبار

ملف اغتيال البابا يعاد فتحه الشهر المقبل
رئيس بلغاريا يتهم حكومة بلاده السابقة
و(الكي. جي. بي) تمتلك اسرار محاولة الاغتيال

قد يكون تغير نظام الحكم الذي حصل في بلغاريا العام الماضي هو المفتاح الذي سوف يحل لغز قضية محاولة اغتيال البابا يوحنا بولص الثاني عام ١٩٨١.

فرئيس بلغاريا جوليو جيليف اتهم النظام الحاكم السابق في بلغاريا بالاشتراك في محاولة اغتيال البابا . واعلن عن استعداد بلغاريا للمساعدة في التحقيق الذي سوف يفتح قريبا ومؤكدا انه سوف يساهم (شخصيا في التحقيق) المقرر ان تجريه لجنة تعرف باسم متحف الديمقراطية في واشنطن الشهر المقبل.

اصابع الاتهام وجهت الى حكومة صوفيا السابقة منذ التحقيقات الاولى التي اجرتها السلطات القضائية الايطالية ولا سيما بعد اعتراف منفذ المحاولة محمد علي اغجا بمشاركة بلغار في التخطيط للعملية والتستر عليه خلال اقامته في روما.

البابا بولص يوحنا الثاني (البولندي الاصل) لم يكن كسابقيه من الباباوات [illegible] رفض الاستمتاع بالجلوس على عرشه في الفاتيكان مفضلا الخروج الى دائرة الضوء حيث المشاكل والمتاعب التي تعاني منها البشرية ومعرضا حياته للخطر في اكثر من مناسبة حتى ان احد اساقفة ايطاليا قال (ستكون حياته قصيرة وتنتهي بالدم) غير ان البابا لم يكن يعير اي اهتمام لهذه النبوءة مؤكدا ان (سلامي هو السلام).

وقد حاول البابا ان يبعد العنف عن الفاتيكان ففي لقائه مع حراسه السويسريين قبل اسبوع واحد من محاولة اغتياله قال (ربما ستخسرون حياتكم دفاعا عن حياتي الا انني اتمنى ان يبقى العنف والتعصب خارج جدران الفاتيكان).

ولكن محمد علي اغجا لم يحقق للبابا امنيته فكانت محاولة الاغتيال التي نفذت يوم ١٣ ايار ١٩٨١ وبالتحديد في الساعة الخامسة والدقيقة ٢٥ عندما كان البابا واقفا في سيارته المكشوفة يلوح لجموع المصلين المحتشدين في ساحة القديس بطرس حيث اطلق اغجا اطلاقات من مسدس اصابت ثلاث منها البابا واصيبت سيدتان كانتا من بين الحضور.

ومحمد علي اغجا الذي استسلم للشرطة الايطالية دون مقاومة ، تركي ، عازب من مواليد ١٩٥٨ ينتمي الى منظمة الذئاب الرمادية ذات النزعة العنصرية . ووصفته الشرطة التركية بانه (اخطر مجرم تركي) متهم باغتيال رئيس تحرير صحيفة ملليت التركية في شباط ١٩٧٩ . وهارب من اصعب سجن في تركيا ، ومحكوم عليه بالاعدام غيابيا.

قضاة التحقيق الايطاليون اتفقوا على ان عملية التحقيق معه كانت صعبة جدا لما يمتاز به من هدوء غريب وقدرة كبيرة على المراوغة . فمرة ادعى بانه شيوعي فلسطيني الانتماء ومرة اخرى انه يعمل ضد الامبريالية السوفيتية والامريكية على السواء . وقال انه ان لم ينجح في محاولته هذا الاسبوع فسوف يعود في الاسبوع القادم ليقتل البابا . ومرة اخرى قال انه لم يكن يريد قتل البابا بل جرحه فقط . وقد تحدث احد قضاة التحقيق عن الاعيب اغجا حيث قال (لقد سيطر اغجا منذ البداية على التحقيق وصار يقودني الى حيث يريد هو ان يصل ثم عندما اواجهه بالتناقضات يلزم الصمت التام).

التحريات التي اجرتها الشرطة الايطالية وتحقيقات سلطاتها القضائية ما بين ايطاليا والفاتيكان وتركيا والولايات المتحدة والمانيا كشفت ان اغجا لم يقم بالمحاولة لوحده بل شاركه مجموعة اشخاص اتراك وبلغار وبمعاونة اجهزة مخابراتية لدولة من اوربا الشرقية.

واثبتت التحقيقات انه بعد هروب اغجا من السجن في تركيا لجأ الى بلغاريا وهناك التقى بتجار سلاح اتراك عملاء للمخابرات البلغارية حصل منهم على المسدس الذي نفذ به المحاولة . وهذا ما اكده اغجا في اعترافه بانه قد التقى اعضاء من المافيا التركية يقيمون في قصور فخمة في بلغاريا عرضوا عليه اغتيال البابا مقابل مكافأة مالية مقدارها مليون دولار.

وقد حصل قضاة التحقيق على معلومات من المخابرات المركزية الامريكية حول نشاط المخابرات البلغارية في ايطاليا ودورها في العملية وهذا ما دفع بالشرطة الايطالية بالاضافة الى اعتراف اغجا الى اعتقال اثنين من الدبلوماسيين البلغار العاملين في ايطاليا الاول مدير لشركة طيران البلقان وكان متواجدا في ساحة الجريمة لكي يسهل هروب الجاني بسيارته الدبلوماسية والثاني يعمل محاسبا في السفارة البلغارية في روما.

المعلومات التي قدمتها الـ (سي . اي . ايه) كانت تفيد ان المخابرات البلغارية قد قامت بهذه العملية تلبية لطلب من المخابرات السوفيتية مبررة ذلك بان الاتحاد السوفيتي اصبح منزعجا جدا من تدخل البابا في شؤون بولندا ودعمه للنقابات ومنظمة التضامن في الوقوف بوجه الحكم الشيوعي ، ومحاولته بعث واحياء النزعة المسيحية الكاثوليكية في بولندا والتي حاولت الماركسية طمسها ومتهمة اياه بتهديد النظام والامن الشيوعي في اوربا الشرقية.

وقد تكون معلومات الـ (سي . اي . ايه) عن اشتراك المخابرات السوفيتية غير صحيحة وهدفها فقط هو تشويه سمعة الرئيس السوفيتي السابق يوري اندروبوف الذي كان على راس جهاز (الكي . جي . بي) في ذلك الوقت.

ورغم اعتراف اغجا الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بان المخابرات السوفيتية والبلغارية قد اشتركتا في العملية ورغم معلومات المخابرات المركزية الامريكية الى سلطات التحقيق الايطالية لم تستطع اثبات اشتراك المخابرات السوفيتية في المحاولة.

فانه يبقى الآن شيء واحد سيكون ذا فائدة كبرى في عملية فتح التحقيق بمحاولة اغتيال البابا هو ان تقوم (الكي جي بي) وهي التي تمر الآن بمرحلة (غلاسنوست) باعطاء معلومات عن حقيقة اشتراكها في العملية كما سيفعل الرئيس البلغاري في الشهر المقبل □

■ قيس منان

شقشقات بيكر للتسع عودة الى المشاريع السابقة

جهود السلام الشرق أوسطي تصطدم بالعقبات الاسرائيلية و فرنسا تبحث عن دور اوربا لسد فراغ الاتحاد السوفيتي

[illegible] في الخطوة الاولى [illegible] في عملية السلام [illegible] على اتخاذ قرار بما [illegible] دلائل [illegible] وجمع عراقيل امام مهمة (الصديق بيكر) الذي زار اسرائيل لمرة الرابعة منذ انتهاء حرب الخليج ، في حين تتفوق ردود الفعل السوانية بين المسؤول والاستهجان ، او البحث عن موقع قدم في التحركات الدبلوماسية.

وبثت الصحافة [illegible] صورة [illegible] صحفية [illegible] وزير الخارجية الامريكي قبيل [illegible] من [illegible] الى [illegible] مستوطنة يهودية جديدة قرب رام الله في [illegible] الضفة الغربية المحتلة . اطلق عليها اسم ([illegible]) وحضروها على المستوطنين الفلسطينيين بعنوان [illegible] دخول القدس ، معبرة بذلك عن رفضها المسبق لمطالب بيكر.

وتحتل مسائل استمرار بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة ، ومشاركة سكان القدس الشرقية في وفد فلسطيني في اطار المؤتمر الاقليمي ، دورا رئيسيا في المحادثات الجارية بشأن السلام في الشرق الاوسط . الى جانب امور اخرى مثل رعاية واشنطن وموسكو ، ودور اوربا والامم المتحدة.

وكان شامير قد اعلن اكثر من مرة انه لن يوافق على مشاركة للفلسطينيين من القدس الشرقية في المفاوضات . لعدم التشكيك في مسالة (اعادة توحيد القدس) سنة ١٩٨٠ . وجعلها (عاصمة موحدة وغير قابلة للتقسيم) . بينما ترى الولايات المتحدة ان القدس الشرقية جزء من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ . ويجب التفاوض حول وضعها.

مصادر اسرائيلية ذكرت ان مكتب شامير ووزارة الخارجية تلقيا سلسلة من البرقيات المرسلة من السفارة الاسرائيلية في واشنطن . ومن اعضاء في الكونغرس مؤيدين لاسرائيل . تشير الى احتمال المواجهة [illegible] في الحكومة الاسرائيلية [illegible] حين قال مسؤولا حزب العمل الاسرائيلي المعارض شيمون بيريز واسحق رابين [illegible] تتسامح هذه الحكومة [illegible] السلام) و .. (حكومة تسلم عاجزة عن دفع عملية السلام).

■ نقاط بيكر الستة ■

ومع كون مسالتي التمثيل الفلسطيني وبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة ، تاتيان في مقدمة القضايا المطروحة . فان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر طرح (بالتحديد) ستة افكار لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط . هي :

١ ـ ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية باعتبارها جوهر النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

٢ ـ اعطاء المزيد من الحريات الى سكان الاراضي المحتلة قبل البدء في اية مفاوضات حول مستقبل هذه المناطق.

٣ ـ البحث عن تسوية في اطار كونفدرالي اردني ـ فلسطيني.

٤ ـ عقد مؤتمر للسلام على مرحلتين .. المرحلة الاولى تتم خلالها محادثات ثنائية بين اسرائيل وجيرانها . وتعبر هذه المرحلة عن الارتباط الخاص بين هذه الدول واسرائيل .. والمرحلة الثانية تتم خلالها محادثات شاملة بين اسرائيل وعدد اوسع من الدول العربية . وتشترك فيها السعودية مع دول الخليج ، وتتناول موضوعات التعاون الاقتصادي والبيئة والحد من التسلح.

٥ ـ وقف الاستيطان فور انعقاد المؤتمر ، والتفاوض بشان المستوطنات القائمة.

٦ ـ انشاء صندوق دولي لتمويل تعويض اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين سنة ١٩٤٨.

٧ ـ اقامة نظام اقتصادي يكفل تنمية المنطقة.

٨ ـ حل المشكلات القائمة بين اسرائيل والدول العربية بشان المياه.

٩ ـ البحث عن حل وسط من خلال المفاوضات لمشكلة القدس.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان بيكر اقترح على المسؤولين الاسرائيليين ان تتعهد الولايات المتحدة رسميا في وثيقة مكتوبة بان لا يكون المؤتمر المقترح الزاميا ، ولا يفرض حلولا على المشتركين رغما عنهم.

واوضحت الوكالة ان مصر تؤيد الجهود الامريكية الرامية الى ايجاد نهج جديد للتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية سواء في اطار مؤتمر اقليمي او دولي.

■ موسكو تبحث عن دور ■

مقترحات بيكر اثارت شبه انتقاد من قبل الاتحاد السوفيتي ، ومن ثم ابدت موسكو المقترحات بعد لقاء بيكر ـ بسمرتنيخ في كيسلو فودسك يوم الخميس الماضي ، على اساس انها تقترب من فكرة المؤتمر الدولي.

نشرة انتر فاكس السوفيتية نقلت عن اناتولي فيلاتيف مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية قوله (ان دور الاتحاد السوفيتي يتمثل في تسهيل حل مشكلة الشرق الاوسط . وان جميع الاطراف معنية مباشرة اليوم بتنسيق جهودها حتى يتبلور مفهوم واحد للامن في الشرق الاوسط).

واذا كان الاتحاد السوفيتي لم يرفض مشروع مؤتمر السلام الاقليمي ، فانه يبدو متحفظا الى حد ما بشأن تهميش الجهود الطويلة التي بذلها الكرملين في سبيل عقد مؤتمر دولي ـ وهذا ما عبر عنه المتحدث باسم وزارة الدفاع فيتالي تشوركين ، الذي حذر ضمنيا من (العودة الى ممارسة عادة قديمة ، وهي اعداد مشروع اولا ـ ثم محاولة تكييفه مع الظروف الواقعية) . وقال (ينبغي لنا ان نحدد المجال الذي تلتقي عنده جميع الاطراف المعنية).

اما بسمرتنيخ فقد اشار الى انه يقدر جهود بيكر في هذه العملية ، ويرى ان الوضع تطور بالمقارنة مع ما كان عليه قبل ثلاثة او اربعة اشهر (ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعملان معا للدعوة الى مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط .. اعتقد ان دورينا المشترك سيساعد في الاسراع على عقد المؤتمر وانجاحه).

■ باريس تبحث عن دور لاوربا ■

وفي اطار الحلول المقترحة لازمة الشرق الاوسط ، فان اعطاء دور لاوربا يعني اشتراك اربع دول من الاعضاء الدائميين في مجلس الامن في المؤتمر (الاقليمي) ، مما يعني تدويله ، وهذا ما تعمل اسرائيل على الحد منه ، بينما بدأت فرنسا تحركات دبلوماسية ترصد من ورائها ان تخلص بدور في جهود السلام لها ولاوربا.

وقد اجرى وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في ليبيا ومصر محادثات في هذا الشأن بهدف وضع فرنسا (ومن خلفها المجموعة الاوربية) على طريق كان يبدو وكان الولايات المتحدة تستاثر به من خلال جولات بيكر في المنطقة.

وقد تحدث دوما مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طرابلس.

وتؤيد فرنسا عقد مؤتمر دولي للسلام ، لكنها لا تسعى الى عرقلة عمل الولايات المتحدة ـ لاسيما ان خلافات في الراي بدأت تظهر داخل المجموعة الاوربية بشان ضرورة عقد مؤتمر يتسم بطابع دولي.

وتتمسك فرنسا في احتمالات نجاح المشروع الامريكي ، وتستكشف امكان سد الثغرات فيه ، لازالة العقبات التي تقف حجر عثرة امام مسيرة السلام ، وهي تسعى في الوقت نفسه الى حصول اوربا على جزء من الفراغ الذي تركه الاتحاد السوفيتي بتباعده عن الشرق الاوسط ، حيث كان يوازن الكفة مع الولايات المتحدة.

وبصدد هوية المؤتمر ترى فرنسا (بتجنب التخلص من الصياغات الكلامية . فالمهم هو ان يعقد المؤتمر ويبدأ اعماله).

واخيرا يبقى الطرف المعني بنجاح اي جهود للسلام في المنطقة هو اسرائيل ، التي يجعلها الانقسام الداخلي مما لا يجعلها قادرة على الوقوف طويلا امام الضغوط الدولية.

■ اعداد : قسم الاخبار والتقارير

شامير — بيكر — بسمرتنيخ

شريط الاحداث

[illegible]

شكراً

تقولها للدكتورة ابتسام عبدالقادر بغداد اليرموك التي اعلنت انها خفضت من اجرة معاينتها للمرضى ادراكا منها للمستوى المعاشي المنخفض .. وهي بذلك تثبت ان الطب رسالة انسانية وليست وسيلة لجمع الملايين عن طريق مص (جيوب) المساكين من ابناء هذا الشعب كما يفعل البعض□

متى سترفع بلدية البصرة النفايات من الاحياء السكنية ؟

■ هذه دعوة للمسؤولين في بلدية البصرة لزيارة المناطق السكنية في مناطق الجنينة وحي الاندلس والجمهورية والمعقل . والابلة والموفقية ومشاهدة اكداس النفايات التي تكدست في البراميل المخصصة ولا احد يكلف نفسه برفعها ليخلص المواطنين شر الامراض والاوبئة ومختلف انواع واصناف الحشرات !!

علما بان بعض هذه المناطق لم تزرها سيارات البلدية او عمالها ومسؤولو القواطع منذ بدء العدوان الامريكي مما اضطر الاهالي الى حرق تلك النفايات رغم مايسببه هذا الاجراء من مخاطر صحية وبيئية .

■ نامل ان تقوم الجهة المعنية بتنظيم حملات عمل شعبي بالتعاون مع المنظمات الحزبية والجماهيرية والمواطنين ليساهم الجميع في نظافة المدينة خاصة ونحن على ابواب صيف حار .. حار جدا !!□

■ البصرة محمد بكر صالح

لماذا ؟

لماذا رفع خياطو (الدشاديش) الرجالية اجرة خياطة (الدشداشه) الواحدة الى ثلاثين دينارا ؟ هل انتقلت اليهم هم ايضا عدوى رفع الاسعار ؟ ام ان الاطمئنان الى عدم وجود رقابة .. وحساب هو الذي شجعهم كما شجع الاخرين من قبلهم على فرض مثل هذه الاسعار الخيالية ؟!

■ متسائل

صورة وكلام

ماذا بوسع الجهات الصحية وحدها ان تفعل لوقاية المواطن من اخطاء الاغذية الملوثة .. اذا كان المواطن نفسه يتجاهل هذه الاخطار .. بل يسعى اليها احيانا ؟ والا فمن يضمن سلامة هذا السمك من التلوث وهو مكشوف للذباب .. والغبار .. ومع ذلك يباع باسعار الذهب ؟!



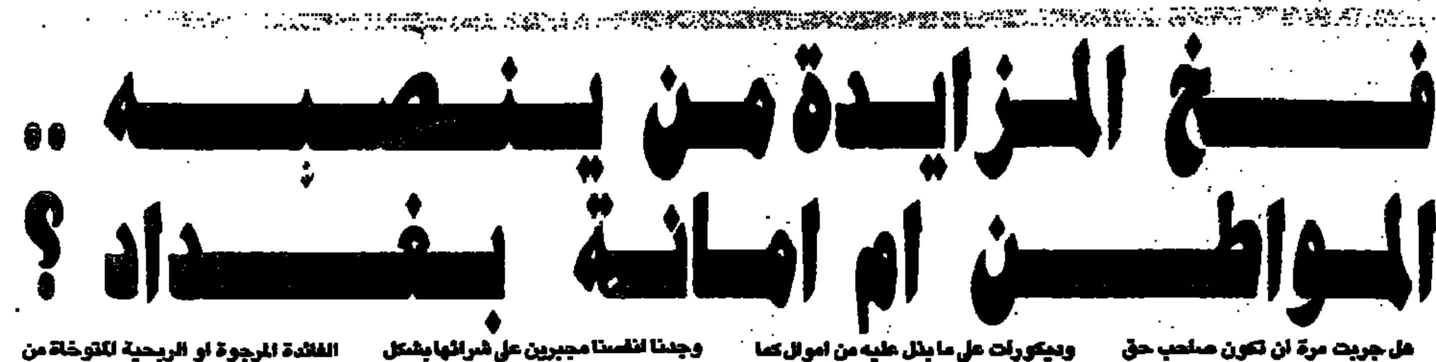
عدسة : سناء النقاش

الشارع اليوم أجمل

الشارع بعيوني اليوم اجمل . حتى ارى الوجوه غير الوجوه فالجميع اليوم محتفلون مستبشرون بعودة … النقل بحيويتها السابقة وارى … السواق اليوم اكثر نضارة والركاب … تالقا فبعد اليوم لا اجرة كثيرة … قليل ولا طمع ولا استغلال … كل العربات مرائبها غسلت و… اليوم مهرجانها وعيدها . … الاحبة والاصدقاء يتواعدون في كل مكان فلا حساب اليوم لا جرة ولا لوسيلة نقل فقد عادت الحياة الى شوارعنا . عادت الحياة

■ هدى

الفجر	٤,٤٦	المغرب	…
الظهر	١,٠٧	العشا	…
العصر	…	فجر الغد	…



فخ المزايدة من ينصبه .. المواطن ام امانة بغداد ؟

هل جربت مرة ان تكون صاحب حق في مزايدة علنية اجرتها امانة بغداد بشان محل تجاري ؟

انك ستخرج منها ملوما محسورا ، وستلم رياح الارقام اصداء فشلك اما اذا كان حظك موفورا ووقف طير السعد على راسك ليعطيك عطاياه فتشرئب الاعين نحوك بالحسد والخشية وتشعر بزهو لانك حصلت على ما نويت اخذه وتهز اسماعك كلمات رقيقة .. (مبروك) « شليف الخير .. » .

ولكن بعد ان تنحل حلقات الافواه المتحلقة حولك وتخلو الى وساوسك : ستجد نفسك (كغيمة اعتصرت قواها في القلق) ، فريسة للهموم بين ملك زاد سعره حد الخيال (اي بدل الايجار) ، ومتطلبات عمل قائمة بشان الديكورات والمواد المطلوبة والايدي العاملة (قد تضاهي قيمتها كل الارباح القادمة هذا اذا كانت هناك ارباح قادمة) !! ، ومزايدة علنية قادمة بعد ثلاث سنوات ستعصر ثم تلبك لتلوزيها والملك بالرغم من الارقام التي ستطرح فيه لانك وبالعبارة الصريحة تكون قد وضعت كل اموالك فيه . فلا تدخر وسعا للاحتفاظ به حتى لو كان عن طريق دفع (خلوه) او بمعنى اخر دفع مقدار من الاموال لمن سيتركه ، اما اذا ضاقت بك السبل وفرت الحلول من يديك كما الاحلام ، ستضع ثوبك في فمك لتسابق الريح وتترك كل الامور معلقة في الهواء ، كالملك ، المحل المغلق ، وبدل الايجار المتراكم ، والفائدة العامة المسروقة ، واكداس من الاوراق والاعلانات والارقام المهملة على طاولة موظف الامانة .

■ مطعم المتحف البغدادي .. مطعم تراثي ومرتب بشكل انيق وجميل . وبدل كل ما يقع عليه نظرك فيه من اثاث وديكورات على ما بذل عليه من اموال كما يدل على انحسار ربحه حيث لا زبائن ولا صوت صحون تذكر وهذا ما يدعو الى اسف كثيرين ، يقول مدير المطعم فاضل يحيى ، عن متاعب هذا المطعم بين ربحه وبدل ايجاره والمزايدة القادمة :-

لقد حصلنا على المطعم بالمزايدة العلنية في ١٩٨٩/١٠/١٧ . ببدل ايجار قدره (٣٤,١٥٠ الف دينار بالسنة) اي بمعدل ايجار (٩٥) دينار يوميا ولمدة ثلاث سنوات ، وكان خاليا تماما من الديكورات والاثاث ، فاستمر العمل على تهيئته لمدة ٦ اشهر بين عمل مرافق صحية ، صبغ الجدران ، جلب اثاث مناسبة (تراثية) وصنع الديكور حسب مواصفات خاصة من شعبة التصاميم/ تقليد المتحف البغدادي) ، طلاء الجدران بمادة مانعة للرطوبة/ كلفتنا ٥ الاف دينار .

اما معاناتنا فيه فكانت ولا تزال كبيرة وكثيرة ، فخسائرنا الى الان ٤٠٠ الف دينار وهي في زيادة لا نقصان (بين ديكورات ، بدل ايجار ، اجور ماء وكهرباء ، اجور عمال ، فحتى التاسيسات الكهربائية قد عملناها بانفسنا بل (حتى الكيبل الخارجي من كابينة التوزيع وايصاله للمطعم هو من جهودنا) ومع ذلك فاسعارنا طبيعية ، كما اننا عانينا في الحصول على اجازة المطعم .

وكل هذا الوقت الضائع اي مدة التهيئة ، طلبنا من الامانة ان يكون خارج فترة العقد وبدون بدل ايجار ولكن لم نحصل الموافقة ، هذه المدة استغرقت من ١٩٨٩/١٠/١٧ - الى منتصف نيسان عام ١٩٩٠ ، كما كنا نتصور ان الامانة ستساعدنا في حصولنا على المواد الاولية اللازمة للعمل بثمن اعتيادي اي رسمي ، بينما وجدنا انفسنا مجبرين على شرائها بشكل مضاعف من السوق السوداء مثلا كالي المطبخ المتر بـ ٤ دنانير ونحن حصلنا عليه بـ ٣٥ دينارا .

■ لماذا لم تحاول الانسحاب ؟

الانسحاب يعني ترك تامينات بمقدار ٢٠ الف دينار ويبقى المحل في عهدتنا ببدل ايجاره لحين مقدم مستاجر جديد والذي ان اخذه بسعر اقل نكون ملزمين بدفع الفرق .

■ والمزايدة ؟

- ستكون ثلاث سنوات من تاريخ الايجار ، اي بعد سنة ونصف وهو امر مجحف بحق المستاجر وساحاول ان ابقى عليه اي المطعم لانني (ساطلع ايدي والحائط) اذا لم احصل عليه (فقد وضعت فيه كل ما املك وكما قلت لك ٤٠٠ الف دينار) فهل تتصورين ان مدة ثلاث سنوات وبكل المستلزمات التي ذكرتها قد وفى او ربح المطعم ماخسرته بالطبع لا .. اننا نتمنى ان تزداد مدة الايجار الى خمس او عشر سنوات حتى نستطيع ان نسترد فقط ماخسرناه فالمزايدة نفسها ستحملنا سعرا جديدا عاليا بالطبع .

■ اما محمد طعمه صاحب كافتريا الغزال السياحي فيقول :

ان عملية تشغيل المرفق السياحي تتطلب جهدا كبيرا وبذل اموال طائلة قد تكون احيانا كل ما يملكه المستاجر ، من اجل اظهار المرفق بالمستوى اللائق ، وقد يتطلب استرداد الاموال التي يتم انفاقها وقتا طويلا لا يتناسب والمدة التي تم التعاقد عليها مع امانة بغداد وهي مدة (ثلاث سنوات) حيث يتم اخضاع المرفق مجددا للمزايدات العلنية ، اذن اذا كانت عملية استرجاع راس المال خلال تلك المدة فيها من الصعوبة الشيء الكثير ، اذن ، اين هي الفائدة المرجوة او الربحية المتوخاة من استئجار ذلك المرفق !! بالنسبة لي كمستاجر ارى ان يصار الى جعل مدة استئجار المرفق السياحي اكثر من ست سنوات على الاقل ولا باس في ايجاد وسائل بديلة كان يتم ايجاد نسبة معينة مضافة الى اصل مبلغ الايجار (نسبة تصاعدية) وبشكل معقول واعتقد ان ذلك في خدمة الجميع .

■ في وحدة مركز الرصافة/ التابع لامانة بغداد .

كان لقاؤنا بالموظف صبيح حسين الذي عرضت امامه ما سمعنا وشاهدنا فشرح لنا بدوره الصعوبات التي يعاني منها المستاجر والتي يعود ضررها لاحقا على الامانة من جراء تطبيق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ، قائلا :-

من الحقائق الواقعة ، ان المستاجرين يضعون اموالا طائلة على الديكورات والاثاث (مثلا المطعم البغدادي) ، ويفترض في هذه الحالة ان يعالجها القانون رقم (٣٢) والذي مدة عقد الايجار فيه ثلاث سنوات الى مدة تتراوح من ٥-١ سنوات .

وفي هذه الحالة اي حالة تمديد مدة عقد الايجار هناك نواح ايجابية للدائرة لان فيها اختزالا للعمل ، فمثلا كل ثلاث سنوات يتم الاعلان مجددا عن كل الاملاك وهذا ياخذ وقتا وعملا وروتينا طويلا للدائرة وكلفة عالية في حين الاجدى والانفع للمواطن والدائرة ان نضع نسبة مئوية محددة وهي زيادة عن بدل الايجار سنويا وطوال مدة العقد والنسبة تتراوح من ٧-١٥٪ وهذا المقترح لو نوقش سيكون مردوده ايجابيا لصالح المواطن لانه سيطمئنه انه سيبقى في هذا المحل لمدة اطول .

■ والمزايدة ماذا بشانها ؟

هذه هي النقطة الثانية التي وددت ان اشير اليها ، ففيها يبتز المواطن الذي ينوي الشراء من مواطن اخر ، فعندما تصدر امانة بغداد اعلانا في لوحة الاعلانات او الجريدة ، كثير من الناس سيقرؤونه فيدخلون منافسين او يطلبون كذا مبلغا للانسحاب وقد حصلت هذه الحالة واصبحت ظاهرة ، بالرغم من ان المزايدة اصولية ووفق ضوابط قانونية معتمدة ولكن الامانة غير قادرة على السيطرة على العناصر المتطفلة او تشخيصهم ، ولا يوجد نص قانوني بالتفضيل بين المستاجر السابق واللاحق . لذلك يزيد بدل الايجار الى نسب عالية .

■ ولكن الا ترى ان بدل الايجار ذو حدين ومساوئه قد تقع على الامانة مثلما تقع على المستاجر ؟

- نعم ، فالامانة تقوم بارسال لجنة منها ومن دائرة تسجيل العقاري لتقدير بدلات الايجار اخذين بنظر الاعتبار وضع الماجور وموقعه الجغرافي ووضع البدل المناسب له الا ان المزايدات هي التي تؤدي الى البدل المرتفع خارج ارادة اللجنة المشرفة على المزايدة ومردودها سلبي لان المستاجر سيخسر ويغلق المحل ، والامانة ستتضرر لان البدل المرتفع يعني تاخير دفع الاقساط ، او ان المستاجر يمارس عملا غير مشروع بزيادة الاسعار ، وخير مثل على ذلك محلات ساحة الفريري ، فالامانة وضعت بدل ايجار معقول لهذه المحلات واثناء المزايدة حصل تنافس شديد بين المتزايدين وصل على اثرها بدل الايجار الى ٣٦ الف دينار وعندما تم تسليم الماجور له ، شاهد نفسه امام الامر الواقع وتحت خسارة كبيرة فاختفى تماما ولم يترك اثرا .. في هذه الحالة تضرر هو بدفعه الامانات البالغة ٦٠٪ من بدل الايجار والتي استوفتها الامانة كجزء من الديون المترتبة عليه وبالتالي حصل تعطيل في السوق بالرغم من مرور ثلاث سنوات لا زالت المحلات خالية وغير مؤجرة لان القانون المشار له يستدعي تخفيض البدل بنسبة محددة كل ثلاث مرات يعلن ولم يحصل راغب ، واذا جاء من يستاجره بنفس البدل يكون افضل اما اذا كان البدل دون المبلغ الاصلي ، فيوفي المستاجر السابق فرق بدل الايجار ولمدة ثلاث سنوات□

■ جنان الشرع



مدخل مطعم المتحف البغدادي



فاضل يحيى

صبيح حسين

المزايدة العلنية قادمة وبذلك ستذهب الجهود المبذولة من اجل جمالية المكان هباء

مقترح

بعد كل ما وضعناه امامكم من صعوبات يعاني منها المستاجر ويقع ضررها ايضا على الامانة فياحبذا لو يناقش هذا القانون (رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦) او يعدل ، ليصار بالتالي الى زيادة مدة التاجير وتخليص المستاجرين من افة المزايدة والابتزاز الذي يسلكه البعض ووضع زيادة عن بدل الايجار سنويا وبنسبة تصاعدية طوال مدة العقد وبشكل معقول ..

النقل بين الحلول والوعود

على مدى سنوات تطلعنا الجهة المسؤولة عن تنظيم نقل المواطنين في العاصمة والمحافظات ، باحاديث وتصريحات عن مشاريع وخطط واجراءات ، تهدف الى الارتقاء بكفاءة وطاقة النقل ، لتكون سهلة وميسورة لكل من يحتاج اليها من الطلبة والعمال والموظفين والمواطنين الاخرين .. وتعود المواطن العراقي ان يقرا او يسمع من الجهة المسؤولة تلك الوعود المتوالية التي ترسم له صورة المستقبل القريب ، ليتوهم انه بات قريبا من اليوم الذي يطوي فيه معاناته المريرة من شحة واضطراب حركة وسائط النقل العامة والخاصة وارتفاع الاسعار التي يستوفيها اصحاب السيارات الاهلية ..

وتمضي السنون واذا بالمواطن يجد نفسه امام المشكلة ذاتها وهي في اشد حالات تفاقمها ، بل انه بات اليوم يعيش حالة اختلال وتسيب في هذا القطاع .. فرغم مايقال حاليا عن زج المزيد من حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب ، فان العدد المستثمر منها ما زال في ادنى كفاءته ومعدلاته .. وان الاسعار في قطاع النقل الاهلي ظلت (وبواقع اشد ثقلا من السابق) رهن تقديرات اصحاب السيارات الاهلية ولم يتلمس المواطن … تلك الوعود الحقيقية الى وقائع ماثلة تدفعه الى تصديق ماقيل له مرارا وما قرا عنه تكرارا !.

صحيح ان اوضاعا معروفة تكمن وراء بقاء وشيوع او استفحال حالات القصور في قطاع النقل العام والاهلي ، ولكن المفروض ان حجم تدخل الجهات المسؤولة عن هذا القطاع في الحالات الاستثنائية ، يجب ان يتسع ويتعاظم ليؤدي دوره الفاعل في التخفيف من اثار هذه الظروف ، لا ان تنسحب تلك الجهات عن الممارسة او تعطيها الجزء الاقل من الاهتمام ! ..

ان استمرار حالة القصور في قطاع النقل حاليا ، بات يشكل عاملا اساسيا يكمن وراء بروز ظواهر سلبية كثيرة في الكثير من جوانب حياة المواطنين الذين يرزحون الان تحت وطاتها ويعانون بسببها الالام والخسائر ، فالوصول الى مكان العمل والدراسة صار يجري بشق الانفس ، وقد اضطربت بسبب ذلك الكثير من مسارات العمل في العديد من القطاعات ، ولا يخفى ان ارتفاع اسعار النقل (الى جانب قلة السيارات العاملة اصلا) يندرج في الوقت الحاضر في مقدمة الاسباب الكامنة وراء ارتفاع اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية وتعذر نقلها بين موقع واخر .. لذلك فان ايجاد الحلول السريعة والجذرية مهمة انية ملحة ، وهناك افكار وتصورات كثيرة يمكن طرحها … لبلوغ تلك الحلول ، بينها … زج كامل طاقات اسطول النقل المتوفر لدى … المنشات الرسمية لتغطي جميع الخطوط ، والسماح لكل واسطة نقل اهلية للعمل في … الخطوط التي تحتاج اليها .

ويمكن بلورة المزيد من … حول المعالجة عبر اتصالات مباشرة مع اصحاب وسائط النقل الاهلية ونقابة النقل ، والاتحاد التعاوني الخدمي للتعرف على ارائهم ومقترحاتهم التي ستكون ولا شك منبثقة عن معايشة قريبة للمشكلات التي تضرب اطنابها في قطاع النقل العام والخاص ..

ولابد هنا ان تسهم دوائر الدولة والمنشات والمعامل وادارات المدارس والكليات في بلورة الحلول التي تكفل نقل الموظفين والعمال والطلبة .. فالموقف السلبي الراهن الذي تتخذه هذه الجهات قد ضاعف او عمق من معاناة هذه الفئات الواسعة من ابناء شعبنا□

■ شهاب التميمي



محاولة الحصول على مقعد

اخطبوط الازدحام عند … الى دور العدالة

توجهت صباح يوم الاحد (٤/٢١) الى دار عدالة الرصافة كي … الذي تم تسريحه من الجيش . عند دخول الدار … ولاخر متجمهر داخل البناية .. صوت مرتفع يتجه من … الفضلي عبدالرحمن خليل ابراهيم « اخواني .. ابنائي . ارجو راجيا الهدوء .. سوف تنجز اعمالكم كافة حال وصول موظفة الرسم لبرهة ثم احتد وبشكل تود معه لو انك لاتسمع مابقي من … خاضعة لانواع الامزجة .

جاءت موظفة الرسم الانسة امال لطيف … وصلت الى مكتبها المخصص .. تحرك خلفها … يلقي على كل … والموانع ان اريد وضعها ولكن بصبر وجلد … في هذه الدار … يالفه المواطن من قبل في الكثير من دوائر الدولة … امكانية احصاء الجمل والكلمات الجميلة التي كانت تصدر من … في دار عدالة الرصافة … لارضاء المواطن وقضاء حاجته باسرع وقت ممكن … مواجهة الاخر

سالت احد المواطنين .. لماذا هذا التزاحم والتسابق ؟ ولماذا لايكون … الجميع .. اجابني .. « ان الصندوق يغلق في الساعة … اخرون !! استنجدت براي المعاون الفضلي عبدالرحمن خليل فكان … المواطنون .. وقال « ان وزارة المالية لاتستلم مبالغ المالية … الوقت المذكور وحسب تعليماتها » التقيت الموظفتين (كاتبتي عدل اول … هناء عبدالهادي علي والسيدة ابراهيم .. مستفسرا منهما عن اسباب … في هذه الدار .. فاوعزتا السبب الى ان داري عدالة الاعظمية والمستنصرية … عملهما لعدم امتلاكهما وصولات الرسم . فتحول زخم … الرصافة !! استغربت لما اسمع .. وقلت هل ان عملية امتلاك … الوصولات امر صعب .. بحيث يتوقف عملها .. فكانت الاجابة هذا هو … الان ..

■ نضع ذلك امام المسؤولين عن دور العدالة فيقدر … العاملين في … الرصافة من ثناء وتقدير للجهد المخلص الذي يبذلونه نامل ان يصار الى … في داري الاعظمية والمستنصرية لتخفيف العبء عن موظفي دار عدالة الرصافة .. وياحبذا لو يصار الى تخصيص احد افراد الامن او الشرطة داخل الدار و… للمحافظة على النظام والمساهمة بالتخفيف عن حالات الشد العصبي والتوتر الحاصلين نتيجة للزخم الحاصل□

■ محمد طعمة …

الجمهورية والناس

اسعار الغذاء .. الى اين ؟ !

هل صحيح ان سعر طبقة البيض الواحدة قد تجاوز خمسة عشر دينارا ؟ ؟

بهذا السؤال استهل المواطن عبدالجبار محمود من بغداد رسالته الينا .. واستطرد مستنجدا بالجهات المختصة لتسارع الى اطفاء هذا اللهيب المتاجج المتصاعد من اسواقنا باسعار المواد الغذائية لاسيما الاساسية منها كاللحوم بانواعها .. والبيض .. وما اليهما ، والذي اصبح - اللهيب - يلتهم اعصاب المواطنين قبل جيوبهم وينكد عليهم حياتهم ، وهم لا يحلمون .. الى متى ستستمر هذه الحال ؟

وتعقيبا على ذلك نضيف ان ما يقال .. وما ينشر بالحرف وبالكاريكاتير عن جشع ولؤم بعض المتاجرين بغذاء المواطنين كثير . ولكن (لهيب) الاسعار ما زال متصاعدا .. والجهات المسؤولة عن اطفائه ما زالت ساكتة فمتى تنطق .. ومتى تتحرك ؟ ! والى اين ستنتهي اسعار الغذاء ؟ □

حالات سلبية مرصودة !

من منطقة المشتل في بغداد الجديدة يقول المواطن (ابو علي) ان في المنطقة المذكورة/ شارع الجامع تقاطعا يطلق عليه اسم (تقاطع الحوادث) لكثرة ما يقع عنده من حوادث مرورية مؤسفة قد تصل الى حادثة او حادثتين … يوميا .

والشاهد على ذلك اسيجة الدور المجاورة لهذا التقاطع . فلابد اذن من علاج لهذه الحالة حفاظا على ارواح .. وممتلكات المواطنين من اخطارها .

الى منشاة كهرباء بغداد

الجمعية التعاونية لادارة المجمع السكني في زيونة وجهت كتابا الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد طرحت من خلاله مشكلة حادة يواجهها سكان المجمع المذكور بسبب انقطاع التيار الكهربائي عنه وما يتبعه من انقطاع الماء ، وبسبب تصرفات بعضهم من منتسبي المنشاة بالضغط على العاملين في محطة كهرباء لانارة جهة معينة في المجمع يوميا دون بقية الجهات .. الى غير ذلك من … .

ويبقى على المنشاة ان تعالج الموضوع بسرعة .. وبحزم .

■ اعداد : … الدباغ

افــراح .. افــراح ..

■ رزق الدكتور فارس اسماعيل القاضي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها اية ، جعلها الله من بنات السعادة

■ احتفل السيد فارس محسن الشيخلي والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ابنتهما ريمة الاول ، عمر مديد لريمة

■ من الله على السيد … راضي عبود وعقيلته السيدة هناء … بمولودة اسمياها رشا ، الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل اطفات الطفلة … ونق واثق الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : علاء حاتم علوان
العمر : ١٤ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : بغداد - بغداد الجديدة حي الخليج محلة ٧١٣ - زقاق ٢٣ - رقم الدار ٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذا اليوم في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة الخامسة عصرا وتستمر حتى الساعة السابعة من صباح غد هي :

مثنى ضاري : الحرية الاولى - مجاور مصرف الرافدين
فادي : بغداد الجديدة - حي الامين
نزار حميد : حي الخضراء - محلة ٦٣٧ - شارع ٢٩
الامامين : الكاظمية شارع الشريف الرضي

عيادة الناس

القارىء صباح عطوان الخزعلي من بغداد يسال تسوس الاسنان كيف ينشا وما طرق الوقاية منه . حملنا سؤاله الى طبيبة الاسنان رجاء صفاء الرويشدي فاجابتنا قائلة :

سبب التسوس هو وجود بقايا الاطعمة والماكولات وخاصة الحلوية على نسبة كبيرة من المواد النشوية والسكريات داخل الفم وبين الاسنان وحولها مؤدية الى تفسخ هذه الاطعمة من قبل البكتريا مسببة تاكل الاسنان ونخرها اي تسوسها .

فالوقاية من تسوس الاسنان تتم باتباع الارشادات التالية :

١ - المحافظة على نظافة الفم والاسنان بصورة دائمية باستعمال فرشاة الاسنان وبصورة صحيحة واستعمال المعجون الحاوي على مادة الفلورايد التي تعمل على وقاية الاسنان من التسوس .

٢ - تجنب اكل الحلويات والسكريات بكثرة .

٣ - مراجعة طبيب الاسنان بصورة مستمرة لفحص الاسنان والتعرف على التسوس الموجود والتخلص منه بعمل حشوة لتلافي انتشار التسوس الى باقي الاسنان في حالة اهمال اي نخر صغير في السن .

وهناك ارشادات كثيرة جدا لايسع المجال لذكرها . ولكن نستطيع ان نعتبر هذه النقاط الثلاث التي ذكرناها هي الخطوات الرئيسية الاولى التي يجب ان يتبعها كل فرد للحفاظ على اسنانه بصورة دائمية .

■ … : امال ضياء



ضرورة المراجعة الدورية لطبيب الاسنان





لقطتان من استقبال الرئيس القائد صدام حسين لمجموعات من طالبات العراق وطلابه واطفاله

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يهنىء الرئيس الزامبي لمناسبة عيد ميلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا لمناسبة عيد ميلاد الرئيس الزامبي السابع والستين وفي ماياتي نصها .

سيادة ديفيد كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا

لمناسبة ذكرى ميلادكم السابع والستين يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة والعمر المديد ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا المزيد من التطور لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين

مع بالغ تقديري وتمنياتي الاخوية □

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الرفيق بدر الدين مدثر لمناسبة عيد ميلاده الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون

وفي ما ياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ العزيز والرفيق المناضل صدام حسين المحترم

يسعدني ان ازف اليكم بمناسبة عيد ميلادكم في الثامن والعشرين من نيسان تهنئتي الحارة واخلص تمنياتي لكم بالعمر المديد وانتم ترفلون في ثياب العز والعافية وتنعمون بحب رفاقكم وجماهير شعبكم وامتكم ويزهو بكم رفاقكم وشعبكم وامتكم قائدا تاريخيا فذا وحاديا لركبنا وربانا لسفينة امتنا في خضم معارك مصيرنا .

ان احتفال رفاقكم وجماهير العراق الصامد العزيز وكل الشرفاء والجماهير المناضلة في الوطن العربي بعيد ميلادكم في هذا العام يعبر اصدق التعبير عن الوفاء والعرفان

فهو ياتي بعد صمودكم على راس حزبكم وشعبكم وجيشكم في العراق في مواجهة العدوان والهيمنة والاستعلاء الامبريالي الصهيوني الاطلسي الرجعي كما ياتي بعد انتصاركم لمبادىء واهداف كل امة العرب وارادة النهوض فيها واجهاضكم بالبسالة والاقتدار والحكمة للغوغائية والفتنة الهوجاء التي دبرها اعداء امتنا ضد وحدة العراق الوطنية

وان جماهير الامة العربية وطلائعها الحية والمسلمين والشرفاء في العالم يزدادون بفضل صلابتكم وحنكتكم فخرا بعراق تموز وصدام حسين ويمتلكون ثقة بعدالة ومشروعية ومستقبل الاهداف السخية والمبادىء القومية والانسانية النبيلة التي توهجت بفكركم النير وانتم ترفعون رايتها بثبات واقدام وصبر اولي العزم من اصحاب الرسالات في تاريخ ارض العرب

فهنيئا لكم باعز العراقيين والعرب وبلملهمهم ورمز صمودهم وشموخهم . هنيئا لكم كقائد صقلت عوده التجارب النضالية منذ شبابه الباكر وتميزت قيادته المقتدرة بالاستلهام الدائم لتاريخ امته المجيد ونبض الحياة والتقدم في حاضرها ومن اجل مستقبلها حتى صرتم تمثلون مركز الاشعاع في عقلها والضياء في عيونها امام وعورة الدروب ومسالكها المظلمة في اشد الاوقات حاجة للاشعاع الذي يبدد العتمة ويزيل السدول الحالكة التي يعمل التامر العدواني الحاقد لنسجها

وهنيئا لرفاقكم وشعبكم وامتكم بكم قائدا يفجر الطاقات الكامنة ويعبد طريق امساك الجماهير لمصيرها بيدها بارساء قواعد التعددية في الحياة الديمقراطية ويحفر صفحات المجد باحرف النور والنار في سجل العراقيين والعرب وطلائعهم المناضلة ويتقدم طريقهم الى المستقبل في عصر تزاحمت وتشابكت فيه دياجير الظلام مع اضاليل العملاء ورفسات طغاة الحضارة الغربية المادية وهي تدخل مرحلة احتضارها وافولها .

اطال الله عمركم ايها الرفيق العزيز والقائد المناضل وحفظكم لعائلتكم ولشعبكم وامتكم ورفاقكم ومتعكم بالصحة والسعادة والعافية ووفقكم ورعاكم وجعل النصر دائما مع خطاكم □

الرفيق
بدرالدين مدثر
عضو القيادة القومية
امين سر القيادة القطرية في القطر السوداني

القائد الحبيب صدام حسين يتلقى تهاني المنظمات والاتحادات العربية والعراقية لمناسبة عيد ميلاده الميمون

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهاني من المنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية العربية والعراقية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون .

وعبرت المنظمات والاتحادات في برقياتها عن اعتزازها بالسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يمثل الرمز الحي للعراق والامة العربية .

فقد جاء في برقية الامانة العامة لاتحاد الاجتماعيين العرب .

نقدم اسمى التهاني والتبريكات للقائد المناضل داعين له بالعمر المديد وللعراق العظيم بالعز والرفاهية .

وشدد اتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب على ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين اسقط والى الابد كل صفحات المؤامرة الدنيئة وهاهو يعيد بناء ما دمره العدوان ليكون نموذجا قويا لقيادة الامة .

واكدت الامانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب ان حرص السيد الرئيس القائد صدام حسين على تطبيق المبادىء الانسانية والقومية اغاظ الاعداء فتكالبوا على العراق مستهدفين بناءه الحضاري لكنهم خابوا وازداد العراق شموخا .

وجاء في برقية الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب لمناسبة عيد ميلادك ايها القائد الشجاع صدام حسين ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن ثقتنا بالمستقبل الزاهر الذي ينتظر الامة العربية والعراق بعد ان سقطت المؤامرة .

وعبرت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب عن تهانيها للسيد الرئيس القائد وان يجعل ذكرى ميلاد سيادته عصر خير للعراق العظيم .

وجاء في برقية الاتحاد النسائي العربي العام ان الثامن والعشرين من نيسان لم يعد يوما كباقي الايام في حياة العرب المعاصرة فقد صار رمزا لمولد النهضة العربية الحديثة وبعثها الجديد وانتصارها على عهد التخلف .

كما تلقى سيادته برقيات تهان من الاتحادات والمنظمات والنقابات المهنية والجماهيرية العراقية وهي الاتحاد العام للتعاون واتحاد الحقوقيين العراقيين ونقابة الفنانين العراقيين ومنظمة الصداقة والسلم والتضامن وجمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية والجمعيات الفلاحية التعاونية ونقابة المعلمين

محافظ كربلاء لـ (الجمهورية) :

ايصال مياه الشرب لجميع احياء كربلاء والتيار الكهربائي الى مراكز المدينة

■ كربلاء / سمير عبد مهدي .

جرت في محافظة كربلاء حملات عمل واسعة استهدفت تنظيف وتنظيم المدينة وقصباتها وازالة اثار التخريب والدمار التي الحقتها زمر المخربين الغوغائيين بمنشات المحافظة الخدمية وشوارعها ودوائرها الرسمية وبما يسهم باعادة الوجه المشرق لهذه المدينة المقدسة

وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء في حديث خاص لمراسل (الجمهورية) ان حملات العمل التي شاركت فيها الاجهزة الفنية والادارية والمنظمات الجماهيرية والحزبية في المحافظة قد اسفرت عن ايصال مياه الشرب لكافة احياء المدينة . وايصال التيار الكهربائي الى مركز المدينة وقسم من احيائها بعد ان تمت انارة الشوارع الرئيسة وصيانة الشبكات والمحولات الكهربائية التي تعرضت لعمليات التخريب . فضلا عن مباشرة المراكز الصحية بتقديم خدماتها العلاجية والوقائية لكافة المواطنين حيث تم فتح عدة مراكز في الاقضية ونواحي المحافظة وتجهيزها بما تحتاج من ادوية ومستلزمات طبية وصحية . في ما تم المباشرة بتشغيل البدالة الرئيسة واعادة الاتصالات الهاتفية بين اقضية ونواحي المحافظة . اضافة لتقديم الخدمات البريدية للمواطنين بينما بدات المصارف والبنوك عملها الطبيعي بعد ان تم استرجاع ٩٠٪ من مسروقاتها . كذلك بدأ العمل بتشغيل مضخات الوزارة الرئيسة لسحب مياه المبازل .

واشار ان الحركة الاقتصادية في الاسواق المحلية قد عادت الى طبيعتها وقد تم توفير المواد الغذائية للمواطنين بكميات كبيرة وتوزيعها حسب البطاقة التموينية وبشكل اعتيادي فيما شكلت عدة لجان تمارس دورها في الحد من ظاهرة التلاعب بالاسعار واحتكار المواد .

واعلن السيد محافظ كربلاء باننا غير راضين لحد الان بما تم انجازه واننا نطمح الى ان تصل نسبة الخدمات الى اكثر من ١٠٠٪ خاصة بعد عودة المياه الطبيعية للمدينة . وان جهودنا تتواصل حاليا لايصال خدمات الكهرباء والهاتف الى جميع المواطنين في الاحياء والاقضية والنواحي . وتعمير الاضرار التي لحقت بالمراقد المقدسة . واعادة بناء مستشفى السلام في مركز المحافظة اضافة الى العديد من المشاريع الخدمية والترفيهية التي ستنجز قريبا □

وزارة الصحة كرمت مواليد ٢٨ نيسان اول ولادة في اول دقيقة من صباح امس شهدها مستشفى مدينة صدام الطبية

■ بغداد / بشرى محمد شبيب

ابتداء من منتصف ليلة السابع والعشرين بدات في مستشفيات الولادة في بغداد والمحافظات احتفالات عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واستمرت حتى صباح امس الاحد رافقها تسجيل اسماء الولادات التي حدثت بعد الساعة الثانية عشرة ليلا لغرض تكريمهم من قبل وزارة الصحة ابتهاجا بهذه المناسبة العزيزة

مصدر في الوزارة قال لمندوبة (الجمهورية) ان اول ولادة كانت في مستشفى مدينة صدام الطبية تمت في الساعة الثانية عشرة ودقيقة واحدة حيث شهدت ولادة طفلة اسماها والداها (حلا) .

وزير الصحة اشرف ميدانيا على احتفالات المستشفيات بالمناسبة حيث قام بجولة تفقدية لها بدات من الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل واستمرت حتى ساعات الصباح ليوم امس شملت مستشفى العلوية للولادة والكرخ للولادة ومدينة صدام الطبية ودائرة اليرموك الطبية ومستشفى الحبيبية وقد كرم المواليد الجدد وذويهم بهدايا عينية في هذه المستشفيات . □

وزارة الصحة واليونسيف تنفذان حملة صحية واسعة في انحاء العراق كافة

تنفذ وزارة الصحة حاليا بالتنسيق مع منظمة الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة ، يونسيف ، حملة صحية واسعة في انحاء العراق كافة .

واوضح الدكتور محمد عبدالرحمن مدير قسم اللقاحات في الوزارة العضو المنسق مع منظمة اليونسيف والمنظمات الصحية الاخرى التي تقدم المساعدات للعراق ان الوزارة تلقت مساعدات دوائية بلغت ٥٠ ، طنا قدمتها منظمة يونسيف ومنظمات صحية دولية اخرى تم توزيعها وحسب الحاجة على المؤسسات الصحية في محافظات العراق المتضررة من جراء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي واعمال التخريب والتدمير التي قام بها الغوغاء المجرمون □

الاسواق المركزية في القادسية تعاود نشاطها

القادسية / اسعد جابر عبد

اكملت مديرية الاسواق المركزية في محافظة القادسية جميع الاجراءات المطلوبة لاعادة تنظيم المديرية

وقال السيد عبدالكاظم حسن محمد مدير الاسواق المركزية بالمحافظة بانه تم المباشرة باطلاق بيع المواد الغذائية ضمن خطة التوزيع المركزية التي شملت مادة بيض المائدة .

واضاف بان السوق سوف تقوم ببيع المواد الغذائية ومنها الفواكه والخضر وبالاسعار التي تقل عن سعر السوق بنسبة ١٥٪ تخفيضا عن كاهل الموظفين □

اعداد مستلزمات انجاح حملة الحصاد في بابل

■ من مراسل الجمهورية

تبدا في محافظة بابل بداية الشهر المقبل عمليات حصاد محصولي الحنطة والشعير .

وذكر مدير فرع الزراعة والري بالمحافظة لمراسل « الجمهورية » ان المساحات المقرر حصادها هذا الموسم تضم (٨٠٥) الاف (٣٠٨) دونمات تتوزع بواقع (٣٤٩) الفا و (٥٩٩) دونما لمحصول الحنطة و (٤٥٥) الفا (٧٠٩) دونمات من محصول الشعير وبزيادة مقدارها (٤٤٧) الفا و (٥٣٧) دونما عن الموسم الماضي مشيرا الى تهيئة (١٢٥) حاصدة للمشاركة في الحملة وتحديد اربعة مراكز تسويقية في المحتية والمشروع واليوسفية وسايلو الحلة في مركز المحافظة .

من جهة اخرى ناقش مسؤولو الاجهزة الزراعية والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية المستلزمات المطلوبة لانجاح حملة الحصاد المقبلة والعملية الزراعية للموسم الصيفي الحالي .

وتقرر خلال الاجتماع تامين مستلزمات اكمال عمليات الحراثة للاراضي المهياة للزراعة في الموسم الصيفي المقبل ووضع محفزات للفلاحين الذين يقومون بتسويق حاصلاتهم الى السايلو مباشرة □

تسيير قطارات اضافية بين بغداد والفلوجة

بغداد / مها مكي :

قررت المنشأة العامة للسكك الحديدية تسيير قطارات اضافية على خط بغداد ـ الفلوجة لامتصاص الزخم الحاصل في اعداد المسافرين على خطوطها .

وحددت المنشأة اربعة مواعيد لمغادرة القطارات من محطة بغداد العالمية هي ٦,٣٠ و ١٠,٣٠ صباحا و ١,١٥ ظهرا و ٣,٢٠ عصرا لتصل محطة الفلوجة ٧,٤٥ و ١١,٤٥ صباحا و ٢,٣٠ ظهرا و ٤,٣٥ عصرا على التوالي .

اما مواعيد مغادرة القطارات لمحطة الفلوجة الى محطة بغداد فهي الساعة ٧,١٥ و ١١,١٥ صباحا و ١,٥ ظهرا و ٤,٥ عصرا □

الرئيس القائد يتلقى تهنئة رئيس المجلس الوطني

نعاهدكم على البذل والتضحية من اجل ان يبقى العراق كبيرا وعظيما

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون

وفي ماياتي نص البرقية

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين / حفظه الله ورعاه / المحترم بمناسبة ذكرى ميلاد سيادتكم الميمون يسرني وباعتزاز كبير ورفاقي اعضاء المجلس الوطني ان ارفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني والتبريكات سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويتم عليكم الصحة والسعادة وينعم على شعبنا العراقي العظيم بقيادتكم الرائدة الشجاعة وحيث يشهد قطرنا اليوم واحدة من اكبر حلقات التامر التي اريد بها اضعاف العراق وضرب وحدته الوطنية وطمس هويته [illegible] لكونه اكد حقه في ان يكون مستقلا بارادته قويا بشعبه زعيما بقيادته الاسلامية وكلما ازداد العراق تمسكا بتلك المبادىء ازداد حجم التامر الذي كان بداية حلقاته التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي .

السيد الرئيس القائد

لقد كنتم ومازلتم رمزا لوحدة العراقيين وعمودا لخيمتهم الواسعة والعراق العظيم يمر بمرحلة تاريخية مهمة في نضاله المعاصر حيث انعم الله تعالى علينا بالقضاء على الفتنة وضرب جذورها وافشال المخططات التامرية بتمزيق العراق وحيث النقلة الجديدة في العمل السياسي والافاق الخيرة للمرتكزات الديمقراطية نعاهدكم وايماننا كبير بالله سبحانه وتعالى ببذل المزيد من الجهد والتضحية لاعادة بناء الوطن وترسيخ قيم النضال الجديدة من اجل ان يبقى العراق كبيرا وعظيما ومركز استلهام الحضارة الانسانية وامتدادا لها على مر التاريخ

وفقكم الله ورعاكم وايد بالنصر خطاكم . انه سميع مجيب

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني

السفر الى الاردن لا يحتاج الى تاشيرة دخول

تزويد حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب العاملة بين بغداد ـ عمان بالفيديو

■ بغداد / يوسف مالك

يمكن المسافر الى عمان حاليا التمتع بمشاهدة الفيديو والانشغال بمشاهدة احدث الافلام من دون ان يحس بالملل من طول الرحلة التي تقطعها الحافلة

فمنذ اواسط نيسان استانفت حافلات المنشأة العامة لنقل المسافرين رحلاتها الى العاصمة الاردنية بمعدل ثلاث رحلات اسبوعية (السبت والاثنين والاربعاء) بعد توقف دام بضعة اشهر نتيجة ازمة الخليج

وقالت مديرة مكتب حجز خط بغداد ـ عمان ـ باسمة غالب شريف ان عدد الرحلات الان ثلاث في الاسبوع تصبح يومية ابتداء من يوم ١٥ / ٥ بعد صدور قرار السماح للعراقيين بالسفر لاسيما وان العراقي لايحتاج الى تاشيرة دخول للاردن

وتحدثت مديرة المكتب عن الحافلات فقالت انها من احدث الانواع ومجهزة باجهزة تكييف وحمامات وان كل واحدة منها مزودة بجهاز فيديو تعرض فيه مختلف الافلام وسيتم مستقبلا تزويد جميع الحافلات بالفيديو والراديو والتلفزيون

واشارت الى ان الحافلة الواحدة تستوعب ٤٨ راكبا وتغادر عند الساعة الواحدة بعد الظهر وتصل عمان حوالي الساعة الخامسة من فجر اليوم التالي وبالتحديد في محطة الشركة الشمالية الواقعة وسط العاصمة الاردنية . حيث تقوم [illegible] الحافلة بالمسافرين عند وصولهم ومساعدتهم في حجز مقاعد لاية وجهة اخرى وان طول الرحلة يعود الى [illegible] الحافلات ليتناول المسافرون وجبات الطعام

واضافت ان المنشأة تفكر حاليا في فتح مكتب لها بعمان . اما الاجور التي تتقاضاها المنشأة عن الراكب الواحد فتبلغ ٥٠ دينارا عراقيا للذهاب و ١٠ دنانير اردنيا في الاياب .



لقطة من المباراة تصوير : صباح جاسم

احتفاءً بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين

فاز الزوراء على الجيش بفارق ضربات الجزاء فاحرز بطولة الكأس

■ من عبدالجليل موسى

احرز نادي الزوراء بطولة الكاس بكرة القدم بعد فوزه على نادي الجيش (٤ ـ ٣) بفارق ضربات الجزاء الترجيحية في المباراة النهائية التي اقيمت عصر امس في ملعب الشعب احتفاء بذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وقادها السادة . طارق احمد وعباس عبدالرحمن وذاري هاني .

.. وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل (١ ـ ١) واستمرت النتيجة بعد انتهاء الوقت الاضافي .

.. سجل احمد راضي هدف الزوراء من ضربة جزاء صحيحة منحها الحكم في الدقيقة (٢٠) عندما تعرض المهاجم محمد حسين الى اعثار داخل منطقة الجزاء من سمير كاظم وهو في طريقه بالكرة الى المرمى .. سدد احمد الكرة قوية عن يمين الحارس الذي ارتمى في الاتجاه المعاكس !.. وسجل اكرم عمانوئيل هدفا رائعا حقق به التعادل في الدقيقة (١٦) من الشوط الثاني عندما رفع محمد جاسم كرة عالية من جهة اليمين الى داخل منطقة الجزاء قفز لها اكرم وسددها بضربة راس جميلة الى المرمى من جانب القائم عن يمين الحارس احمد جاسم .

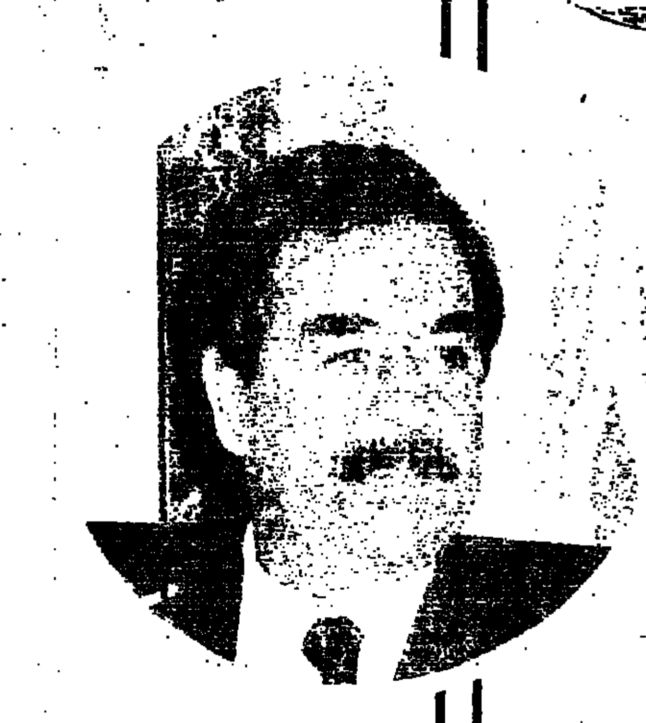
ومنحت فرصة ذهبية في حسم النتيجة لصالحه في الدقيقة (٣٠) من هذا الشوط غير ان عمر عبدالمجيد الذي انفرد بمرمى الزوراء بعد ان نجح في مراوغة الحارس واجتيازه ارسل الكرة الى الخارج وهو في اسهل وضع !.. واستمر التعادل حتى انتهاء الوقت الاصلي وكذلك الاضافي

وبعد اللجوء الى ضربات الجزاء نجح اربعة من لاعبي الزوراء وهم احمد راضي وسلام هاشم وراضي شنيشل وابراهيم عبد نادر في التسجيل ولم ينفذ الخامس الضربة لعدم جدواها بعد حسم النتيجة لصالح الزوراء حيث اخفق محمد حنون في التسجيل للجيش في الضربة الخامسة وذهبت كرته الى الخارج كما فعل زميله قاسم نصيف في الضربة الثالثة حيث سددها فوق العارضة بينما سجل الاهداف الثلاثة اكرم عمانوئيل ومحمد جاسم وسمير كاظم عند تنفيذ الضربات الاولى والثانية والرابعة على التوالي

.. وجحت كفة الزوراء في الشوط الاول بشكل واضح حيث استمر في شن هجماته في الوقت الذي عجز فيه فريق الجيش بكافة خطوطه الى الدفاع ما خلا بعض الهجمات المرتدة .

غير انه اي الجيش نشط في الشوط الثاني وشن هجماته المتسمة بالسرعة والخطورة احرجت الزوراء وبعد نجاح عمانوئيل اكثر من كرة قوية نجح الحارس [illegible] احمد جاسم في صدها . بينما هبط اداء الزوراء خلال هذا الشوط .

وشهدت دقائق الشوطين الاضافيين تفوقا للزوراء مرة اخرى وبدا على لاعبيه الاصرار على تحقيق الفوز الذي لم يتحقق خلال وقت المباراة [illegible] في التصميم [illegible] مع فريق الجيش [illegible] الى احتساب ضربات الجزاء الترجيحية وفي نهاية المباراة وزع الدكتور علي تركي نصيف عضو اللجنة الاولمبية الوطنية الكؤوس على الفريقين واللاعبين والهيئة [illegible] الزوراء بطولة الاتحاد [illegible] الكاس [illegible] الثاني .. شهدت المباراة [illegible]



الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها باجلال باسم كافة منتسبي الشركة الوطنية للصناعات الغذائية الى باني مجد العراق السيد الرئيس القائد المجاهد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى عيد ميلاده الميمون ادامه الله ذخرا لعراق العز والصمود .

لميع غائب صالح
المدير المفوض

٤٠٦

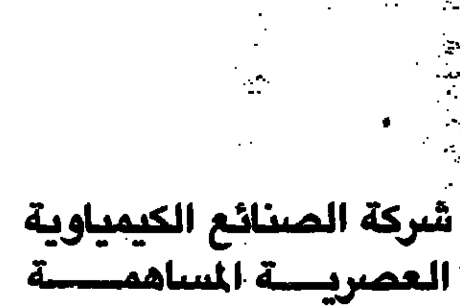
شركة صناعات الاصباغ الحديثة قطاع مختلط

باسم جميع منتسبي شركة صناعات الاصباغ الحديثة نغتنم فرصة حلول ذكرى ميلاد باني مجد العراق ورائد مسيرة النهوض والبناء السيد الرئيس المجاهد

صدام حسين حفظه الله

لنتقدم بازكى التهاني والتبريكات لقائدنا المنصور داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا لشعبنا العراقي العظيم .

محسن فاهم الفرهود
المدير المفوض





شركة الصنائع الكيمياوية العصرية المساهمة

لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

نتقدم باسم كافة منتسبي شركة الصنائع الكيمياوية العصرية باخلص التهاني واطيب التمنيات داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخرا لشعبنا العراقي ولامتنا العربية المجيدة ، وان يسدد على طريق المجد خطاه .

عادل صادق كجو
المدير المفوض

الشركة العامة لتصنيع الحبوب

باسم كافة منتسبي الشركة العامة لتصنيع الحبوب نغتنم فرصة حلول ذكرى ميلاد قائدنا المنصور السيد الرئيس المجاهد

صدام حسين حفظه الله

لنتقدم لسيادته بازكى التهاني مقرونة بالولاء والوفاء لقيادته التاريخية الحكيمة من اجل عز العراق وازدهاره .

غازي داود الربيعي
المدير العام



منشأة أور العامة للصناعات الهندسية

الى باني مجد العراق ومهندس حياتنا في العز والنهوض والازدهار السيد الرئيس المجاهد

صدام حسين حفظه الله

نتقدم باسم كافة منتسبي منشاة أور العامة للصناعات الهندسية باخلص التهاني مقرونة بالوفاء والولاء لمناسبة ذكرى عيد ميلاد سيادته الميمون .

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة الدائمة . انه نعم المولى ونعم النصير .

منهال عبدالجليل علي
المدير العام وكالة

٤٠٢



الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية

باسم كافة منتسبي الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ، نتقدم باخلص التهاني واطيب التمنيات الى رائد مسيرة العز وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس المجاهد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى عيد ميلاده الميمون ، وبهذه المناسبة العزيزة نجدد لسيادته عهد الولاء والاخلاص بالسير خلف قيادته التاريخية الحكيمة .. اطال الله في عمره ، وسدد على طريق المجد خطاه .

فلاح ميرزا محمود
المدير العام

٤١٢



الهيئة العامة للطرق والجسور

تحية العز والوفاء والاخلاص لباني مجد العراق العزيز السيد الرئيس المجاهد

صدام حسين حفظه الله

في ذكرى عيد ميلاده الميمون نجدد عهد المحبة لقيادته التاريخية الحكيمة .

عدنان احمد مظلوم
المدير العام

هكذا عنه الأصل

دوما بدأ

وقد ردت بكين بارسال وزير التخطيط زوجيانوا الذي رقي الى منصب نائب رئيس الوزراء وكان رئيس بلدية شنغهاي الى فرنسا حين قام المسؤولان اللذان يعتبران من الاصلاحيين التكنوقراط اكثر مما يعتبران من العقائديين بزيارة باريس في كانون الثاني وتيسان من هذا العام

على الصعيد الدبلوماسي ترى وكالة الصحافة الفرنسية ان دوما سيبحث في الصين موضوع ادارة مرحلة مابعد حرب الخليج وامكانات تسوية النزاع الكمبودي المستمر منذ اثنتي عشرة سنة .

وفي كانتون سيدشن الوزير الفرنسي قنصلية عامة لبلاده بعد تاخير دام سنتين عن الموعد الذي كان محددا اصلا بسبب الازمة . وقد وصف هذا الحدث بانه يؤكد الانفراج الذي لوحظ منذ شباط ١٩٩٠ وهو تاريخ قررت فيه البيئة العامة لتأمين الصادرات الفرنسية تغطية مخاطر التعامل مع الصين .

وسمح القرار بدفع ١/٣ مليار فرنك فرنسي في كانون الاول الماضي كاعتمادات لانجاز مشاريع من اهمها بناء مصنع لسيارات سيتروين بوسط الصين .

اما وجود نحو خمسة عشر من رجال الاعمال في الوفد المرافق لدوما فيشهد على الرغبة الفرنسية في تطوير التجارة بين البلدين خصوصا ان الميزان التجاري الفرنسي سجّل عجزا قويا اذ بلغت قيمة الواردات الفرنسية ١٢ مليار فرنك في عام ١٩٩٠ بينما بلغت قيمة الصادرات الى الصين ٧/٦٥ مليارات □

لا اسرائيلية

تتابع المحادثات مع وزير الخارجية الامريكي . بانه لم يتم التوصل الى اي شيء مع بيكر كما رفض وجود ممثلين اوربيين ومراقبين من الامم المتحدة وسوفييت وامريكيين في الاجتماعات الثنائية . واعتبر ان هذا الحضور سيحول المؤتمر الاقليمي الى مؤتمر دولي .

وجاء تصريح ارينز هذا ليشكك ايضا بما كان اعلنه مسؤول رفيع المستوى في الخارجية الاسرائيلية بان تل ابيب ترحب بمشاركة اوربية في المؤتمر الاقليمي .

وكان شامير قد عبر عشية هذا التأكيد الصادر عن وزارة الخارجية عن رفضه لاية مشاركة اوربية . اخذا على دول المجموعة الاوربية (افتقارها الى الموضوعية) على حد وصفه .

المحلل السياسي لوكالة الصحافة الفرنسية جان لوك بورت اعتبر ان هذا التطور الجديد يشير الى ان حكومة شامير قد ردت بـ (لا) حتى الان على كل الاسئلة التي طرحها عليها بيكر خلال زيارته الاخيرة الى اسرائيل .

وقد سبق لشامير ان رد بـ (لا) على ثلاث نقاط اساسية وهي مشاركة سكان من القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني والتفاوض مع ممثلين مرتبطين بمنظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة الامم المتحدة □

انتخابات حاسمة

اسلوبه المتميز عن اسلوب ثاتشر انتقادات بانه متردد وغير حازم . وقام اكثر من رسام كاريكاتوري بابراز رسمه بواسطة النظارات او بواسطة طريقته في قص شعره دون رسم وجهه . وبالاضافة الى التغيير في الاسلوب تغيرت ايضا العلاقات مع اوربا فبعد المعارضة شبه المستمرة لثاتشر برزت رغبة بان تقوم بريطانيا بدورها كاملا في اوربا واخيرا تخلص حزب المحافظين من الارث الاثقل لسنوات حكم ثاتشر بعد اعلان الغاء ضريبة الرأس بداية الشهر الماضي . وعرض تفاصيل الضريبة البديلة اي الضريبة البلدية التي تم فيها الدمج بين قيمة السكن وعدد السكان واعتبرت المعارضة ان هذا النظام معقد جدا لكن الحجج التي قدمتها لم توفر لها قوة مماثلة كتلك التي نجحت عن وقوفها ضد ضريبة الراس . واشار استطلاع للراي امس الى ان اكثرية الناخبين تعتبر الضريبة الجديدة (اكثر عدلا) . وستظهر الانتخابات الخميس التي ستجري في كل مكان باستثناء اسكتلندا ولندن الى اي مدى تمكن المحافظون من التخلص من مشكلاتهم ويتوقع ان يشكل الاقتصاد العامل الرئيسي في الانتخابات العامة القادمة □

مديرية تنفيذ الموصل
اعلان

الدائن : خالد نجيب يحيى
المدين : كريم نوح كرومي

تبيع هذه المديرية بالمزاد العلني السيارة المرقمة ١٢٥٧٦٢/ بغداد نوع كرونا موديل ٩٨٠ خصوصي والعائدة للمدين لقاء طلب الدائن البالغ ٢٥٠٦٦,٢٥٠ دينارا فعلى من له رغبة بالشراء الحضور صباح يوم ٩٩١/٥/٣ الساعة العاشرة صباحا في معرض غرناطة في مدينة المعارض مستصحبا التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ والثمن نقدا والدلالية على المشتري .

رئيس لجنة البيع

مخازن نموذجية للايجار

في وسط بغداد (مطلة على شارع الامام الاعظم ـ قرب باب المعظم)

تتوفر لدينا مخازن واسعة نموذجية للغاية وشبه مكيفة (في قاعات محكمة ونظيفة جدا ضمن الطابق السفلي لبناية معروفة) تصلح وبصورة مثالية للخزن الجيد والامين لكافة المواد وباختلاف انواعها مع امكانية وقوف السيارات والشاحنات عند ابوابها بكل الاوقات . ولذلك تتوفر صالات كبيرة فوقها (مطلة مباشرة على شارعين تجاريين رئيسين احدهما شارع الامام الاعظم) تصلح لتكون معارض للبيع لكافة انواع السلع ايضا للراغبين الاتصال صباحا على العنوان التالي شارع الامام الاعظم ٢٣٠ حي الاطباء زقاق ٥ محلة ١٢٠ بغداد (قرب مستشفى المختار) .

رقم الوصل : ١١٠٧٨١

محكمة بداءة الرصافة
اعـــــلان

الى المدعي عليهما
١. صالح احمد حمدي
٢. صفاء احمد حمدي

اصدرت محكمة بداءة الرصافة في الدعوى المرقمة ١٦٣٢/٩٠ بتاريخ ٩٠/١٢/٢٧ حكما غيابيا يقضي بازالة شيوع العقار المرقم ٥/٦٧٩ مقاطعة ٣ الوزيرية ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما بصحيفتين محليتين ولكما حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضيـــة

محكمة الاحوال الشخصية/ الكاظمية
القاضي ـ السيد ابراهيم الهنداوي
اعـــــلان

المدعية هدوة كاطع سالم ـ تسكن الشعلة رقم الدار ٢١/٢/٣٦٣ وكيلها المحامي سعيد الجوخة جي

المدعى عليه ـ نصيف مزعل عذاب ـ الشعلة محلة ٤٥٠ زقاق ٧٢ دار ١٩ (٢١/٢/١٤٧٣)

القرار : بناء على الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه (دعوى تفريق) والمقامة في هذه المحكمة من قبل المدعية هدوة كاطع سالم فقد تايد لنا من شرح المبلغ والشهود بانك مجهول محل الاقامة . لذا تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين وبلزوم الحضور امام محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية صباح يوم ١٩٩١/٥/٢٩ وعند التبليغ وعدم الحضور ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا .

القاضـــي

محكمة بداءة الاعظمية
العدد/١٩٥٩/٩٩٠
اعـــــلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٣٠ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ٥٨/٧١ مقاطعة ٢٣ سبع ابكار ٢٣١ زقاق ٧٢ دار ١٨ حي الربيع بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا . فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ستين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية ومايؤيد كونه موجودا في تعداد ١٩٧٧ في بغداد

القاضي الاول

الاوصاف : العقار عبارة عن دار سكن في منطقة مكتملة وفي شارع فرعي يشتمل على طارمة مسقفة امامية وحديقة صغيرة وكليدور صغير وهول وثلاث غرف ومطبخ وحمام مع مرافق صحية ومبني بالطابوق ومسقف بالكونكريت المسلح ودرجة بنائه جيدة ومشغول من قبل المستأجرة رفعه حبيب صادق التي افادت بانها تشغل غرفة وهول ببدل ايجار شهري (١٠٠) مائة دينار بينما ادعى المدعي بانها تشغل غرفة واحدة فقط والتي ترغب باشغاله بعد البيع ومساحته ١٩٢ م ٢ ملك صرف .

اعـــــلان

تعلن عمادة كلية الطب / جامعة بغداد عن وجود مزايدة علنية لبيع مواد مستهلكة وذلك في يوم الاربعاء المصادف ١٩٩١/٥/٨ في الساعة العاشرة صباحا ويتحمل المشتري لاجور النشر والدلالية . .

المحافظة ـ نينوى

لجنة البيع والايجار الاولى وفق القانون ٣٢ لسنة ٨٦

العدد/ ١٤٢٣

التاريخ /ـ/ـ/١٤١١هـ ـ التاريخ ١٩٩١/٤/١م

اعلان (٩) لسنة ٩٩١

تعلن اللجنة ولاول مرة عن ايجار الورش التالية وفي حي التاميم فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة وخلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في قائمقامية الموصل بعد نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى .

١. الورشة (٢١) في الكراج (١) حي التاميم
٢/ الورش مو١٧ في الكراج (٢) حي التاميم
٣/ الورش ٢ومو١٠ في الكراج (٣) حي التاميم

رئيس اللجنـــة

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية
العدد/٣٩٩/٩٩١
التاريخ ٩٩١/٤/٢٧
١٢ شوال ١٤١١ هـ

اعـــــلان

الى المدعى عليها ـ غزوة محمد علي الخالدي

المدعي / جواد كاظم اسماعيل الشكرجي

بناء على الدعوى المرقمة ٣٩٩/٩٩١ المقامة في محكمتنا من قبل المدعي السيد جواد كاظم اسماعيل الشكرجي والتي يطلب فيها اسقاط حضانة ولده حيدر جواد كاظم الشكرجي .. ولتعذر تبليغك بالدعوى نظرا لمجهولية محل اقامتك فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وعليه اقتضى حضورك امام محكمتنا في صباح يوم ١٩٩١/٥/٩ وبعكسه سوف تجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفقا للقانون .

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الطب / جامعة بغداد باسم احمد عبدالرزاق عبدالخالق فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
رقم الوصل ١١٠٧٧٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة صدام / كلية الهندسة باسم علي طارق عبدالرزاق فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
رقم الوصل ١١٠٧٨٠

تبليغ

الى المدين عدي عبدالغفار المعتوق
عنوانه : مجهول محل الاقامة

نخبركم بانه تقرر حجز الاموال المنقولة العائدة اليك والمودعة في مطعم اليم شارع فلسطين/ فوق مطعم الطاووس لقاء طلب الدائن طه حسين امين والبالغ (٧٧٦٥,٧١٠) دينار بضمنه رسم التحصيل فيجب عليكم اداء المبلغ خلال مدة (خمسة عشر يوما) من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا التبليغ والا فان الاموال المحجوزة بموجب هذا القرار ستباع وفقا للقانون وذلك استنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ .

المنفذ العدل

فقدان هوية

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الهندسة ـ الجامعة المستنصرية والمرقمة ٩٤٣ باسم سعد غلام حميدفن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
رقم الوصل ١١٠٧٧٤

رئاسة دائرة رعاية القاصرين
مديرية رعاية القاصرين في مدينة صدام
اعـــــلان

تبيع مديرية رعاية القاصرين في مدينة صدام السيارة المرقمة ١٥٩٤٣/ بغداد نوع تويوتا بيك اب ذيل المارة طراز ١٩٨٢ العائدة الى التركة المتوفى علي فارس خريبط الموجودة في معرض اسلام/ النهضة وذلك في الساعة السادسة مساء في يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/٤ فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من بدل الشراء هذا مع العلم ان الدلالية واجور النشر على المشتري والبيع نقدا ولاتقبل الصكوك مطلقا .

علما بان التقدير الاولي للسيارة هو مبلغ ١٤٠٠٠/٠٠٠ دينار .

مدير رعاية القاصرين
في مدينة صدام

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد بلد باسم محسن جاسم جياد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .
رقم الوصل ١١٠٧٦٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد المعلمين المركزي /بغداد باسم بديع حلو عكل فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
رقم الوصل ١١٧٧٨

محكمة بداءة الكرخ
اعـــــلان

المدعي ـ كاظم حسين جبر/ وكيله المحامي موسى الجنابي
المدعى عليه ـ اسامة فوزي ابو العزم

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ١١١/ب/٩١ ضد المدعى عليه يطلب فيه الزام المدعى عليه بدفع مبلغ قدره ٧٠٠٠/ـ دينار عن قيمة اضرار السيارة المرقمة ٦٩٤٨٦/ بغداد للاجرة نوع لاندكروز وعند تبليغه اعيدت الدعوة غير مبلغة وقد شرح القائم بالتبليغ مجهولية محل الاقامة عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وذلك على يوم ١٩٩١/٥/١٩ وفي حالة عدم حضوره ستجري المرافعة بحقه غيابيا ووفق الاصول .

القاضي الاول

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من مديرية تربية محافظة بغداد / الرصافة باسم اكرم عبدالعزيز كاظم الجبيلي يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها .

● تعـــــزية ●

بمزيد من الحزن والاسى انتقلت الى جوار ربها السيدة المصون نبدي عبدالمجيد فيصل التكريتي زوجة السيد هاتف حسين مصطفى التكريتي وشقيقة كل من السادة سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية واللواء الركن رعد عبدالمجيد الفيصل والمقدم عبدالاله عبدالمجيد الفيصل وعبدالصمد عبدالمجيد الفيصل الموظف في السفارة العراقية في الاردن والسيد صباح عبدالمجيد فيصل التكريتي ، وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الشواف اعتبارا من اليوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٤/٢٩ من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون □

حفل تابيني

ستقام الثالثة النبوية الشريفة على روح المرحوم سعدون عبدالمنعم الخضيري يوم الخميس المصادف الثاني من ايار ١٩٩١ وذلك في جامع الحاج صبحي الخضيري الكائن في منطقة الكرادة خارج اعتبارا من الساعة السادسة مساء .

(نعي)

انتقل الى رحمة الله المربي الفاضل المرحوم الحاج حسين علي الخطاب والد عبدالصاحب وعبدالامير وباسم وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ١٤ رمضان (ساحة الجندي المجهول سابقا) ابتداء من ١٩٩١/٤/٢٨ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٥ ـ ٨ مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم جبرائيل ميخائيل روميا وذلك في الساعة التاسعة من صباح الجمعة المصادف ١٩٩١/٥/٣ وتقبل التعازي من النساء والرجال في قاعة جمعية الرحمة الكلدانية من الساعة الرابعة ولغاية الساعة الثامنة مساء فقط .

وفاة

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ شيحول والد كل من حاتم وراخ فخري كاظم ومروان كاظم وستقام الفاتحة على روحه في داره الواقعة في منطقة المثنى منطقة الهويشلي اعتبارا من ١٩٩١/٤/٢٦ انا لله وانا اليه راجعون .
رقم الوصل ١١٠٧٧٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الهندسة الجامعة المستنصرية باسم مازن عبود عيسى فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
رقم الوصل ١١٠٧٨٣

فقدانـــــــــات

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الناصرية ٢ باسم باسم محمد مبارك فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .
رقم الوصل ١١٠٧٨٦

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب / جامعة بغداد والمرقمة ٨١٨ باسم عباس حسين محمود فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد بعقوبة الاول باسم ناطق عدنان خليل فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية كلية التربية قسم الفيزياء والمرقمة ٢٢٤ باسم الطالب جميل مهدي منصور فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب/ جامعة بغداد ـ باسم صفاء رضا عباس فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية طب الاسنان / جامعة بغداد باسم ضياء جعفر ناصر فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد ـ الجامعة المستنصرية ـ باسم فراس شمعون الياس فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد ـ الجامعة المستنصرية ـ باسم اسامة عادل محمد حسين فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٣٩ في ٩٨٩/٧/٢٦ والصادرة عن بلدية جسر ديالى باسم محمد هاشم حسن فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الطبي الفني/ قسم صناعة الاسنان والمرقمة ٩٧٢ باسم امجد شهاب برزو فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت المعاملة الخاصة بالحاصدة الزراعية والتي تحمل رقم المحرك (Z٧٧٨٩٠) وبرقم الشاصي (DC ٣٩٦٨٤) موديل ١٩٨٠ والصادرة من مديرية مرور محافظة نينوى العائدة الى المواطن يونس صالح خليل فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار مع الشكر .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية العلوم ـ الجامعة المستنصرية والمرقمة ٣ باسم احمد عبد زيد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ ٣ باسم حسين علاوي ابراهيم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة / تشكيلي باسم جبار عطوان شحيت فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن وزارة الصحة باسم امير نجم عبدالله فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد باسم عصام فرج عبدالعزيز فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرادة الشرقية ٣ باسم ابراهيم خالد مهدي فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين العراقية والمرقمة ... باسم نائل ... علي فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية / كلية التربية باسم ... داخل فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني / ميسان باسم اسماعيل فاخر نعمة فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن دائرة التقاعد المدني / بغداد والمرقمة ١٧١٠٣ باسم صبيح احمد نوري فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد البصرة القلو باسم حيدر محمد علي فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين العراقيين / المركز العام والصادرة في ١٩٩٠/١٠/٢٤ باسم سمير فاضل محمود الخفاجي . فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد خانقين باسم امير نجم عبدالله فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد سوق الشيوخ/٢ باسم جبار صباح عبود الاسدي فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ فقدت مني اجازة الصياغة ... ٤٤٢٣ الصادرة من الجهاز ... للتقييس والسيطرة النوعية ... فرحان بخيل فعلى من ... ارسالها على العنوان التالي صياغة خان السبتي في شارع النهر او تسليمها الى الجهة الصادرة منها وله الشكر .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد التدريب النفطي / بغداد والمرقمة ١٠٠٠ باسم عدنان عبد الرضا فيصل فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة صدام للهندسة والعلوم / كلية الهندسة باسم غزوان عماد الدين جمال الحسيني فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب والمرقمة ٦٨٧١٢١ في ٨٩/١٢/٣ باسم حسين موسى شميخ فمن يعثر عليها . يرجى تسليمه لجهة الاصدار .

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الصويرة باسم عمران خلف صالح فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ فقدت المعاملة الخاصة بالساحبة الزراعية والتي تحمل رقم المحرك (١٩٦٧٤٦) ورقم الشاصي (١٦٩٠٣) والصادرة من مديرية مرور محافظة نينوى والعائدة الى المواطن صالح خليل سنجار فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار مع الشكر .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الهندسة / الجامعة المستنصرية والمرقمة ٩٩٤ باسم رشيد علي سلمان فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين والمرقمة ٥٤٣٢٣ باسم سردار سوار ريور فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقد مني الوصل الصادر من مستشفى ابن البيطار المرقم ٤٧٣٥١٤١ باسم سالم محمد علي . الرجاء تسليمه الى دائرة الاصدار مع الشكر .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة التكنولوجية باسم عماد جبار نعمان فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد والمرقمة ٥٠١ باسم عامر علوان موسى فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني رخصة تجوال السيارة المرقمة ٥١١٣ ادخال كمركي مؤقت الصادرة من الهيئة العامة للكمارك المنطقة الوسطى التابعة الى شركة روزماك الهولندية فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

■ فقدت مني معاملة تسجيل السيارة المرقمة فحص الصادرة من الشركة العامة للسيارات المرقمة ٣١١٢ باسم العميد جابر عواد حمدان . فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد قلعة صالح باسم كريم عزيز كاظم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتصنيع الحبوب والمرقمة ٢٣٩٤ باسم بشرى محمد مشكور فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة التكنولوجية ـ قسم الهندسة الكهربائية باسم سعد تركي شعران فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
رقم الوصل ١١٠٧٨٨

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد ـ الجامعة المستنصرية باسم جلال مهدي وهيب فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار
رقم الوصل ١١٧٨٤

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد باسم نازحه رضا رشيد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
رقم الوصل ١١٠٧٧٧ .

■ فقدت مني حقيبة وبداخلها شهادتا جنسية باسم محمد جاسم سالم وعلوية هاشم حسن الرجاء ممن يعثر عليهما تسليمهما لجهة الاصدار .

اخبار

تعدها نضال محمد علي

في اعياد نيسان حفلات فنية وموسيقية

■ احتفاء باعياد نيسان الخالد تقيم دائرة الفنون الموسيقية ضمن منهاجها الفني والموسيقي الخاص ، على مسرح الرشيد احتفالا فنيا يستمر اسبوعا واحدا . تؤدي يوم الثلاثاء منه الموافق ٤/٣٠ مجموعة الموسيقى الكلاسيكية مجموعة من معزوفاتها الموسيقية بهذه المناسبة وذلك في الساعة العاشرة عشرة صباحا . الى جانب هذا الاحتفال هناك معرض موسيقي شامل تقيمه ورشة صناعة الالات الموسيقية ومعرض لرسوم الاطفال بالتعاون مع دار ثقافة الاطفال . في قاعة مسرح الرشيد □


مجموعة الموسيقى الكلاسيكية

« بغداد اوبزرفر » في الاسواق قريبا


ناجي الحديثي

■ تعاود جريدة بغداد اوبزرفر اليومية ، الناطقة باللغة الانكليزية ، التي تصدر عن دائرة الاعلام ، الصدور ابتداء من اليوم الاول من شهر مايس القادم ، وذلك بعد توقفها نتيجة العدوان الامريكي الاطلسي ضد العراق . ويذكر ان رئيس تحرير الجريدة هو السيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام ناجي الحديثي □

« المسرح والحب والشباب » للمسرح


محسن العزاوي

■ تتواصل التدريبات على المسرحية الجديدة للفرقة القومية للتمثيل ـ دائرة السينما والمسرح ، وعنوانها (مسرح وحب وشباب ، من تاليف قاسم محمد ، واخراج محسن العزاوي تمثيل كل من عواطف السلمان وانعام البطاط وباهرة رفعت ، هذا اضافة الى مسرحية ، مفتي الحي ، للمخرج فخري العقيدي

« مصرع ملك » بدأ انتاجه


محمد شكري جميل

■ بدات التحضيرات في دائرة السينما والمسرح للشروع بانتاج فيلمها الروائي الجديد « مصرع ملك » الذي يتحدث عن مصرع او اغتيال الملك غازي على ايدي اتباع المخابرات البريطانية نتيجة لاتخاذه مواقف ايجابية ووطنية جادة تتناقض مع مصالح بريطانيا . والفيلم من سيناريو معاذ يوسف واخراج محمد شكري جميل . وادارة انتاجه لرمضان كاظم يتحيزه فنيا كريم محمد فاخر . وللمخرج شكري جميل افلام روائية عدة بينها « الاسوار » و« المسالة الكبرى » و« اللعبة » و« الفارس والجبل » وغيرها □

فيلم وثائقي جديد

■ يعكف الفنان صاحب حداد على انجاز فيلم وثائقي ، من تصوير محمد حسن محمد امين وشكيب رشيد وبمساعدة خالد عبدالزهرة ورياض محمد علي ، يتناول فيه عدوان امريكا وحلفائها على العراق العظيم ، من انتاج دائرة السينما والمسرح □

الشاعر سامي مهدي

الشعر الحقيقي ، هو الذي يهزني ويدهشني

شاعران عراقيان احتفلا جميع قصائدهما عن ظهر قلب ، احدهما الشاعر المبدع سامي مهدي الذي احرص ايضا على متابعة كل مايكتبه من نقد ومقالات ودراسات بل وحتى عموده الذي كان يوقعه باسم « مروان عبدالله » . وتربطني به صداقة حميمة وقد تعلمت منه الشيء الكثير في مايخص عملي الصحفي ، كان ينصحني دوما بان احاور الكاتب حين قراءته ويعلن استياءه حين اقدم اديبا او فنانا لايستحق الحوار الجاد والشامل . قائلا : ستفقد مصداقيتك وعليك التدقيق بالاختيار . كثيرون لايعرفون حقيقة هذا الرجل النبيل معرفة دقيقة ، وخصوصا بعض الذين يعملون بمعيته ، فقد يستغربون ، حين يرونه حازما في معاملة مرؤوسيه ، ملتزما ضمن مهمته الادارية وهو المبدع المتميز ، كون الابداع يتقاطع مع الانضباط الاداري .. هكذا يتصورون الامر !! ولكن الشاعر المتفرد سامي مهدي استطاع ان يرسخ انطباعات مغايرة لما هو متعارف عليه في الوسط الادبي والثقافي ، وقد اثبت بالفعل ان ليس الحرية فحسب هي شرط الابداع ، وانما الالتزام في جميع نواحي الحياة هو الشرط الاخر الذي يتجاوب مع الحرية لينجلا في وحدة الابداع .. لن احاوره هنا عن مجموعته الشعرية الاولى « رماد الفجيعة » التي لم تنل حقها من النقد مع الاسف ، ولا عن مجموعته المهمة « الاسئلة » التي اثارت مئات الاسئلة في داخلي ولن اناقشه في « بريد القارات » مجموعته الاخيرة التي وجدت فيها الاجوبة عن اسئلة الشاعر في مجاميعه السابقة .. بل اثرنا ان نتلمس صراعاته الاولى وخفقاته ونبضاته منذ ان بدات الكلمة تتشكل بين اصابعه وتكتسب تكوينات حياتية متميزة ونابضة منذ ان اخذ الانبهار يتفجر في نفسه وهو يرى كلماته تصطف ازاء بعضها .. تتراجع وتتقدم .. تنبثق ثم تفيض ، وفي النهاية تكتمل القصيدة .

■ لم يوجهني احد ■

■ في البدء تكون القراءة ، وهذه القراءة اما ان تكون موجهة او اعتباطية وتعتمد اساسا على مايتوفر من كتب لدى الطالب ، وهي هواية في حداثتها ، فما هي طبيعتها في البدايات ؟

ـ لم يكن هناك من يوجهني في القراءة ، لقد اعتمدت منذ البدء على نفسي وعلى اختياري ، لم يكن في بيتنا مكتبة ولاكتاب ، وكانت اختياراتي تتاثر (في البداية) بما كان ينشر من عروض او نقود او اعلانات في المجلات الادبية ، ولاسيما مجلة الاداب ، لقد اهتديت الى هذه المجلة مصادفة فوجدت فيها مايلبي نزوعا داخليا عندي .

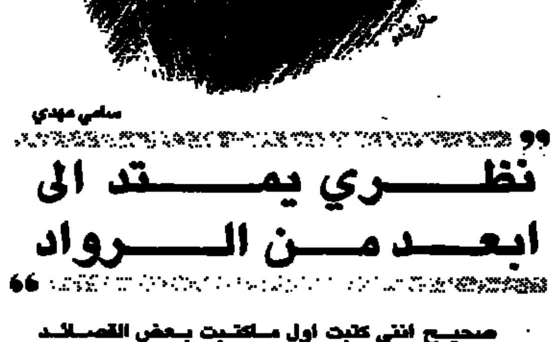
فبدات اقتنيها منذ اعدادها الاولى ، كان ذلك عام ١٩٥٣ ولم يكن عمري يزيد عن ثلاثة عشر عاما ، كنت كلما رايت عرضا ، او نقدا ، او اعلانا ، عن كتاب اترقبه واسعى الى اقتنائه ، وكان هذا يعني ان اجمع الفلس الى الفلس واحرم نفسي من متع الصبيان لكي اشتري كتابا .

غير ان اختياراتي اخذت تتحدد بعد سنة او يزيد من هذه البداية ، وكان هذا يزداد وضوحا كلما ازددت معرفة ووعيا ، ولم اكد ابلغ الثامنة عشرة من عمري حتى دخل عنصران جديدان كان لهما الاثر الكبير في توسيع افاق قراءاتي وتنويعها ، واعني بهذين العنصرين : انخراطي في العمل السياسي ، وتخصصي في دراسة الاقتصاد ، وهكذا اتجهت الى قراءة الفكر السياسي والاقتصادي ، ودخلت من هذا الباب الى عالم الفلسفة الرحيب ، ولم تعد قراءاتي تقتصر على الكتب الادبية كما كان الامر في البداية ، بل اتسعت .

■ انحياز للشعر الحديث ■

■ وهل حددت مسارا ، شعريا ، ام تعددت المسارات اولا ، ثم تبلور المسار الشعري ؟

ـ لا ، لم تتعدد المسارات ، لقد انحزت منذ البداية الى الشعر الحديث ، فقد كانت الطريق واضحة امامي ، وكانت المناقشات التي تدور على صفحات مجلات الاداب ، والمجلات الادبية الاخرى ، تزيدني قناعة به . .


سامي مهدي

نظري يمتد الى ابعد من الرواد

صحيح انني كتبت اول ماكتبت بعض القصائد الرومانسية الموزونة المقفاة بالطريقة التقليدية ، الا انني لم اكتبها عن قناعة ، بل كتبتها تحت تاثير راي كان شائعا يومئذ ، راي يقول : انك لاتستطيع ان تكون شاعرا حديثا جيدا ، الا اذا اتقنت كتابة القصيدة العمودية ، وربما كان هذا راي السياب .. بل هو رايه .

اما مفهوماتي الشعرية فقد كانت افاقها اوسع من ذلك بكثير ، وكانت هذه المفهومات تتكون وتنضج مع نمو تجربتي ونضجها واتساع ثقافتي وتوغلها في العمق واغتنائها بمعرفة الجديد من المذاهب والنظريات والمفهومات .

غير انني لم اكن متلقيا سهلا بل محاورا صعبا ، فلم يكن ثمة ما يبهرني في النظريات والمفهومات والاشكال الشعرية ، كنت اقراها قراءة حيادية وادخل في جدل معها ، مايبهرني هو الحياة نفسها وحيرتني اسئلتها الصعبة ، اسئلة الوجود الكبرى ، وكان الشعر ، الشعر الحقيقي ، هو الذي يهزني ويدهشني .

■ احد اقطاب الثقافة ■

■ الاصدقاء ، العائلة ، المدينة ، الجو الثقافي ، عناصر اساسية في تشكل المبدع وتكوينه ، الى اي مدى ساهمت تلك العناصر في تكوين الشخصية الابداعية ؟

ـ اذا كان للعائلة والمدينة والاصدقاء والجو الثقافي دور في تشكيل المبدع وتكونه ، فان دور هذه العناصر لم يكن اساسا في تكويني .

اذا استثنينا العوامل الوراثية فان دور العائلة يكاد يكون صفرا فقد نشات في بيت ليس فيه مكتبة ولاكتاب ولاقراء ، وكنت انا اول من ادخل كتابا اليه ، اما المدينة فدورها ينحصر في ماوفرت من مكتبات عامة كنت الجا اليها ، ومكتبات خاصة لبيع الكتب والمجلات اشتري منها مااحتاجه .

واما الاصدقاء فكانوا حافزا لي على المتابعة والمثابرة ، وكانت لقاءاتي بهم وحواراتي معهم تزيدني حماسة .

ولست ابالغ اذا قلت ، عند الحديث عن الجو الثقافي ، انني كنت ، منذ منتصف الستينات حتى اليوم ، احد اقطابه المحركة والفعالة : شاعرا وكاتبا وناشرا ولكن لابد من القول : ان الشعلة الداخلية هي الاساس وليس الاخرين ، الاخرون امدوها بوقود اضافي فحسب .

■ كتبت القصة ■

■ البدايات ، صعبة ، ولكن عندما يرى المبدع اسمه مطبوعا في صحيفة او مجلة ، يزداد طموحا وفرحا ، وتدعوه الى خلق انجازات اخرى ، فكيف كان رد فعلك عن اول نص نشرته وماهو واين نشر ؟

■ هاتف الثلج

ـ بدات النشر في وقت مبكر : ربما كان ذلك عام ١٩٥٤ او عام ١٩٥٥ ، كنت يومئذ ما ازال طالبا في المتوسطة (متوسطة فيصل) ، وكانت هناك جريدة اسبوعية اسمها « المجتمع » فراسلتها فنشرت لي بعض نتاجاتي الاولى ، نتاجات البداية البسيطة المتواضعة ، ولعلك ستستغرب اذا اخبرتك انني نشرت قصتين قصيرتين قبل ان اقدم على نشر اي قصيدة ، كانتا قصتين ساذجتين على اية حال .

اول قصيدة نشرتها ربما كانت بعنوان « اسقنيه » وهي قصيدة مقطعية تحمل اثار الشعر المهجري ، لم انشرها في اي ديوان من دواويني كالكثير مما كتبت في هذه الفترة المبكرة .

■ اصبح الرواد « تراثا » ■

■ خارطة الشعر العراقي ، خارطة واسعة ، الا اننا لانريد ان نذهب بعيدا ، فماذا يشكل بالنسبة لك الرواد .. ومالذي قدموه لك شخصيا على مستوى الانجاز الابداعي ؟

ـ اصبح الرواد بالنسبة لي « تراثا » في البداية كانوا كوة اطل منها فاجد شيئا لاسابقة لي به فاحاول ان اعرفه وافهمه واتعلم منه ، اما الان فان نظري يمتد الى ابعد منهم بكثير ، بل هو يمتد الى عالم يروه ولااظن ان في وسع الاحياء منهم ان يصلوه ، ليس هذا ادعاء بل هو حقيقة ملموسة هم معذورون فيها .

ولكن هذا لايمنع من الاعتراف بفضلهم علي : فضل البياتي اولا ، فالسياب ، فنازك ، فبلند ، لقد اومات لي اصابعهم الى الطريق الذي كان ينبغي ان اسلكه يوم كنت مازال ابن اربعة عشر عاما ، ولهذا انظر اليهم بمحبة واجلال ، مهما كان اختلافي معهم ، وكلما تعمقت تجربتي في الحياة وفي الشعر زادت محبتي اياهم وعظم اجلالي .

■ كيانات مستقلة ■

■ وكيف تنظر الى زملائك في التجربة الشعرية ؟

ـ انظر الى زملائي على انني واياهم كيانات مستقلة ، ولكن متكاملة ، في عمارة شعرية واحدة ، فلكل منا تجربته ونتاجه ، وقد يكون لكل منا ماله وما عليه ، ولكن ليس لاي منا ان يستاثر بتلك العمارة مهما كان حجم جناحه الخاص فيها ، ومهما كان جماله وكماله .

■ ليس لي مثل هذا الاحساس ■

■ بعد هذه المرحلة الطويلة ، هل تراك مطمئنا الى انجازك الخاص ، وما الذي صنعته للشعر ؟

ـ ماذا تعني بالاطمئنان ؟

اذا كنت تعني به الاحساس بانني انجزت مااريد ، او ما اتمنى ، فجوابي هو : لا ، بل انا لا اسمح لنفسي بان يكون لي مثل هذا الاحساس ، لان احساسا كهذا يطفىء جذوة الشعر ويحيل ناره الى رماد ، واذا مابدأ في بعض الاحيان انني راض عن نفسي ، فما هو الا رضى نسبي ، ان كتابة الشعر ليست سلما يرقاه الشاعر ويطمح في الصعود الى اعلاه ، انه شيء اخر ، لعله جمرة تتوقد وتتوقد حتى تغدو رمادا .

اما ماالذي صنعته للشعر فتلك مسالة اخرى يبحثها النقاد ومؤرخو الادب ومن في حكمهم ، لان كل قول فيها يبدو ضربا من الادعاء الكاذب او التواضع الزائف المهم عندي هو الاستمرار في الكتابة ، الاستمرار في تاجيج تلك الجمرة التي تزيد انجازي الخاص توهجا .

ودعني اصدقك فاقول : انني لم اعد منذ زمن اشغل نفسي بالسؤال عما قدمت ، او عما ينبغي ان اقدم ، وكانني في سباق مع غيري ، فما يحفزني على الكتابة ليس مثل هذا السباق الزائف ، ولاكثرة المحتشدين فيه ، ذلك ان الشعر بالنسبة الي ليس وسيلة لنيل رتبة او جاه او جائزة ، بل هو منفذ لارتياد مجاهل الوجود وكشف الغازه □

كوروساوا — مارون بغدادي

مهرجان كان ال ٤٤

يكمل المهرجان البريطاني بيتر غرينواي والالماني فيرنر شرويتر القائمة الرسمية لمهرجان كان السينمائي الذي سيقام في ما بين ٩ و ٢٠ ايار المقبل .

وقد لقي منظمو المهرجان عناء كبيرا في اختيار افلام القائمة الرسمية للمهرجان ٢٤ فيلما من بينها ٢٠ فيلما تشارك في المسابقة وذلك بسبب ندرة الافلام المنتجة .

واعلن مدير المهرجان اليوم ان الفيلمين الاخيرين اللذين تم اختيارهما هما (كتاب بروسبيرو) لغرينواي المقتبس عن رواية شكسبير (العاصفة) وفيلم (ماليتا) لشرويتر والذي يتناول غراميات كاتبة .

وسيكون فيلم المخرج الاميركي ديفيد ماميت (القتل) فيلم الافتتاح .

وفي مايلي القائمة الرسمية النهائية بعد اضافة فيلمي غرينواي وشرويتر .

(خارج الحياة) للمخرج اللبناني مارون بغدادي (فرنسا) (القمر البارد) لباتريك بوكيتي (فرنسا) . لموريس بيلا (فرنسا) .

المشاغبة الجميلة (لجا/ ريفيت) فرنسا .

(خطوة البجعة المعلقة) لثيو انجلوبولوس / اليونان وفرنسا وسويسرا وايطاليا .

(بيكس) لبوبي افاتي / ايطاليا .

(قاتل القيصر) كارين شاخنازاروف / الاتحاد السوفيتي .

(بارتون فينك) لجويل وايثان كوين / الولايات المتحدة .

(غضب في هارلم) لبيل ديوك / الولايات المتحدة . اول فيلم .

(حياة على خيط) لتشن كيغ / الصين .

(انا كارامازوفا) لروستام خامداموف / الاتحاد السوفيتي . اول فيلم .

(حياة فيرونيكا المزدوجة) لكريستوف كيسلوفسكي) بولندا وفرنسا .

(حمى الادغال) لسبايك لي) الولايات المتحدة .

(حامل الحقائب) لدانييل لوشيتي ايطاليا / وفرنسا .

(يوروبا) للارس فون ترير كالدانمارك وفرنسا والمانيا .

(مذنب بالاشتباه) لايرفين وينكلر / الولايات المتحدة اول فيلم .

اما افلام القائمة الرسمية التي لاتشارك في المسابقة فهي .. (ثيلما ولويز) لريدلي سكوت الولايات المتحدة . في العرض الختامي .

(لحن في اب / المسطس لاكيرا كوروساوا / اليابان .

(جاكو دو نانت) لانييس فاردا / فرنسا □

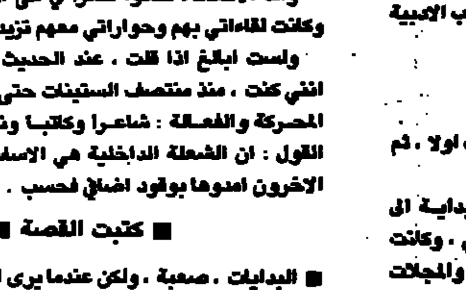
ايدي النساء

■ شعر : رسول حمزاتوف
■ ترجمة : حسب الشيخ جعفر

إنني انحني . براسي إنحناءةً كبيرة
واقبل الملايين منايدي النساء .
إن اصابعهم العشر الطيبة
تبدو لي كعشر ريشاتٍ من اجنحة النم
انني اعرف هذه الايدي منذ طفولتي
كم ضقت ذرعا بهن .. ولم يضقن بي !
وبالرغم من صغرهن .. ولم يضقن بي !
في كل مكانٍ وزمان !
يلظمن الخيط في الابرة
فيخطن تمزقات الدنيا كُلها
ثم يُعددن المائدة
ليضعنها امام العالم كُله
انضجن خبزهن للملايين
ولكم احببت منذ صغري رائحة خبزهن
ولم يزل يتوقد ملء شعاب نفسي
دفء هذه الايدي المضمخة بالعجين
كم من بقعة ازلن بدمعة واحدة
عن الارض
لتظل نقية ابداً !
هكذا يُزيل الفنان البارع اللمسات الزائفة
عن قماشة اللوحة
ينبغي ان يكوِّمن العشب المجفف تلالاً
ينبغي ان يقطعن الورد باقاتٍ
فيزهو تجتهن كما يزهو بيتُ
الشعر الخالد
من الكلم الاعتيادي تحت ريشة الشاعر
ومثلما يجني النحلُ العسل في الخلايا
يجنين السعادة للآخرين
ومع كل عام جديد
تتجدد طرائفهن على الارض
منتشيا بخمرة الفرح
او صاحيا تحت وقع الرزيّة
انحني براسي إنحناءة كبيرة
واُقبل الملايين من ايدي النساء

في المكتبة

كتب صدرت حديثا



■ نازك الاعرجي

«لطفي الخوري» بعد رحيله


لطفي الخوري : عالم الاساطير

عن دار الشؤون الثقافية صدر الجزء الاول من « معجم الاساطير » للكاتب العراقي الراحل « لطفي الخوري » ..

والكاتب يجمع في هذا الكتاب ـ او ''موسوعة ـ حصيلة بحث واهتمام طويلين في عوالم الاساطير ومعتقدات الاقوام والشعوب ، مستندا الى موسوعات وميثولوجيات الشعوب ، باحثا عن الجذور المشتركة مابين اساطير الشعوب وتطور وانتقال تلك الاساطير والخرافات بسبب من عوامل دينية وتاريخية وديموغرافية .

والبحث في الاساطير ليس دائما من اجل تقنيد الجانب الخرافي فيها ، ففي البحث في جذور الاساطير يجد الانسان المعاصر عوامل تطور المجتمعات الانسانية من الظلام المعرفي الى اضاءات الاكتشافات العلمية الاكثر تطورا في عصرنا الراهن ، والتي نجد جذور واسس خيال مخترعيها ثابتة في عالم التخيل الشاسع الذي استعاض به الانسان في العصور القديمة عن قصور القدرات التقنية على ترجمة ابداعات خيال الانسان .

والمؤلف « لطفي الخوري » الذي رحل عنا قبل اكثر من عام ، كان قد واصل الكتابة في موضوعه الاثير « الاساطير » في جريدة الجمهورية لفترة تزيد على عام كامل قبل رحيله ..

والجزء الاول من معجم الاساطير يعتمد على ميثولوجيات عدة كما قلنا ، الاغريقية ، الهندية ، المصرية ، بلاد وادي الرافدين ، بيرو ، جزر المركيز ، العربية ، اليابانية ، الصينية ، السلتية ، جنوب امريكا ، الرومانية ، توغو ، الاسكندنافية ، الافريقية المكسيكية ، غانا ، السلافية .

ووفقا للابجدية العربية اشتمل الجزء الاول على اساطير بدات بالحرف « ا » وانتهت بالحرف « ح » . منتظرين بالطبع ان تصدر الاجزاء الاخرى من الموسوعة تباعا .

لابد من الاشادة والتنويه بالتوجه الذي تعتمده كل من دار المامون ودار الشؤون الثقافية في اصدار الموسوعات والمعاجم . ونسجل ان دار المامون اصدرت عددا مهما من الموسوعات في مختلف الحقول الثقافية عموما □

موسوعة دول العالم

عن دار النبراس للنشر والتوزيع في عمان صدرت « موسوعة دول العالم » وهو مرجع موسع بالعربية يشتمل على المعلومات الجغرافية والتاريخية عن جميع البلدان في العالم .

ويقع الكتاب في مئتين وخمسين صفحة من القطع المتوسط . ويصنف دول العالم استنادا الى المعطيات المتوفرة عن كل دولة من ناحية المساحة وعدد السكان والقدرة الاقتصادية والموقع الجغرافي والنفوذ السياسي .

وتتراوح المعلومات بين الموقع الجغرافي للدولة واهم المرتكزات التاريخية وعدد السكان بالاضافة الى المعطيات الاقتصادية □

الضياء الاول « رواية »

صدرت عن (ابكوس) رواية (الضياء الاول) ، لهيتر اكرويد) ، وتوصف الرواية بانها (تصف ناجحة تتحدث عن لقاء مهول بين ضوء ازلي قديم منبعث من نجم عظيم وبين سكان مقبرة تحت احدى التلال حيث يجري التنقيب هناك عن الاثار .

وتتبثق الرؤيا في لحظة اكتشاف سقوط الضوء في احدى المراصد الفلكية فتبدا احداث الرواية حيث البطل الاساسي فيها ذلك الاتساع الهائل الرحابة للزمن الذي يستغرقه وصول الضوء المرسل من الكوكب دهورا مضت ، مما اتاح للكاتب تقديم الفلسفة المفترضة لاختيار الزمن والدلائل التي احدثتها على الارض وبين النجوم .

وتكمن نقطة الضعف الاساسية لهذه الرواية في شخوصها .. خليط غير متجانس وغير متقن البناء من الفلاحين الخشنين والابناء المتخلفين والشواذ والتجار .. شخوص عمل تجاوزها وعلاقاتها على تخريب وابتذال الرواية □

الضياء الاول . رواية في معنى الزمن

اضاءة

الحسنة الوحيدة التي قدمها لنا برنامج « ايامكم سعيدة » الذي عرض خلال ايام عيد الفطر المبارك .. هي تلك المقاطع الجميلة من اغنيات لم نكن نتصور ان لها وجودا في مكتبة التلفزيون .

وعدا ذلك كان البرنامج باردا عمد مقدمه الذي لايصلح لتقديم مثل هذه البرنامج الى مقاطعة ضيوفه من الصغار اضافة الى انه عمد الى الاعيب والغاز اكل الدهر عليها وشرب □

اعمال فنية جديدة لدالي


احدى لوحات دالي

تخليدا لذكرى الفنان الراحل سلفادور دالي ، تم افتتاح صالة جديدة تضم رسوم الفنان في متحف تياترو في فيغاروس حيث بلغ عدد اللوحات التي زينت الصالة عشرين لوحة رسمت مابين عامي ١٩٢١ ـ ١٩٥١ ورافق هذا الافتتاح احتفال في الصالة الرئيسية للمتحف المقابله لضريحه ، اضافة الى ذلك ، فقد تم تنظيم احتفالات متعددة في القرى التي سكن فيها سلفادور دالي ، منها قرية كادوكس التي اجريت فيها مسابقة حول الرسم السريالي وخصص مبلغ مليوني بزته للفائز .

وتناقش وزارة الثقافة الاسبانية مسالة توزيع تركة دالي الفنية بعد الانتهاء من دراسة قيمتها الفنية . والسؤال المطروح : هل ستبقى الاعمال الفنية للفنان السريالي في مسقط راسه كتالونيا ام ستوزع على بقية الاقاليم الاسبانية □

مغامرة الحرية ضجة في فرنسا

كتاب يثير لغطا وضجة في فرنسا ، مؤلفه ماركسي سابق انقلب على عقيدته واسس تجمعا ثقافيا اعضاؤه من الشيوعيين والماركسيين السابقين الذين انقلبوا هم ايضا على عقيدتهم واضحوا ليبراليين ، ويصف « برنار اونري لافي » ، الشيوعية بانها عقيدة همجية تتنكر خلف قناع انساني .

وكتاب « مغامرة الحرية » نقد مرير لابرز الاسماء الثقافية في تاريخ فرنسا المعاصر ، سارتر ، كامي ، مالرو ، التوسير ، اندريه جيد .

ويقول « لافي » انه لم يكن يقصد من وراء تاليف كتابه الحط من قيمة هؤلاء المثقفين مع ما يعنيه كل منهم بالنسبة لتاريخ فرنسا الثقافي ، وانما اراد ان يقول ان المثقفين يخطاون تماما كما يخطيء الناس العاديون ، غير ان اخطاءهم لاتمر كما تمر اخطاء الناس العاديين .

ويطرح لافي تساؤلا حيويا : « من هو المثقف » ؟ وهل يكفي الانجاز الثقافي للمثقف لتحديد موقعه في المجتمع والتاريخ ، ام ان الوقت قد حان لتقييم المثقف بناء على دوره في احداث عصره وتحولات مجتمعه ، وازاء مايحدث في العالم من حوله .

يصف « برنار اونري لافي » في كتابه « مغامرة الحرية » ، يصف سارتر بانه احمق وكامي بانه متردد ، ومالرو بانه لامبالاة له .

وعن كامي يسرد واقعة يسجلها باعتبارها خطا فادحا سببه التردد .. فحين زار كامي الاتحاد السوفيتي طلب منه الكاتب السوفيتي بوخارين ان يساعده على الخروج من مهنته لانه يحس الخطر يتهدده ، لكن كامي لم يفعل ، وبعد عامين فقط من ذلك الحادث اعدم بوخارين □

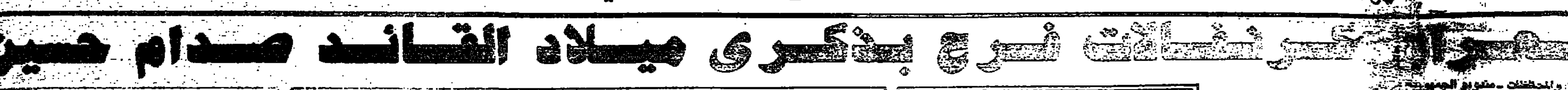
اندريه جيد

بلموندو يغزو المسرح

سئم النجم الفرنسي الشهير (جان بول بلموندو) افلامه السينمائية البوليسية الحافلة بالاثارة والمطاردة وقرر دخول عالم المسرح من اوسع ابوابه بتقديمه مسرحية (سيرانودي برجراك) الذي قدم من قبل للسينما والمسرح كان اخرها فيلم بطولة جيرارد ديبارديو رشحه لنيل جائزة الاوسكار كافضل ممثل الا ان حملة تشهير واسعة النطاق حالت دون ذلك ..

مع هذا حصل الفيلم على جائزة الاوسكار كافضل فيلم ومن بين من قدموا هذه الشخصية بيرسلرز وجان بنفوعني □


جان بول بلموندو



العراق كرنفالات فرح بذكرى ميلاد القائد صدام حسين

بغداد والمحافظات - مندوبو الجمهورية

احتفل العراق امس، من الشمال الى الجنوب، بذكرى ميلاد القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين، حيث اكتست الشوارع والمحلات وواجهات الدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والمهنية بمعالم الزينة والفرح بهذه الذكرى العطرة.

وشهدت المحافظات والمدن كافة مهرجانات جماهيرية واسعة. قدمت خلالها فعاليات فنية وادبية متنوعة، عبرت عن الدور البطولي والشجاع للقائد، ومواقفه الكبيرة في اعلاء شأن الوطن والامة، كما تمت ازاحة الستر عن العديد من المشروعات، واقيمت سباقات رياضية بالمناسبة.

الجماهير عبرت من خلال هتافاتها واهازيجها والشعارات التي رفعتها، نضالات ابناء الرافدين من اجل حاضرهم المجيد، ومستقبلهم المزهر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين.

في محافظة صلاح الدين اقيم مهرجان مركزي بهذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين، وشاركت فيه مجاميع من المحافظات كافة، تحت شعار (ميلاد القائد صدام حسين بعث روح العراق والامة العربية).

وقد افتتح المهرجان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة، بكلمة حيا فيها العلم الجديد في عمر القائد.. سائلا المولى القدير ان يجعله عاما مباركا حافلا بالانتصارات والبناء.

واوقدت شموع.. وقطع كعكة الميلاد احتفاء بالمناسبة.

وفي التكريت.. ردت المجاميع التي تمثل المحافظات قسم الولاء للقائد الرمز على البقاء جنودا اوفياء، ومقاتلة الغزاة الطامعين، والدفاع عن الارض والشرف والحياة.. حتى يتحقق النصر المبين للقيادة للقائد الرمز صدام حسين.

وعبرت التشكيلات المتنوعة من اهازيج ودبكات واناشيد عبر المحتفلون عن حالة الفرح التي يعيشها ابناء العراق وهم يرفلون بالعزة والسؤدد تحت ظل الرئيس القائد.

وفي ختام المهرجان رفع المشتركون برقية تهنئة الى السيد الرئيس صدام حسين وتم توزيع الكؤوس الذهبية على المحافظات الفائزة في الفعاليات الفائزة وهي محافظات بغداد وصلاح الدين والبصرة والتأميم وبابل.

وفي كل مدن من العراق تواصل الفرح، وتواصلت البهجة حيث يستبشر الناس دائما في هذه الذكرى العطرة بالخير والعطاء وتحقيق الامنيات المباركة.

وسجل مندوبو الجمهورية ومصوروها صورا لاحتفالات شعبنا في محافظتي ديالى واربيل، كما جرت احتفالات شعبية واسعة في النجف وكربلاء وبابل ☐





لقطات من استقبال السيد الرئيس القائد لاطفال العراق

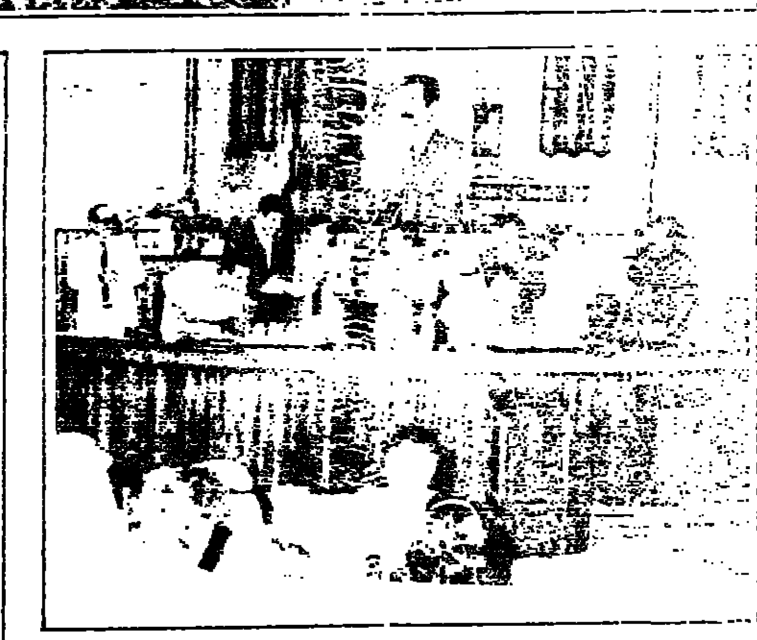


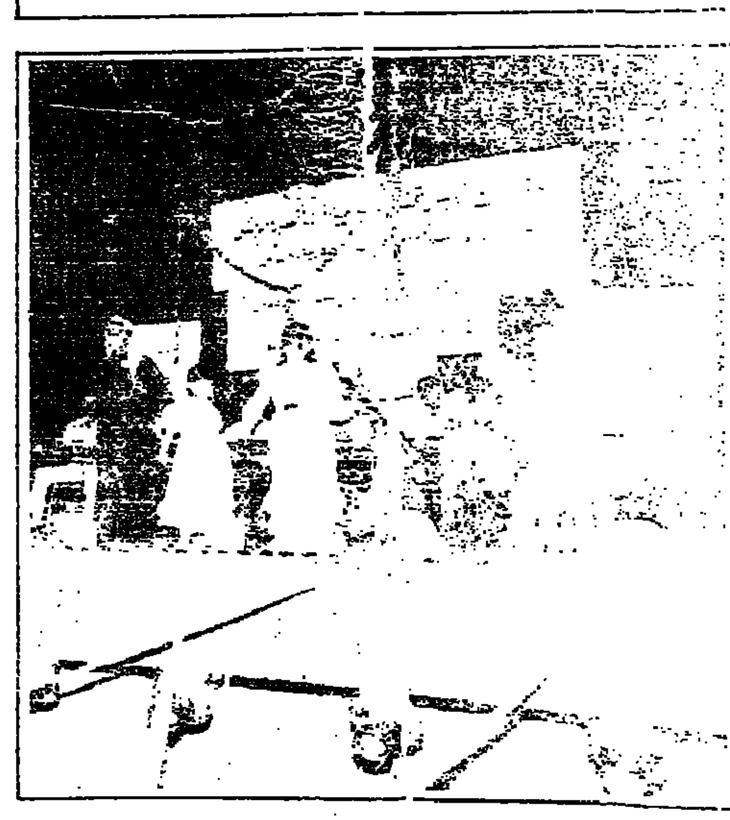



















كيف بـدأت مؤامـرة الحـرب ولمـاذا ؟

(١)

■ د . محسن خليل

بين ٢/آب/١٩٩٠ و١٥/كانون الثاني ١٩٩١ ، اكثر من خمسة اشهر ، اغلقت خلالها الولايات المتحدة وحلفاؤها الاطلسيون كل نافذة يمكن الاطلالة منها على حل سياسي لمسالة الكويت ، واصرت على ادارة الازمة الناشئة منها بمنطق الحرب . وتعمدت تصعيد الاحداث ودفعها شيئا فشيئا نحو المواجهة العسكرية المباشرة ، متجاهلة كل الجهود الاقليمية والدولية التي بذلت في هذا السياق ، الى ان قامت بالعدوان على وطننا ليلة ١٦-١٧/١/١٩٩١ .

والاسئلة التي تدور في اذهان الكثيرين منا ، وتطرح نفسها بالحاح على اوساط واسعة في الوطن العربي والعالم الثالث بل وفي العالم اجمع ، هي :

- لماذا رفض الامريكان الحل السياسي للازمة ، ولماذا رفضوا فتح الحوار مع القيادة العراقية ، ولماذا تصرفوا منذ يوم الثالث من آب ١٩٩٠ على اساس المواجهة العسكرية وباشروا على الفور بحشد قواتهم وقوات حلفائهم في المنطقة ؟

- ولماذا تحول الموقف السعودي والمصري من دور الوسيط في التعامل مع الازمة لغاية ٥/آب ، الى موقف فيها اصطف في خندق الامريكان ؟

- ولماذا تراجع حسني مبارك والملك فهد عن دعوتهما لعقد القمة الخماسية المصغرة في جدة التي اقترحا عقدها يوم ٤ او ٥ آب ووافق عليها العراق ؟

- ثم لماذا اطلق ميتران مبادرته لحل الازمة سياسيا في خطابه في الامم المتحدة ، وتجاهلها على الفور وتصرف بنفس منطق الامريكان على الرغم من ان العراق اعلن ترحيبه رسميا بها وسمح للرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق بالسفر تعبيرا عن حسن النية وعن الرغبة العراقية في معالجة الازمة سياسيا ؟

- ولماذا تجاهل الامريكان والاوربيون مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتاريخ ١٢/٨/١٩٩٠ التي انطوت في بنودها على موافقة ضمنية للتعامل مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ القاضي بالانسحاب من الكويت ..؟

هذه وغيرها من الاسئلة ، لايمكن ان تجد لها جوابا مقنعا مالم نتعرض خلفيات الموقف الامريكي من العراق قبل ٢/آب ، وحجم الدور الاسرائيلي في تشكيله ، والاهداف المشتركة بين اسرائيل وامريكا واوربا في تدمير قوة العراق .

ان البعض عندما يحاول ان يقدم اجاباته على ماحصل من تطورات ومن تصعيد امريكي للاحداث وفرض العدوان العسكري على العراق ، يجتزيء عن بعضها ، وتغيب عن باله استراتيجيات الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوربا وبخاصة الاستعمارية منها ، وينتهي الى اجابات تقوم على تبسيط لا يرقى الى تقديم التفسير العلمي الصحيح لما حصل وجرى ..

وبعضها وقع في فخ الاجابات المسبقة التي روجت لها اجهزة الاعلام والحرب النفسية للدول المشاركة في العدوان .

وغاب عن البعض الاخر تحت وطأة الاحداث وتسارعها ، بديهيات المباديء الوطنية والقومية والدينية التي يؤمن بها والتي لا يجوز نسيانها بسرعة والابتعاد عنها فجاة بتأثير النتيجة العسكرية للمنازلة .

لنعد الى مابدأناه من اسئلة ، ونبحث عن اجابات لها في الوقائع والاحداث التي عاشها الجميع مع اختلاف في درجة المتابعة والتركيز .

نستطيع ان نجد اجابة واضحة وحاسمة في التركيز على عدد من العوامل التي نشأت في المنطقة خلال فترة الثمانينات وتحديدا النصف الثاني منها والتي تراكمت آثارها مع توقف الحرب العراقية - الايرانية والسنوات التي تلتها ، لتدفع الامريكان والصهاينة وحلفاءهما ، للاعداد لعمل يستهدف قوة العراق وقيادة صدام حسين .

ويمكن ان نوجزها بالعوامل التالية التي ابرزها :

- تهميش الدور الاسرائيلي في الوطن العربي ومنطقة الشرق الاوسط . ويعد هذا ، العامل الاول للتفسير ماحصل .

- الخطة الامريكية للهيمنة على العالم بعد انسحاب الاتحاد السوفيتي من الحرب الباردة وتحرر الارادة الامريكية من القيود التي كان يفرضها حضور الاتحاد السوفيتي في واجهة الاحداث الدولية والاقليمية .

- تجديد النزعة الاستعمارية لاوربا الغربية تحت شعار (بناء النظام الدولي الجديد) .

- البحث عن دور اقليمي جديد تحت المظلة الامريكية (الدور التركي .. والدور الايراني) .

- الظاهرة الصدامية او ظاهرة صدام حسين في السياسة الدولية ، وما طرحته من مثالب حول النظام الدولي الراهن وضرورة تعديله ليحقق التكافؤ والعدالة في العلاقات الدولية .

(١)

تهميش الدور الإسرائيلي في الوطن العربي والشرق الاوسط

تمتد جذور هذا العامل الى مطلع الثمانينات ، عندما بدأت اسرائيل تشعر بالقلق من نمو القدرة العراقية في المجالات السياسية والعسكرية والتكنولوجية التي تهيأت لبنائها زعامة مقتدرة تتمتع بمزايا القيادة التاريخية ممثلة في شخص القائد صدام حسين .

وكان رد الفعل الاسرائيلي الاول على تنامي القدرة العراقية ، ضرب المفاعل النووي في حزيران ١٩٨١ ، وتغذية عوامل ادامة الحرب العراقية - الايرانية لاستنزاف قدرات العراق والتمهيد لتفككه وتمزيقه من خلال التلاقي بين الاهداف الاسرائيلية والايرانية .

وكانت الوثيقة الاسرائيلية التي كشفت خطة اسرائيل لتدمير العراق قد نشرت في مطلع عام ٩٨٢ ، وقدم لها (اسرائيل شاهاك) ، وتضمنت من بين اهدافها تجزئة العراق الى ثلاث دويلات ، وتفجير حرب اهلية بين سكانه ، للقضاء على اي احتمال مستقبلي بتحوله الى قوة استراتيجية في المنطقة .

ومما جاء في الوثيقة المذكورة ، كحيثيات لتبرير خطتها في تمزيق العراق ، ان اسرائيل وان كانت تعتمد على دعم الولايات المتحدة والغرب ، الا ان تجارب التاريخ علمتها ان تعتمد على قدراتها الذاتية في حماية امنها ووجودها .. ولان قادتها يرون ان المصالح وليس القيم والمباديء هي التي تحكم السياسة الدولية ، فهم لايستطيعون ضمان عدم حصول متغيرات في الاوضاع الاقليمية والدولية تؤدي الى تحول اتجاهات المصالح الامريكية والغربية بعيدا عن دعم اسرائيل والالتزام بامنها .

لكن هذه الخطة التي اعتمدت في تحقيقها على اطالة امد الحرب مع ايران ، فشلت في تحقيق اهدافها .

فجاءت حصيلة اطالة امد الحرب مع ايران عكسية ، وتمكن العراق من الصمود في مواجهة العدوان الايراني ، ثم نجح في سحقه وتحقيق نصر حاسم عليه في ٨/٨/١٩٨٨ .

وكان العراق خلال السنوات الاخيرة من الحرب مع ايران ، قد طور قدراته العسكرية وخبراته التكنولوجية ، وتماسكه السياسي الداخلي ، بحيث اصبح بالفعل قوة استراتيجية اقليمية وبخاصة بعد تصنيعه صواريخ الحسين والعباس وفيما بعد العابد والايواكس العراقية ومنظومات الاسلحة الاخرى المعروفة .

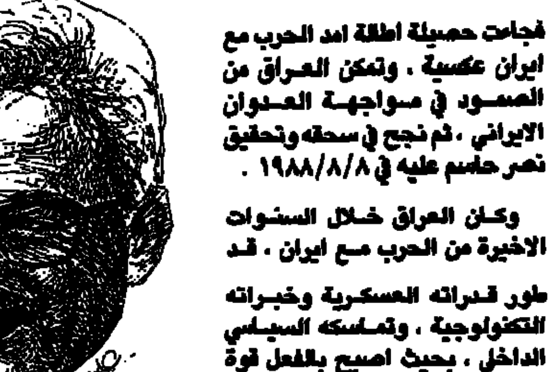
ان هذا النمو في قدرة العراق ، احدث تحولا استراتيجيا في الموازنة الجيوبوليتيكية في المنطقة .

ووجدت اسرائيل نفسها لاول مرة امام وضع جديد لم تشهده من قبل منذ نشوئها . قلب استراتيجية امنها القومي وعقيدتها العسكرية راسا على عقب وهمش دورها الاقليمي الذي ظلت تؤديه طيلة الاربعين عاما التي مضت على قيامها .

فبعد ان كان امنها القومي يعتمد على تفوقها العسكري على العرب مجتمعين ، وعلى الحدود الآمنة ، ويطلق يدها في تنفيذ عقيدتها العسكرية باللجوء الى الحرب الخاطفة والضربة الاجهاضية ، تغيرت هذه المعادلات بنمو القوة العراقية في غير صالحها .

ولم تعد اسرائيل مطلقة التفوق العسكري ، ولم تعد عقيدتها العسكرية في الحرب الخاطفة تحتفظ بفاعليتها ومصداقيتها ، بعد ان تمكن العراق من خوض حرب حديثة مدة ثماني سنوات وفي مواجهة عدو لديه عوامل تفوق عديدة في تكوينه البنيوي (المساحة) ، والسكان ، والثروة ، والتسلح) .

ومن جانب اخر فان الدعم الامريكي - الاطلسي لاسرائيل يقوم بالدرجة الاساس على الدور الذي تؤديه كقوة اقليمية في الوطن العربي .. واهم وظيفتين لهذا الدور :


د . محسن خليل

- تاديب اي نظام عربي يحاول تغيير الخارطة السياسية في المنطقة باتجاه يعادي السياسة الغربية .

- المحافظة على المصالح الغربية النفطية والانظمة الحليفة التي تعتمد عليها .

فعندما تفقد اسرائيل القدرة على اداء هاتين الوظيفتين فانها تطرح على الغرب موقفين لابد ان يتخذهما بصورة او باخرى :

- الموقف الاول : ان يعيد النظر في حجم ومدى التزامه بدعم اسرائيل ، وان يبحث عن بدائل لمن يقوم بالدور الاسرائيلي .

- الموقف الثاني : ان يتولى الغرب مباشرة اداء هاتين الوظيفتين من خلال التدخل المباشر مع مايجره هذا التدخل من احتمالات تعريض المنطقة الى اوضاع غير مستقرة لاتؤمن عواقبها .

على اساس هذه التطورات تحرك اللوبي الصهيوني داخل الادارة الامريكية ليدفعها باتجاه الموافقة على توجيه ضربة مبكرة للقدرة العسكرية العراقية .

بدأ التمهيد والاعداد لهذه الضربة بعد وقف اطلاق النار الرسمي للحرب العراقية - الايرانية في ٨/٨/١٩٨٨ ، فمع الايام الاولى لوقف اطلاق النار ، انفتحت قنوات الاعلام الاطلسي المختلفة ، تتحدث عن استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية في الحرب مع ايران وفي حلبجة ، ثم تحدثت عن انتهاكه لحقوق الانسان والديمقراطية ،

ووصل الامر الى حد التدخل في ادق شؤون العراق الداخلية ، مثل الهجوم الاعلامي العنيف على قرار عدم المساءلة القانونية في قضايا حماية العرض والشرف .

وكانت هذه الحملات مفتعلة لااساس لها من الصحة .. ونقول لااساس لها من الصحة بالاستناد الى المصادر الامريكية نفسها .. لانه بعد ان حققت الحملة الاعلامية التشهيرية اغراضها في تشويه سمعة العراق وتصويره بانه يشكل خطرا على امن المنطقة والعالم ، ظهرت دراسة اعدتها احدى المؤسسات العسكرية في وزارة الدفاع الامريكية تكذب ادعاء الاعلام الغربي الذي تجاهل هذه الدراسة ، باستخدام العراق للاسلحة الكيمياوية في حلبجة ، وتؤكد ان عنصر تفوق العراق في حربه مع ايران كان كفاءة صنف الدروع العراقية ، وان ايران وليس العراق ، هي التي استخدمت الاسلحة الكيمياوية في الحرب ، وان العراق لم يعلن ذلك للمحافظة على معنويات قواته وشعبه .

وبتنسيق تام بين الادارة الامريكية وبعض دول الخليج ، الكويت والامارات ، والسعودية ، جرى العمل على استنزاف العراق اقتصاديا ، من خلال تحطيم اسعار النفط وخفضها لتصل الى سعر متوسط بلغ ١٣ دولارا للبرميل في وقت كان فيه العراق احوج مايكون الى المحافظة على اسعار النفط عند الحدود الاقتصادية المعتدلة التي تضمن مصالح المنتجين والمستهلكين الصناعيين على السواء ، ولكي يتمكن من تسديد ديون الحرب والتخفيف من وطأة الاعباء التي فرضها طول مدة الحرب على الشعب العراقي .

وهكذا بدأت الخطة الامريكية - الاسرائيلية - الاطلسية ضد العراق بعد ٨/٨/١٩٨٨ للضغط على العراق تمهيدا لعمل عسكري واسع تقوم به اسرائيل لتدمير مؤسساته العسكرية والعلمية وبعد ان تكون قد هيأت الراي العام الغربي ومايكفي من الترتيبات السياسية للشروع بهذه العملية ، واتخذت الخطة عدة محاور في وقت واحد ابرزها -

- المحور الاعلامي : لتشويه سمعة العراق وسمعة نظامه وقائده وتصويره بانه اصبح مصدر تهديد لامن العالم الصناعي وازدهاره الاقتصادي ، ولابد من وقفة عند حده قبل ان يستفحل امره . ومنذ ٨/٨/٩٨٨ اصبح العراق وقائده يحتل مساحة ثابتة ويومية في كل وسائل الاعلام الاطلسية ، هدفها تغذية الراي العام بما يكفي من التاليب لتاييد عمل عسكري ضد العراق .

- المحور التكنولوجي : وهدفه فرض حصار تكنولوجي يمنع تصدير التكنولوجيا الحديثة اليه ، لايقاف تطوره وتعطيل مشاريعه العسكرية والعلمية .

- المحور الاقتصادي : الذي تولت الكويت والامارات تنفيذه بغطاء سعودي لمنع العراق من معالجة اعباء الحرب وديونها واجباره على وقف تطوره العسكري والعلمي ، واثارة استياء الشعب العراقي جراء الضائقة الاقتصادية الناجمة من الحرب .

- المحور السياسي : وذلك برعاية تحالف باطني يتكون من سورية ومصر والسعودية .. يكون جاهزا للعمل ضد العراق في اللحظة المناسبة . فاعطيت سورية اتفاق الطائف الذي اطلق يدها في لبنان ، واستثمر النظام في مصر عضويته في مجلس التعاون العربي ، لصرف الانظار عن تنسيقه مع الولايات المتحدة ، فيما كان يحضر للدور المصري قبل احداث آب بوقت مبكر ، ومن علامات الدور المصري المبكر ضد العراق ، الحملة الاعلامية المفتعلة التي قامت بها اجهزة الاعلام المصرية الرسمية للتشهير بمعاملة العراق للعمالة المصرية والزعم بارتكاب العراقيين جرائم قتل واعتداء ضد المصريين ، وكانت بهذه الحملة تهيء اذهان شعب مصر للقبول بدور مصري سلبي ضد العراق .

وكانت هذه التحضيرات على المحاور المشار اليها ، هي المقدمة الاولى التي شرعت الولايات المتحدة بتنفيذها تمهيدا للعدوان العسكري على العراق ، واساسها .. ان نمو قدرة العراق همش وظيفة اسرائيل الاقليمية وعرض المصالح الاطلسية للخطر .. ولابد من وقف نموه وتدميره .

وجهة نظر

المخابرات الاجنبية والتصدير الثقافي

■ محمود صالح الكروي
جامعة بغداد/كلية اللغات

طالبت رابطة الكتاب الاردنيين مؤخرا بتنفيذ مقاطعة عربية شاملة ثقافية واعلامية لجميع نتاجات المثقفين العرب الذين يتعاملون مع المؤسسات الاعلامية والثقافية الصهيونية ، والذين يروجون الترويج للفكر الصهيوني مستقبلا .

ان مثل هذه الدعوة المخلصة وفي هذه المرحلة الحرجة من تاريخ امة العرب ، انما تعكس الموقف العربي الاصيل المخلص لصيانة مقومات الشخصية الثقافية العربية في زمن انتشرت فيه مع الاسف العمالة الثقافية للاجنبي .

وكما هو معروف فان للثقافة مخابراتها كما للسياسة ، وما من دولة كبرى او شبه كبرى او غير كبيرة ، اصلا الا ولديها شعبة مخابرات ثقافية تقوم بترويج او تسويق تيارات معينة ، فكرية ، او ثقافية ، او ادبية ، تخدم مصالحها او تعلن الحرب على تيارات اخرى من هذا النوع .

وتهتم هذه الدول ايضا بنشر لغاتها وادابها في الخارج وكذلك بتصدير ايدلوجياتها وثوراتها وانظمتها وهو تصدير مفيد يفوق مردوده احيانا تصدير السلع والبضائع وتاتي الحركة الصهيونية في مقدمة من يمارس هذا الدور لخدمة اهدافها العدوانية التوسعية .

والنشاط المخابراتي الثقافي قد يبقى طي الكتمان وقد لايبقى ، وتتعدد سبل العمالة الثقافية وتتنوع ايضا ولكن مجالها الابرز هو النشر والترويج بمختلف الطرق والترجمة .

ويمارس النشاط المخابراتي الثقافي المعادي حربا لكن بوسائل اخرى هي اخطر والعن من الحرب الساخنة لان الاخيرة تعبيء الجماهير بينما «الحرب الثقافية» تشل الارادات .

والامريكيون والصهاينة يعنون بهذا النوع من المخابرات عناية السوفيت والقطار اوربا الاخرى .

ان تغلغل المخابرات الاميركية والموساد الصهيوني في منطقتنا العربية لم يكن نابعا من فراغ لان كل العملاء وشبكات التجسس المتغلغلة في الاقطار العربية خاصة بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، كان يتم تجنيدها وتحضيرها لتؤدي دورها بالعمل على طمس معالم الشخصية الثقافية القومية العربية بوسائل شتى منها على سبيل المثال لا الحصر :

١- تشجيع البدع الدينية والغوغائيين وتنصيب الجهلة لقيادتهم

٢- خلق النزاعات الطائفية وتشجيع الروح القبلية وخرق كل ماهو اهل للتقديس والاحترام من عادة او قيمة او عرف او عقيدة . وقد ترجم هذا السلوك الشائن الغوغائيون في مختلف محافظات قطرنا الصامد اثناء حوادث الشغب والخيانة الاخيرة وهدفهم من ذلك ضرب القيم العليا والاخلاق ونماذج القدوة في الوطنية وبالتالي ضرب تماسك الوحدة الوطنية وتماسك الفرد في كيانه الخاص .

وكان هذه المرة حلف الامبريالية الاميركية وحلفائها على العراق الذي تبنى المشروع النهضوي الثقافي العربي مصحوبا بعنف وشراسة ومكر وتزييف .

٣- تراكم حملات الاعلام المضاد (امبريالي - صهيوني - استعماري .. الخ) ضد الانسان العربي بشكل عام والعراقي بشكل خاص وتبني هذا الاعلام مؤخرا بشكل يؤسف له لكل انشطة الغوغائيين والمخربين تحت يافطة «المعارضة العراقية» بهدف خلق مناخ يستفيد من الظرف الذي يعيشه القطر باتجاه زعزعة ثقة المواطن بدولته ومن ثم الشك السلبي وغير المنهجي البناء في نفسه وتجريده من كل مايبني ارادته وثقافته وثقته بنفسه ، وتعمد التركيز على تيئيسه لان الامبريالية الاميركية والصهيونية تدرك جيدا ان الثقافة ضد القوة العسكرية ولهذا تلجا المخابرات الثقافية المعادية الى وسائل بعيدة عن القوة العسكرية ، والتي ياتي الترويج للفكر الصهيوني من خلال المثقفين العرب احد تلك الوسائل .

وتاسيسا على ماتقدم فنحن لسنا ضد كل ماهو اجنبي وان كان اميركيا ، الا اننا ضد الترويج للفكر الصهيوني لاخطاره المعلومة ، ونحن لسنا دعاة للتقوقع او الردة الى وراء ، وانما يبقى هدفنا هو الاستفادة من النتاجات العلمية والفنية التي تساهم في قضية التنمية والتقدم .

غير ان كشف النشاط المخابراتي الثقافي المعادي ، والمثقفين والكتاب العرب المروجين للفكر الصهيوني يبقى مهمة وطنية وقومية ليس فقط على عاتق وزارات الثقافة والاعلام العربية ولجنة الثقافة والاعلام في الجامعة العربية واتحاد الادباء والكتاب العرب وانما على عاتق كل الجهات ذات العلاقة والمثقفين والكتاب الوطنيين والقوميين العرب بما يضمن المحافظة على الهوية الثقافية العربية والمشروع النهضوي العربي الذي يقوده العراق بقيادة القائد الرمز صدام حسين وختاما مطلوب ترجمة دعوة رابطة الكتاب الاردنيين الى واقع عمل ملموس .. انها دعوة شجاعة وجريئة تستحق الثناء والثقة ..

رؤية اقتصادية

واقع الاقتصاد العراقي وسبل النهوض به

■ د . قحطان احمد سليمان الحمداني / كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

يعاني الاقتصاد العراقي من ازمة حقيقية بعضها طاريء بعكس الواقع السياسي ، وبعضها ناجم عن امراض انتابته خلال مدد زمنية سابقة ، ولذلك يتطلب الامر تشخيص الداء ومن ثم وصف الدواء ، خاصة في ظل الفوضى التي تعم معظم قطاعات الاقتصاد ، واستفحال السوق السوداء ، وضعف الدينار العراقي والجشع الذي يملأ قلوب معظم افراد القطاع الخاص ، وبالتالي استنزاف القدرة الشرائية للمواطنين والموظفين ، وازدياد عمل القطاع الاشتراكي ، وفقدان السيطرة على حركة السوق .

اما اسباب هذه المعاناة والامراض فيمكن اجمالها بما ياتي :

١- استنزاف قدرات الاقتصاد العراقي خلال مدة الحرب العدوانية المفروضة على العراق من قبل ايران لمدة (٨) سنوات ، واضطرار العراق للاستدانة من الدول ، والشراء بالاجل مع الفوائد المستحقة .

٢- فرض الحصار الاقتصادي على العراق بعد ٢ آب ١٩٩٠ وما نجم عنه من قلة العرض وكثرة الطلب ، وبروز ظواهر الجشع والسوق السوداء .

٣- تداخل نشاطات القطاع الخاص مع نشاطات القطاع الاشتراكي القائم على التسعيرة الرسمية ، واستمرار تسرب سلع القطاع الاشتراكي الى القطاع الخاص وبيعها باسعار العرض والطلب ، وعدها سلعا منتجة من قبل النشاط الخاص او انها مستوردة من الخارج .

٤- تحكم البيروقراطية وسوء الادارة في مشاريع ونشاطات القطاع الاشتراكي الى الدرجة التي تخلص فيها بدلا من ان تربح ، وغياب التخطيط الاقتصادي الكامل لعمليات الانتاج والتسويق والتسعير .

٥- انعدام المتابعة والرقابة عن جميع النشاطات الاقتصادية الجارية ، سواء في نوعية وكمية الانتاج ، او التسويق ، او التسعير ، ومعالجة حالات التوقف والاختناقات المؤقتة والدائمية .

٦- ضعف العقوبات المفروضة على المخالفين من المسؤولين عن النشاطات الاقتصادية المختلفة ، وعدم الالتزام بما هو مقرر للانتاج ، والمواصفات النوعية ، والاحتكار ، والاسعار .

٧- جشع القطاع الخاص اللامحدود ، وسعيه لجني الارباح المضاعفة دون رادع من ضمير ، او مسؤولية تجاه الشعب والوطن ، خاصة في اوقات الازمات والحروب التي تتطلب التضحية بالمصالح الشخصية في سبيل مصلحة المجموع .

٨- استفحال ظاهرة (تجار الحروب) التي نشأت خلال الحرب العراقية الايرانية ، وتفاقمت خلال العدوان الامريكي الاطلسي على العراق ، من دون تدخل من السلطات المسؤولة ، مما ادى الى تشجيعها ، [illegible] ان هذه الظاهرة لا يسمح لها بالظهور خلال عهد الحروب والازمات [illegible] من اجل حماية قوت الشعب ، ومنع التلاعب بالحاجات الاساسية له .

٩- التبذير والاسراف من قبل دوائر الدولة وابناء الشعب في استخدام الموارد الاستهلاكية ، كالولائم التي تقام للوفود الاجنبية الزائرة ، واقامة الحفلات والمناسبات الكثيرة التي تستحوذ على جزء من الاقتصاد الوطني ، فضلا عن شراء مختلف السلع لدوائر الدولة المستوردة من الخارج من دون حاجة حقيقية لها كالاثاث ، فضلا عن تبذير الافراد واسر الطعام والشراب والملابس والخدمات .

١٠- استيراد السلع الاستهلاكية بالعملة الصعبة من دون حاجة لها كالمواد الغذائية التي لها مثيل او مشابه في الانتاج الداخلي ، او يمكن تصنيعها وانتاجها في العراق .

١١- الاعتماد على مورد واحد او اثنين في الاقتصاد العراقي كالنفط او التمور ، وعدم الاعتماد على موارد اقتصادية اخرى تخفف من توقف المورد الواحد لاي سبب كان - وهو ماحدث بعد ٢ آب [illegible] .

١٢- عدم مناقشة تخصيصات الميزانية في المجلس الوطني او [illegible] من اجل ذلك الى اوجه القصور فيها ، خاصة بعض الوزارات بصرف الرقم المخصص لها ، او مناقشة بنود الصرف فيها .

١٣- مساهمة بعض الاجانب والشركات الاجنبية في اقامة المشاريع التنموية ، ومعرفتهم باسرارها ، ومن ثم تعرضها لخطر العدوان الاجنبي بتسريب معلوماتها الى الجهات المعنية .

١٤- الاعتماد على السوق العالمية بشكل كبير في الاستيراد والتصدير ، بدلا من تقليص ذلك الاعتماد الى حد معقول لايعرض الاقتصاد الوطني للخطر في اوقات الازمات والحروب .

١٥- تحويلات العرب والاجانب بالعملة الصعبة .

١٦- انخفاض قيمة الدينار العراقي قياسا الى العملات الاجنبية نتيجة لضعف موجودات العملة الصعبة في العراق اولا والتهاون في تهريب الدينار العراقي الى الخارج ثانيا بسبب السماح للتجار بالاستيراد من الخارج من دون تحويل خارجي مما ادى الى سعي اولئك المستوردين لشراء الدولار باسعار مرتفعة ومن ثم شراء سلع اجنبية وبيعها في الاسواق العراقية باسعار مضاعفة ، فضلا عن قيام المصارف العراقية ببيع الدولار للمواطنين الراغبين بالسفر خارج العراق باسعار السوق السوداء وهي (٣) دنانير للدولار الواحد ، وهذا يعني مزيدا من التدهور لسعر الدينار العراقي .

لقد ساهمت كل هذه العوامل في اضعاف الاقتصاد العراقي بدرجة او اخرى ، حتى وصل الى ماهو عليه من الهزال غير المبرر ، لذلك فان معالجته تكمن في العمل الدؤوب لازالة تلك العقبات التي تحول دون استعادة قوته المفقودة ، وبناء على ذلك نقدم الحلول والمقترحات الاتية من اجل النهوض به مجددا ، والوقوف على رجليه بثبات ، وهي :

١- السعي لكسر الحصار الاقتصادي بالتحرك على الدول والشركات العربية والاجنبية والتعامل معها دون انتظار لقرارات مجلس الامن بانهاء حلقة الحصار ، فهناك دول عديدة تريد المساهمة في عمليات اعادة الاعمار والتصدير للعراق ، خاصة وان التعنت الامريكي اصبح واضحا في استمرار الحصار الاقتصادي على العراق برغم انتهاء الحرب في الخليج .

٢- الفرز التام بين سلع القطاع الاشتراكي وسلع القطاع الخاص حتى وان كانت من مثلها واحد ، منعا للتلاعب بالاسعار ، كان يكون هناك ختم لايمكن ازالته على سلع القطاع الاشتراكي ، او يكون محفورا او بارزا عليها ، او اي بينة على مصدرها لايمكن التلاعب بها ، وبدون هذه الخطوة سوف يستمر تسرب سلع القطاع الاشتراكي الى القطاع الخاص ومن ثم فرض اسعار مضاعفة عليها .

٣- تحسين اداء المشاريع الاقتصادية ، والغاء بعض حلقات البيروقراطية المعرقلة للانتاج ، وتشغيلها بطاقاتها الانتاجية القصوى ، وتقليل كلف الانتاج مع تحسين نوعيتها ، وضمان عدم خسارتها من جهة ، وخدمة المواطنين من منتجاتها باسعار معقولة ، والسعي للتصدير الى الاسواق الخارجية بعد ضمان حاجات المواطنين منها .

٤- فرض رقابة صارمة على انتاج المشاريع الاقتصادية ومتابعتها بشكل مستمر دائمي ، وليس بشكل مؤقت ، وفرض رقابة على الاسعار وذلك بتعاون الاجهزة الامنية مع دوائر الانتاج والتسويق والبيع . ويتطلب الامر التواجد في الاسواق المركزية ، والاسواق الشعبية ، وفرض التسعيرة الرسمية لكافة السلع على البائعين ، وكتابة الاسعار عليها وتثبيتها ، وبذلك يتحقق الاستقرار في الاسواق ، وانتظام عمليات الانتاج والبيع بشكل صحيح ، اما المواعظ والدعوات للالتزام بالاسعار المثبتة فلن تكون مجدية دون ارتباطها بالعمل على تطبيق التعليمات والاسعار .

٥- سوق المخالفين الى المحاكم والقضاء وتشديد العقوبات الاقتصادية من اجل ردع المخالفين ، وتنفيذ العقوبات من دون ابطاء ، وتوقيع الغرامات الباهظة الفورية ، وبذلك يكون اولئك المستغلين لقوت الشعب عبرة لمن يعتبر ، ويتم القضاء على تجار الحروب والسوق السوداء .

٦- اعتماد الديمقراطية والحرية الكاملة لنقد الظواهر الاقتصادية المدانة عبر وسائل الاعلام والمؤسسات الديمقراطية كالمجلس الوطني ومجلس الشعب ، ومحاسبة المسؤولين عن الاخطاء المرتكبة في دوائرهم ، ونشر الحقائق امام الشعب .

٧- العمل على ضبط الاسراف والتبذير في كافة دوائر الدولة ، خاصة الولائم الدسمة ، وسفر البعض خارج القطر من اجل التعاقد مع الشركات الاجنبية لاستيراد السلع والبضائع ، او تنفيذ مشاريع مختلفة ، في الوقت الذي يمكن للممثليات الدبلوماسية العراقية في الخارج القيام بها ، خاصة الملحقون التجاريون

٨- اعتماد التخطيط الاقتصادي في كافة النشاطات ، والكف عن الارتجال في الاستيراد والتصدير ، والاعتماد على بيانات واحصائيات دقيقة تمثل الحاجات الاساسية للمواطنين من السلع والخدمات الاستهلاكية ، وتغطية السوق المحلية منها بشكل يمنع التلاعب بها ، والغور (السوق السوداء) نتيجة قلة العرض وزيادة الطلب ، فضلا عن دقة التخمينات ، ومراعاة كافة الظروف والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية في الداخل والخارج ، وعدم التذرع بتقلبات في السوق العالمية او المحلية ، او الظروف لتبرير فقدان بعض السلع والبضائع المختلفة ، ويفضل في هذا المجال قيام (وزارة الاقتصاد الوطني) تاخذ على عاتقها هذه المهمة الى جانب وزارة التخطيط ، من اجل حماية الاقتصاد الوطني ، والتنسيق بين الوزارات ذات العلاقة كالتجارة والمالية والزراعة والصناعة والخدمات .

٩- اعادة النظر باوضاع القطاع الخاص من اجل منعه عن الجشع وتحقيق هامش ربحي معقول وفي المجالات المختلفة ، وجعله مرتكزا من ركائز الاقتصاد الوطني ، ويمكن اعتماد الخطوات الاتية .

أ- منع احتكار البعض للانتاج الغذائي او الزراعي او الصناعي وتوزيع الانتاج الى عدد اكبر من المنتجين لخلق روح المنافسة بينهم .

ب- سحب بعض المشاريع الاقتصادية التي كانت تابعة للدولة والتي بيعت للبعض باثمان بخسة وباقساط مريحة ، ومع ذلك لم يلتزموا بالاسعار المقررة ، واعادة بيعها على اكبر عدد من المساهمين .

ج- منع استيراده لسلع متوفرة في القطر ، او مشابهة لها ، وبيعها باسعار مرتفعة تؤدي الى ارتفاع اسعار السلع الوطنية دون مبرر ، بسبب الشراء بالعملة الصعبة .

د- التحكم في الاسعار ضمن حدود معينة ، من خلال المعرفة التامة باسعار الشراء من الخارج ، ونوعية الانتاج ومثالبه ، وعدم قبول بيانات المستوردين التي غالبا ماتكون غير صحيحة ويتم التحقق من ذلك عبر الملحقين التجاريين في الخارج .

هـ- تدخل وزارة التجارة في بعض الاحيان لاستيراد السلع من الخارج لخلق منافسة مع القطاع الخاص ومنعه من الاحتكار .

و- تحديد مجالات عمل القطاع الخاص ، وتقديم المساعدات له ضمن ضوابط لايمكن التلاعب بها سواء في الاستيراد او التصدير او الانتاج والتسويق والبيع ، خاصة التسهيلات المصرفية ، والعملة الصعبة .

١٠- منع التهريب للسلع والاموال بكافة اشكالها ، وضبط الحدود من قبل شرطة الكمارك ، خاصة حين يكون التهريب مضرا بالاقتصاد الوطني بشكل كبير .

١١- مناقشة بنود الميزانية السنوية في المجلس الوطني ، ونشر الارقام المعتمدة وخطط الوزارات المعنية ، كي يطلع الشعب عليها ويناقشها توخيا لتحقيق المصلحة الاقتصادية للقطر ، ومنعا لاي انحراف في النشاط الاقتصادي للدولة او التلاعب باموالها .

١٢- تحسين جباية اموال الدولة من الضرائب والقروض والمستحقات بشكل يوفر مردودا عاليا افضل لها ، والبحث عن مصادر جديدة لها ، خاصة في مجالات السياحة والمؤسسات السياحية ، والطباعة والانتاج العلمي والمهني في المؤسسات التعليمية والخدمية .

١٣- اعادة الروح للدينار العراقي ، ورفع سعره ، وانتشاله من الهبوط المستمر في اسعار البورصة ، وذلك عبر اجراءات سليمة منها التوقف نهائيا عن منح اجازات الاستيراد بدون تحويل .

١٤- الكف عن تحويل اجور العمال العرب والاجانب الى بلدانهم بالعملة الصعبة ، وبالتالي توفير مبالغ كبيرة للخزانة .

١٥- تحديد الحاجة للعمل في العراق في مجالات حقيقية ، وعدم السماح لدخول العمالة بشكل ارتجالي ودون ضوابط خاصة فيما يتعلق بالخبرة والكفاءة .

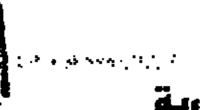
١٦- عدم الاعتماد على سلعة واحدة او سلع قليلة في الاقتصاد الوطني كالنفط والغاز مثلا ، بسبب مخاطر التحكم الاجنبي في استيراده وتصديره ، والبحث عن مجالات اخرى بديلة او مكملة لها ، وعدم الانسياق وراء السوق العالمية واسعارها المتذبذبة والعمل بكل اخلاص لتوفير الحاجات الزراعية والصناعية والخدمية من الانتاج الداخلي ، وتحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي .

١٧- زيادة القدرة الشرائية للموظفين والمتقاعدين بعد ان استهلكت الاسعار المرتفعة رواتبهم ومدخراتهم .

١٨- استخدام وسائل الاعلام لتحقيق اهداف اقتصادية وطنية عليا ، كتوعية المواطنين ، وحثهم على التصرف السليم ، ونشر الاخبار الاقتصادية والاسعار ، وتنمية الخبرات المهنية والزراعية والصناعية

١٩- الاستفادة من مخلفات الاستهلاك المحلي من بعض المواد والسلع التي يمكن استخدامها ثانية كمواد اولية لبعض الصناعات كالورق والحديد والمطاط ، والبلاستيك ، والاقمشة ، وغيرها .

ان العراق بلد غني في موارده وامكاناته ، وان الاستثمار الصحيح لها سوف يجعل العراق خلال مدة قصيرة قوة اقتصادية كبيرة ، خاصة في المجال الزراعي ، واستكمال مشاريع الري ، وفي المجال الصناعي ، لذلك ينبغي العمل الجاد في كل المجالات ، وعدم اضاعة الوقت ، والانتفاع بالتجارب السابقة وصولا الى حالة متقدمة من الازدهار والرفاه والبناء ، وبشكل متوازن ، وليس ذلك ببعيد عن شعب هو سليل اولئك الرجال العظام الذين شيدوا اولى الحضارات في العالم □



[illegible] وصداها

رغم العقبات التي تحول دون انسيابية الاتصالات بين الصفحة وكتابها ، الا ان الاستجابة الفورية التي لمسناها حتى معاودة صدور « أصوات » قد اسعفتنا واكدت لنا مرة اخرى الصلة الحميمة بين جريدة الجمهورية وقرائها اساسا ، وبين صفحة اصوات واصدقائها وقرائها وكتابها . هذه الصلة التي نراهن على عمقها حين نحلم بتحول هذه الصفحة الى منتدى حي يساهم في جعل فرص الادباء الشباب اكثر جدية واهمية .

ومن هذه الرؤية نامل ان تسهم مسابقة اصوات السنوية الكبرى للقصة والشعر في تاشير اسماء جديدة وقدرات استثنائية يمكنها من عند عتبة المسابقة ان ترسخ خطوتها في ارض العطاء الثقافي وان تؤسس لها مكانا رصينا جنبا الى جنب مع اسماء ادباء من اجيال اخرى استحقت مكانتها بدلالة اهمية عطائها الادبي والثقافي .

نامل ان تاتي مشاركات كتاب الصفحة على مستوى املنا في ان تكون هذه المسابقة منطلقا لاسماء جديرة بتكريسها ادباء لهذا الوطن □

■ [illegible]

ثلاث قصائد

شيخ الجراح

ياشيخ الجراح .
هبني جرعة من اكسيرك
شرابيني عجفاء
كهلت بحاري . نوى صباري
كراديس الاضلع تترنح
مع خفقان القلب المشلول
انين الروح [illegible]
لاول مبضع عشق [illegible]
يا شيخ الجراح
بفرات الهوى [illegible]
قبل الانبات القدسي
تحت ثرى العهود السوداء
خيوط الوصل الرهيفة
[illegible]

■ طالب عمر امين

غياب

ارى في البعيد منذ تعيب
فاغيب
كان احتطاب المساء
اربك البحر بالاسئلة
حشد بياض لا يحتويني
لم اكن صدفة
ليرشفني المارة كابة خطو
خاض احتمال يتقلب [illegible]
عودة
ترى مفذا ابتي؟
غير غبار
وظل مطل ارتجيني غيابا
فهل ابيت في العتبة
لان الحافلات ترحل [illegible]
ام استرسل في اللغو
فتولد في اللغط مرايا [illegible]
الاصدقاء □

■ [illegible]

[illegible]

قلت لي [illegible]
اين هنك
الى ذات [illegible]
الى وجهي [illegible]
... اين .. اين ؟
اي مصطلح [illegible]
من اي [illegible]
باي الحروف الابجدية [illegible]
ان كنت كل [illegible]
والمعنى [illegible]
فاي [illegible]
ونهاري اين [illegible]
ومساري [illegible]
وتقول هنك
اجرد ذاتي من [illegible]
اريد الابحار عميقا كي لا [illegible]
كل الاشياء تتسعى
كل الالوان اراها [illegible]
الا ذاك الا هنك
اريد الابحار عميقا [illegible]
كي القاني
كي القاك
لا تخدعني [illegible]
المشلول
لا تقل لي اين
لا تستبح الصخب الاخرس
ادري ان الاجوبة [illegible]
الكلمات
ادري ان [illegible]
والقول الابلغ
انني انني ولدت [illegible]
الا ذاك .. لا تقل لي اين
دعني اجمع
فانا ادري اين هنك

■ سعد حسين

ثلاثة أبعاد في النظر

■ عباس الحسون

ـ الاول ـ

يزي الارض تبصرني باسمال
أصدغ كل معترك ..
باشيئ . ولوصل
واطرق حاملا اعباء مسكنتي بصيحات ..
باقوال وافواه . واشكال
وذاك الاسود القلقي به تنساب ادمعنا
على اشلاء رغبتنا يرافقه الركود بنا
اينسبنا لاطلال
نفيق على صدى صوت تكسر في اذان الفجر اعباء ..
على كتف فيحملنا باشجان واسئلة تحاور برد واقعها
واطراف بلا فعل
وافكار بلا فكر واقوال
واجساد بلا روح
ودون الظل تسبقها مسافات
لترقد فوق خط الوقت احيانا
تراقب اخر الافواه ما ، قيل ، ..
وعا ، قال ،

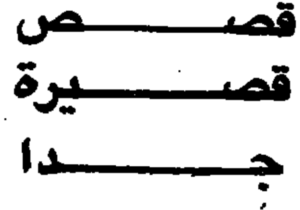
ـ الثاني ـ

يصدق ان هوى يلب وينحرف
الى اخرى يمينا او شمالا ملها غرف
وكل مسلحة ترسو على بحر
يفوح الداء موشوما
ومنها يبدأ الغرف
وعطر لم تصل الكف صنعته

شلالات العطور ولا عقول الحلم تعترف
ولكن كان موطنة
ومازالت صناعتة
باجواف تحب الجمع تخزينا
وسعرات باطنان لها خرف ..
واهمل من الاطماع والكسل
و « تسخيت » بلا ملل
فبان على مخيلتنا علامات ..
وقد سبقت لها الصدف

ـ الثالث ـ

ترافقني ..
لتمسح عالم النسيان عن جسدي
وترغمني على الاشياء ابكيها
فابكيها بلا عدد
وابغضها بلا كمد
وتصفعني يد الاشواق لوكفا
تذكرني ..
فاصحو انني حاولت نسيانا ..
على عمد
على نار تؤجج بي ..
واشياء تحاورني ..
مخافة قتلها المركون في الامد
وتنقلني الى اخرى
فيظهر ان اشيائي على ذكرى
وفي جسدي



قصص قصيرة جدا

■ صالح الشيباني

شاعر مثقف جدا

بعد ان القى صديقي الشاعر (.....) قصيدته امام الجمهور لاول مرة دعوته الى وجبة عشاء بسيطة فقلت له : هل تذوقت لزوميات المعري فقال لي بعد ارتباك حاول اخفاءه بالطبع لقد تذوقت اللزوميات كثيرا ولكني كنت افضل ان اتذوقها بالشوكة لا بالملعقة .

المتشرد والربو

قبل ان انصح عابر السبيل بالذهاب الى لبنان لتعود صحته ويشفى من الربو سالته عن بلادي فقال لي كانه يبكي وطنه : انا من لبنان .

الصليب الماسي

كلما وقفت امام عينيك لاعترف بحبي ظهر صليبك الماسي فجاة على شاشة افكاري فيمزق كل شيء كما يمزق الغراب اجنحة الفراشة فاعود باكيا منهزما وقد حطم معول التقاليد معبدي .

ضربة جزاء

ما ان اعلن حكم المباراة احتساب ضربة جزاء حتى خيم ضباب الشك على جوارحي وجثمت ابخرة الخوف على عقلي فانا حارس مرمى لا يقوى على رد قذيفة يطلقها حسين سعيد . ان هذه الضربة ستحدد مستقبلي الكروي فاما ان يسطع نجمي او اتوب في عالم النسيان . لحظات تمر بيطء رهيب .. كل لحظة تضيف الى قلبي نبضة رعب اخرى .. صفر الحكم . انطلقت القذيفة . قفزت بسرعة ولم اشعر بعدها بشيء سوى سقوطي على الارض وانا امسك الكرة في هيام واغمض جفني ... تصفيق الجمهور مزق قيود صمتي وجعلني اشعر بنشوة قدسية رائعة . انه النصر الذي طالما انتظرته . انه الحب الذي طالما افتقدته .. فتحت عيني لاعانق تحيات الجماهير فوجدت نفسي مع الكرة داخل المرمى □

مسابقة « أصوات » السنوية الكبرى للقصة القصيرة والشعر

تعلن صفحة « اصوات » عن مسابقتها السنوية الكبرى للقصة القصيرة والشعر وتدعو اصدقاءها الى المشاركة بنتاجاتهم وفق الضوابط التالية :

قصة قصيرة

١ ـ من اجل تكريس المسابقة لنتاجات الشباب كليا يشترط ان لا يكون المشارك قد اصدر مجموعة قصصية منفردة او مشتركة .

٢ ـ ان لا تكون القصة قد نشرت في مطبوع محلي او غير محلي ، وان لا يكون القاص قد بعث بنسخ منها الى اي مطبوع اخر لغرض النشر او المشاركة في مسابقة .

٣ ـ ان تكتب بخط واضح وعلى صفحة واحدة من الورقة ، وان تكون النسخ المشاركة اصلية غير مصورة او مستنسخة وترسل كل قصة مشاركة بنسختين .

٤ ـ ان لا يزيد عدد كلمات القصة المشاركة عن « الف واربعمائة كلمة » ولا تقل عن « سبعمائة » كلمة .

٥ ـ يحق للمشارك الاشتراك باكثر من قصة على ان لاتترشح له في مرحلة التحكيم النهائية سوى قصة واحدة ، ويحق للقاص استمرار النشر في صفحة اصوات بقصص غير التي شارك بها في المسابقة .

لاتتدخل الصحيفة في موضوعات القصص ، ولا تضع ذلك في اعتبارات ترشيح القصص لمرحلة التحكيم النهائية .

الشعر

١ ـ ان لا يكون المشارك قد اصدر ديوانا منفردا او مشتركا مع شعراء اخرين .

٢ ـ ان لا تكون القصيدة ـ او القصائد ـ قد نشرت في مطبوع اخر ، او ارسلت لغرض المشاركة في مسابقات .

٣ ـ لا تتدخل الصحيفة في مضامين القصائد او انماطها .

٤ ـ ان تكون القصيدة سليمة لغة ووزنا .

٥ ـ يحق للشاعر المشاركة باكثر من قصيدة على ان تترشح له في مرحلة التحكيم النهائية قصيدة واحدة فقط .

٦ ـ ترسل كل قصيدة مشاركة بنسختين اصليتين .

ملاحظات

■ تستثنى في مرحلة الفرز الاولى كل مشاركة لا تنطبق عليها الشروط والضوابط المذكورة اعلاه بغض النظر عن مستوى النتاج وقيمته .

■ يكتب على الظرف ما يشير الى ان المادة خاصة بمسابقة اصوات السنوية للقصة القصيرة او الشعر .

■ نتوقف عن استقبال المشاركات بعد ١٩٩١/٧/١٥ ونعلن عند ذلك عن موعد اعلان نتائج المسابقة .

التحكيم والجوائز

تشكل لكل حقل من حقلي المسابقة ، القصة القصيرة ، و « الشعر » لجنة تحكيم من النقاد والادباء لترشيح النصوص المتميزة للجوائز الثلاث الاولى وهي كالتالي :

١ ـ الجائزة الاولى : وقدرها خمسمائة دينار لكل من الفائز الاول في مسابقة القصة القصيرة والفائز الاول في مسابقة الشعر .

٢ ـ الجائزة الثانية : وقدرها « ثلاثمائة » دينار لكل من الفائز الثاني في مسابقة القصة والفائز الثاني في مسابقة الشعر .

٣ ـ الجائزة الثالثة : وقدرها « مئتا » دينار لكل من الفائز الثالث في مسابقة القصة والفائز الثالث في مسابقة الشعر .

ووفقا لمستوى المشاركات وحجمها سوف يعلن عن اسماء اصحاب القصص والقصائد المتميزة الاخرى ويقرر في حينها مكافاة اصحابها □

قصة قصيرة

نصف جسد بارد

« خذاني وجراني ببردي إليكما فقد كان قبل اليوم صعبا قياديا »

مالك بن الريب

الارض القريبة الهشة تعتريها عاصفة وتراب محترق والاحجار فيها تبرز مثل شواهد القبور المسكونة باحلام النهوض فيستحيل اللقاء عن بعد او بتقرب من جدول جفت مآقيه ورحل مع الراحلين . تلك الارض الرخوة يتملوج جسدها الرملي فتزدريه ثبابا يبحث عن الوجوه في عالم بارد وكئيب . تخيفه مواسم الشتاء تحت سماء رفعت ابراجها بغير اعمدة رخامية وافترشت الاجساد الثلاثة النائمة اسرة اليأس

يتسولون ثلاثة اجساد ورابعهم الفتى اصابها العمى والليالي القضاء حينما يصرخ السليم متوعدا بالطريق التي لا تؤدي بها اليه فربما يضع امامها حجرا فوق حجر حتى يبلغ السد من العلو بحيث لا تدري الحبيب اليه ولا يمر طائر عليه وهكذا ستردد بعض القلب الجنتة صدى الصرخات ويعجب الشعر المعقد للنو من غابات الارز

منذ سنين تصدت الاجساد الثلاثة واعتراها الشحوب بينما تخرج الفتى للنزهة كل يوم فتحسدهن عنك في وضع يثير الحزن وتقترب لقراءه بينهم مبتسما اثر حلم طويل طويل تتركه في لجة الحلم الصحراوي وتعود الى جحرها الدافئ بعيدا عن الصقيع والاحلام الباردة وتحاصرها صورته ـ مبتسما ، سابحات حول جثتها السوداء المرقطة بالابيض تلتمع صورته مرة اخرى تحت وسادتها الصفراء بلون السم .

اي طريق خاطئ جئت به ورماه هنا ممددا امام جحرها البسيط ؟ واي شراع ممزق رفعته الريح بعيدا عن واحة قبيلته المحمومة بالنخيل ؟ . تتقطع الاصوات المتخلفة عندما تتهاوى بعض احجار الجحر على راسها وتتفرس في عينيها الجامدتين ذرات غبار تجبرها على الخروج الى البرية لتزحف نحوه مختلفة بين الحصى الصغيرة . والاشنات ثم تصطدم بثيابه الزاهية مثل حقل زهور لا وجود له في هذه الصحراء .. يعجبها عطر ثيابه الذي يسكر خياشيمها فترتقي صدره العاري وتجلس على استحياء قبالة وجهه الوسيم .

تتفرس في خارطة الوجه الحلم .. تتمايل طربا على صوت انفاسه . تقترب اكثر فتلطمها حرارة الانفاس وعندها تبرز لسانها المشطور .

يقولون ثلاثة اجساد ساخنة منذ الازل ورابعهم الفتى بلودة الاحشاء كان بها ارتخاء تحت غدتها السمية على الشدق فتجمع من الشراب الزعاف ما يكفي ويزيد .. إنها حائرة بالجسد الذاوي تحت حراشفها السميكة حيث تجلس فوق القلب تماما وتستمع الى الحان النبض الانسي بالرغم من طرشها المزعوم .. ساخرة من كل ما يقال .. مكتفية بسماع النسغ الصاعد والنازل في اغصان القلب .. الصدر على اذن والعيون مقفلة والانفاس تترى والافعى تنتظر .. ترفع راسها الاصلع ناحية الوجه . تتفحصه باهتمام مشوب بالشك وبالحزن معا فهي تعرف انه سيكون ضحية اختياره الطريق الخاطئ ، تراقبه بشغف وتفتتن بعينيه وبكبر في انفه المحمر وذقنه المطلي بالوسمة . كل جزء من وجهه يشدها ولولا حياؤها لاشبعت شفتيه تقبيلا .. هو اميرها القائل بين الرمل وبينها والحلم بالاشياء جميعا لانه سيفقدها جميعا .. وجهه الذي تعلوه غبرة الطريق وعفريت النوء سرعان ما تنقشع غمامته عن مضارب الاهل .. حيث الواحة المحمومة بالنخيل . تستفيق الشمس على اصدى صرخات الغارة التي انتهت بمقتل الاخوة وسبي بعض العذارى .. يبدأ الرجال بالتحضير لغارة مضادة ترفع عن شواربهم هول الهزيمة وتهكم النساء .. يدخل خيمته الوبرية ويندس مرتعشا تحت الصوف ليحتضن اي خصر يترالص في المخيلة حيث الدفء وتعبق رائحة المسك من جيد كانه صفحة ماء الواحة المرتج ومن ثغر يجسد معجزة الرب تهمس « خالفه » والخجل الزاهي كالشفق الممتد على طول الافق المتهاوي قطرة قطرة .. تومض عيناه حينما تلوح ضحكاتها برائحة الهيل فتتهاوى الاجساد وتشتعل الظلمة وينطفئ النور فوق الوجه المنير

يقولون ثلاثة اجساد نائمة ورابعهم الفتى تجتر احلامهم فتعبث بها اسدا بغير قصد وتقطع بغنيلها مجرى النهر المتدفق لشاعر تلك حكايته ...

[illegible] دار الليل والصحراء على شاعر رائق فقتله [illegible] بعيدا فانزوى مع اثنين من رفاقه اسفل كثيب [illegible] رملي وعندما غفوا من اثر الانهاك خرجت لهم الفتى [illegible] من مكمنها ورقدت فوق صدر الشاعر ثم دعته [illegible] احلامه في جحرها الساخن .

[illegible] العواصف تجتاح احلامه فتدفن بالرمال قوائم [illegible] الخيول الى مافوق الركبة فمحمحت قليلا لكن صوت [illegible] الريح حاصرها اما الاحجار فكانت تنزل من غيوم [illegible] دخانية فوق العينين والشفتين بينما كان الحجر [illegible] الاكبر ياخذ طريقه مسرعا نحو القلب .. وفجاة [illegible] ينتفض مرعوبا من الحلم وعندما يفتح عينيه تلدغه [illegible] الافعى بسرعة البرق وتنشب نابيها الوشيقين في فقرة [illegible] عنقه عند القفاء عظمتي الترقوة وينساب السم [illegible] الساخن سريعا نحو القلب فيصمت

[illegible] يبدأ صوت المعلول وهي تحفر في الارض الهشة [illegible] شبرا شبرا وتتسع الحفرة للوجه الوسيم وللصدر [illegible] الممتلئ بالاف الرغبات وتتردد اصداء الحديد مع [illegible] التراب بمعية اصداء قديمة لم يستطع نسيانها منذ [illegible] اخر الغارات وبقي رنين الضحكات معلقا يداعب الريح [illegible] لعلها تحمل له بقايا قبر اخر قبل ان يكتمل حفر [illegible] القبر .

[illegible] .. اخذ الرجلان جثته الزرقاء ولفوها ببردة ثم [illegible] سحلوه بين الحصى الكبيرة والاحجار الناتئة فتمزقت [illegible] البردة واهترأ ظهره وعجيزته وقدماه . جروه مثل [illegible] ذبيحة نحو القبر وعلى حافته حاول احدهم انتزاع [illegible] خاتمه الذهبي ذي الفص الازرق فلما استحال عليه [illegible] ذلك لتورم الاصبع وتيبسه ، استل خنجره وقطع [illegible] الاصبع ثم قشره مزيلا اللحم والعظم حتى حصل [illegible] اخيرا على خاتم ذهبي ذي فص ازرق مطلي بالدم ثم [illegible] رفس الجثة لو ما تبقى منها فسقطت في القبر الذي [illegible] كانت تطل على احد جدرانه كوة صغيرة مظلمة تؤدي [illegible] الى جحر الفتى انتظرت قليلا حتى فصل التراب [illegible] المسافة الجميلة بين السماء والجسد □

■ حسن قاسم مطشر

كان المكان واقفاً رغم فراغي

■ شعر · عباس اليوسفي

لك الحق ان تشهد
ان تملأ المسامات بشهيق
مر المذاق
فتلك الهامش قد تبرأ من نفي
حينما اثر الصمت
لتشهدني لون يقطعه السراب
حين يكتظ العطش
وهل تشهدين معي ليتها الشمس
على شراهة القرون
الوجوه بلا ملامح يجتاحها
الضجيج
والشاردات من الاماني
ربما خضعت لسطوة الفراغ
انني اشهد "!
وقد لايشهد إلا من يشهد
الاخوة يقتسمون البقاع
ربما بلا بقاع هؤلاء " الاخوة

* * *

هنا زمن يتفيأ مقتل الدم
إطلالة الخشب الموسع بالنجوم
هنا ، من هنا ؟
غيبك فيها المحتجى
تهشم كل شيء ينتمي اليك
قد ينتمي اليك !!
الذاكرة بلا قبطان ، والمحيط جسد
امراة

، ربما اوسع من ذلك ،
فهل من ذكرى تلملم اطرافي
الموبوءة بالتشظي ؟
فانا طريد الابجدية والغريب من
الفوارز .

العلامات وحدها تشمني اليكم
فاعلن انفصالي

كل شيء القبل [illegible]
الدم
للانفلات من خشية [illegible]
النكوص !!

ذلك الصديق [illegible]
الشاهد الوحيد [illegible]
القضية
ها انا اترجم [illegible]
اسفاري ، ملونة ،
فتخاطري في ليتها [illegible]
فانها متى هو الاخر [illegible]

ظل الصمت والشمس [illegible]
مستقرا رغم انكسار [illegible]
يجاوز المسافة [illegible]
حلما بالشرود
بالفصول الراعفة [illegible]
الجفاف
بالاغاني وهي تختصر [illegible]
الطريق
مستقلا بلاشيء [illegible]
خوفا من ان [illegible]
بقلبك

اودعتها في [illegible]
يتداعى ظل [illegible]
تبريرا له
فكيف يتسع في [illegible]
المكان ؟
اذا مكان في [illegible]
مرة واحدة ، [illegible]
اليه
في زحام الحافلة ،
فكان المكان
واقفا رغم فراغي

العراف والبلبل

■ محمد عبدالله

[illegible]

تخطيط

ترحب صفحة « اصوات » بمشاركات الفنانين الشباب في [illegible] التخطيطات . وننشر التخطيطات منفردة في [illegible] او بمواءمتها مع قصص قصيرة تنشر في الصفحة

[illegible] ننشر تخطيطا ارسله الصديق عبدالحسين علوان [illegible] مرفقا بقصة اعتذرنا عن نشرها انذاك ، [illegible] على الصديق القاص بالتخطيط المرفق بالقصة [illegible] ، اعتقال ذاكرة ميت ، □



في البريد

الصديق شاكر الحميري ـ بابل
وصلتنا منك قصيدتان نعتذر عن نشر [illegible]

اننا عاتبنا معك حوارا عن طريق ربنا
الصديقة شذى الموسوي .
[illegible]

عبد القادر ، سوالف [illegible]
، صرخة كبرياء ، [illegible]

[illegible]

½ عمود

الموسيقى الالكترونية

■ يزعم مؤلف موسيقي معاصر لمع اسمه مؤخرا في عدد من قطع الموسيقى التصويرية التي وضعها لبعض افلام هوليوود . بانه لو قدر للموسيقار موزارت مثلا ان يبعث الى عالمنا من جديد لاسعده بالتاكيد استخدام هذه التكنولوجيا الموسيقية الحديثة .. وفي اغلب الظن لايبدو هذا الراي المتحمس وهو يتناول الالات الموسيقية للمبدع . وللموسيقى عموما التي تعد من اقدم الفنون التي عرفها ومارسها الانسان .

■ فالتاليف الموسيقي عملية ابداعية تنبع خواصها من داخل عمق مشاعر المؤلف نفسه . انه يكتب انغامه اولا في عقله . وفي لحظات الابداع لايحتاج الى عزفها على اية آلة موسيقية . ولكن يصار الى تدوينها فيما بعد واختيار الالات الموسيقية المناسبة لعزفها . وهناك من الموزعين الموسيقيين ذوي الاختصاص من يجتهد بطرح اكثر من رؤية فنية في التوزيع والعزف لقطعة موسيقية واحدة .

■ على ان مناصري الالات الموسيقية الالكترونية يطيب لهم التحدث بحماسة عن سمة العصر الالكتروني الذي نعيش فيه ويبرزون الدور المحوري المثير الذي تؤديه هذه الالات للفرق الموسيقية والمؤلفين على حد سواء وهم يواجهون منتقديهم بالزعم انهم يبذلون نحو ٥٠٪ من جهد التاليف والتوليف بين الاصوات من خلال الاستعانة بتكنولوجيا التناغم الصوتي للحصول على نوعية اصوات موسيقية ذات مستوى ساحر .

هؤلاء يضيفون ايضا بانهم كانوا في الماضي عندما يرغبون في الحصول على نغمة جديدة يتوجب عليهم بالضرورة ابتكار آلة موسيقية جديدة .. اما الآن فيكفي . إتقان إستخدام حرفة الالكترونيات ومع ان لمناصري الموسيقى الالكترونية حججهم . الا ان الضجة التي يثيرونها الان لاترقى الى مستوى الاقناع .. فتسخير الالكترون في فن الموسيقى بهذا الشكل يشبه الضجة التي اثيرت حول ذكاء الكومبيوتر في الرسم والتاليف الروائي بل ونظم الشعر .. وهو دور تلاشى بعد حين قصير لانه يتعارض مع تطور الانسان في الابداع والابتكار الثقافيين غير الاصطناعيين .. وذات مرة سئل الموسيقار العربي محمد عبدالوهاب عن رايه بموجة الموسيقى والغناء الالكتروني فوصفها بانها تشبه « نكتة » . تضحك عندما تسمعها لاول مرة . ولكن عندما تلقى عليك ثانية فانك تدير وجهك لا اراديا عن ملقيها !□

■ محمد الجبوري

الاطفال المصابون بسلس البول يتميزون بالنوم العميق

اسباب التبول الليلي اللا ارادي لدى الاطفال وطرق العلاج

تعد ظاهرة التبول الليلي طبيعية عند الاطفال حتى سن الثالثة او الخامسة حيث يفترض ان يتحكم الجهاز العصبي بهذه الظاهرة والا تكون حالة مرضية تتطلب العلاج ..

بهذا الصدد يقول الدكتور عدنان عباس فضلي اختصاصي الامراض النفسية والعصبية . ان سلس البول او التبول اللاارادي الليلي على نوعين ..

■ سلس البول الاولي ـ حيث يستمر الطفل في التبول بدون توقف حتى سن الخامسة عشرة .

■ سلس البول الثانوي ـ عندما يبدأ الطفل بالتبول في سن متاخرة (في سنته العاشرة او الثانية عشرة) بعد ان تكون السيطرة قد تمت على المثانة في عمر الخامسة .

■ هل تدخل هذه الظاهرة ضمن حالات الاضطراب النفسي ؟

ـ في الواقع تعد ظاهرة سلس البول اضطرابا نفسيا جسميا (سايكوسوماتيه) اي انه في طبيعته مرض عضوي يتاثر الى حد كبير بالانفعالات والحالة النفسية للطفل .. ولكن يجمع الكثيرون على ان هذه الظاهرة ذات منشا نفسي بالدرجة الاولى .. غير انها قد تصاحب بعض الامراض العضوية منها ضيق عمق المثانة . ازدواج الحالب او اصابة الطفل بامراض عضوية اخرى مثل : داء السكر او السكر التافه . وقد تشتد حالة سلس البول بوجود التهابات في المثانة او المجاري البولية او الديدان الخيطية .

كما ان ظاهرة سلس البول قد تكون مصاحبة بنوبات الصرع الليلي . وقد تصاحب اعراضا عصابية كثيرة منها التوتر العصبي .. مص الابهام . قضم الاظافر وحالات الخوف ولكنها تشير الى ان هذه الحالة ذات منشا نفسي . ولوحظ ان اكثر الاطفال الذين يعانون من تلك الظاهرة يتميزون بالنوم العميق كما انهم يتمتعون بشخصية عصابية .

■ هل لهذه الحالة مسببات اجتماعية ومدى تاثيرها على مستقبل الطفل ؟

ـ من اسباب سلس البول الثانوي والذي يشكل مردودا اجتماعيا سلبيا (كان يمتنع الطفل عن المبيت خارج البيت او عزوف الفتاة عن الزواج) . ما يسمى بتناقس الاشقاء وعملية النكوص .. فالطفل البالغ من العمر (١٢) عاما والذي توقف عن البول لفترة طويلة قد تعاوده الحالة بسبب قدوم وليد جديد او بسبب اصابة الطفل بالكابة لاي سبب كان . انفعاليا ام ثانويا .

■ ماهو العلاج ؟

قبل اخضاع المريض للعلاج يحبذ اجراء بعض الفحوصات السريرية كفحص الادرار او التصوير الشعاعي للكلى او المجاري البولية وقد يتطلب الامر اجراء تخطيط كهربائي للدماغ للتاكد من خلوه من مرض او لي ..اما مايقال عن انغلاق النخاع الشوكي فقد دلت الدراسات بانه لا اهمية له كعامل مسبب لهذه الظاهرة . وكذلك دراسة الحالة البيتية وعلاقة الطفل مع اسرته بصورة عامة .. في هذه الحالة يمكن ارشاد الابوين الى كيفية معاملة الطفل ومكافاته كلما امتنع عن التبول في السرير بدلا من عقابه واستخدام اسلوب اللوم والتقريع . ومن اساليب العلاج الأخرى .

وصف العقاقير المضادة للكابة بجرع صغيرة ليلا والتي تحد من هذه الظاهرة .. وفي الحالات المستعصية التي لاتستجيب للدواء يحبذ ان تخضع الطفل للعلاج بجهاز الانذار الكهربائي ـ الذي يمكن ان يعمل ببطارية صغيرة ـ وهذا الجهاز يعمل على احداث منعكسات اشتراطية حيث يمكن الطفل من التحسس بامتلاء المثانة لكي ينهض من فراشه□

■ احلام داود سلمان

بحوث محلية

اعادة تصنيع إطارات السيارت المستهلكة






د . عزام عبدالعزيز — الباحثة نسرين نافع — الباحث علاء نذير

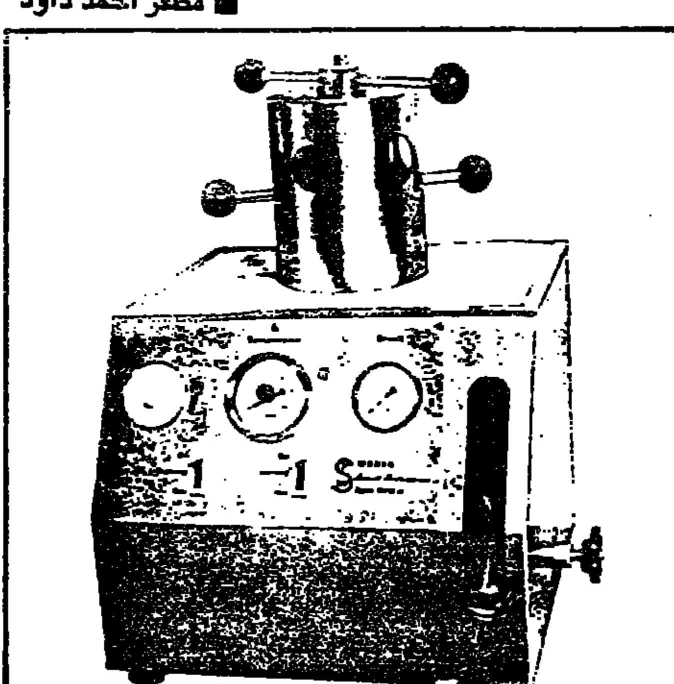
نتيجة للتقدم الحضاري وزيادة الاعتماد على وسائط النقل وخاصة السيارات ازداد استهلاك المجتمعات البشرية من المطاط ومنتجاته . واخذت تطرح الملايين من الاطارات المستهلكة التي اصبح التخلص منها يشكل عبئا كبيرا على تلك المجتمعات لما به من تلوث في البيئة في حالة حرقها او دفنها تحت الارض . واستنادا الى هذا المفهوم العلمي بحث ثلاثة من الباحثين بالمعهد الفني في الموصل في امكانية (استخدام الاطارات المستهلكة في التصنيع) الثالث الاول هو الدكتور عزام عبدالعزيز اسماعيل رئيس فريق العمل البحثي الذي تحدث عن معالجة هذه المشكلة .

العراق يستهلك مليون اطار سنويا

قال ، الان وبعد ان اصبحت كلفة المواد الاولية الداخلة في صناعة الاطارات والمنتجات المطاطية الاخرى مرتفعة بشكل كبير . فقد بات من المفيد التفكير باسترجاع المطاط او المواد الاخرى الداخلة في صناعته . ويكفي ان نعلم بان (٢٢) لترا من النفط و (٥ كيلو غرامات من المواد الكيمياوية الاخرى مثل هباب الكاربون والمطاط وغيرها تدخل في صناعة كل اطار واذا علمنا بان دولة مثل امريكا استهلكت عام (١٩٧٧) كمية من الاطارات تزيد عن (٢٢٥) مليون اطار لاتضح حجم الهدر الكبير في الطاقة والمواد الاولية وكذلك حجم مشكلة تلوث البيئة الذي تعاني منه الدول المتقدمة عندما تريد التخلص من كل الكميات الهائلة من الاطارات والمنتجات البلاستيكية الاخرى . وبالنظر للاستهلاك الكبير للمطاط فقد ظهرت تكنولوجيا تحويل المطاط المستهلك كالاطارات والمنتجات المطاطية الاخرى الى مطاط يمكن الإستفادة منه كمادة مالئة في صناعة منتجات مطاطية جديدة ويمكن الاستفادة من المطاط المستهلك في عدة نواحي منها اعادة استعمال الاطارات المستهلكة بعد اكسائها بطبقة جديدة من المطاط او الحصول على الطاقة الموجودة فيها لتوليد البخار الذي يمكن استعماله كمصدر حراري وقد تم استخدامه ايضا في صناعة السمنت او في تبليط الطرق بعد خلطه مع الاسفلت ويضيف وتشير الدراسات التي تم اجراؤها الى ان استهلاك العراق من اطارات السيارات زاد عن المليون عام (١٩٧٧) وبما ان الفترة الزمنية التي تنقضي لانتاج الاطارات وتسويقها واستخدامها ومن ثم رميها كمادة مستهلكة تتراوح بين (٤ ـ ٥) سنوات لذا فمن المتوقع ان الكمية التي استهلكت في العراق من الاطارات عام (١٩٧٩) كانت ستحتاج الى معالجة او استخلاص منذ عام (١٩٨٣ ـ ١٩٨٤) . ان استهلاك الاطارات التي اخذت تزداد حجما في العراق مع ازدياد استيراد السيارات وكذلك الاطارات التالفة لعربات النقل وسيارات الحمل تشكل عددا هائلا من المطاط المستهلك الذي يحتاج الى اتلاف او الإستفادة منه . لذا يهدف بحثنا الى امكانية الإستفادة من الاطارات المستهلكة بعد تحويلها الى مسحوق ويتم صنع عينات مطاطية كذلك يهدف البحث الى تحويل مسحوق الاطارات الى مطاط صلب (ابو نايت) الباحثة نسرين نافع الخياط تحدثت لنا عن خطوات العمل ثم تحديد درجة انصهار المطاط من خلال التجارب المختبرية التي اجريت على مسحوق المطاط . حيث وجد ان درجة الـ (١٤٠) درجة مئوية يتحول فيها المطاط الى حالة الليونة . ثم تبرد الى (٤٠) درجة مئوية حيث تاخذ شكلها الثابت وباستخدام جهاز كبس العينات . وتم في المحور الثاني من العمل اضافة نسب معينة من الكبريت الى مسحوق الاطارات وخلطه جيدا .

■ وذلك لتحويله الى مطاط صلب اما النتائج التي حصل عليها الباحثون فيحدثنا عنها السيد علاء نذير الباحث الثالث في فريق العمل البحثي حيث يقول اتضح لنا بانه بالامكان استخدام الاطارات المستهلكة بعد تحويلها الى مسحوق والاستفادة منها في الصناعات المطاطية والبلاستيكية وتكون بديلة عن استخدام البوليمرات المستوردة من الخارج وبكلف باهضة . علما بانه قد تم مقارنة مواصفات الناتج بمواصفات المواد المصنعة من البوليمرات المستوردة ووجد بانها متقاربة والى حد ما اخيرا لقد شارك البحث في المؤتمر العلمي الثاني لبحوث التعليم التقني ١٩٩٠ ولاقى البحث قبولا كبيرا عند مشاركته نظرا لامكانية البحث التطبيقية التي يتمتع بها □

■ مظفر احمد داؤد



جهاز كبس العينات

هذا الكبير الشجرة الملكة تهوي من ارتفاع ١٠٩ امتار

هوت عن عرشها احدى الشجرات العملاقة في العالم التي اطلق عليها عالم الطبيعيات جون مورو اسم (الملكة) لخواص تتميز بها بين بنات جنسها .. وقد هوت هذه الشجرة بمزرعة ريدود بكاليفورنيا بفعل الرياح القوية التي هبت هناك الاسبوع الماضي . وهي واحدة من اطول ثلاث اشجار في العالم .

فقد قيس طولها اخر مرة عام ١٩٧٢ وكان ١٠٩ امتار . وهو مايعادل ارتفاع بناية مؤلفة من ٣٦ طابقا . وهو ايضا نفس معدل ارتفاع المنصة الثانية لبرج ايفل ويقدر علماء الطبيعة عمر الشجرة الملكة الراحلة بنحو ١٥٠٠ سنة . ويشيرون في الوقت ذاته الى نقطة الضعف الوحيدة في هذه الشجرة الوافرة الغصون والاوراق تكمن في قصر جذورها . مما يجعلها ضحية سهلة للرياح المحيطية .. وهم ينظرون حاليا بامكانية تقوية هذه الجذور بطرق الهندسة الوراثية خوفا عليها من الانقراض □

دراسات



النساء مستعدات للاصابة بسرطان الثدي

علاقة الاغذية الدهنية في الاصابة بسرطان الثدي

قبل حوالي ٢٠ سنة لم يكن احد يجرؤ على الحديث عنه . فسرطان الثدي يهاجم ابرز ما في انوثة المراة . وكان علاجه كابوسا من الالم والتشويه وعدم اليقين يرعب حتى من يفكر به .

ولكن الكثير قد تغير منذ ذلك الحين .. فمناقشة المرض غدت اكثر جراة وصراحة وطرق العلاج توسعت والخيارات تعددت في معالجة الورم . ففي العام الماضي توصل الاطباء في الولايات المتحدة الى ان جراحة ما لرفع الورم وقليل من الخلايا المحيطة بالثدي . يتبعها علاج شعاعي له النتائج ذاتها التي قد تحققها عملية رفع الثدي بكامله .. وتقول الاحصاءات ان ٧٦٪ من اللواتي تجري لهن جراحة بهذا الاسلوب يعشن عشر سنوات مقابل ٦٣٪ عام ١٩٧٠ . ولكن في المقابل ازدادت حالات الاصابة بالمرض بنسبة ٣٢٪ عام ١٩٨٧ عما كانت عليه عام ١٩٨٢ .

وتتوقع ١٠٪ من النساء الاميركيات ان يصبن بمرض سرطان الثدي . وتظهر الدراسات بان نسبة الاصابة بهذا المرض بين نساء الولايات المتحدة تعد عالية مقارنة بمناطق اخرى في العالم . مما يدل كما يشير الدكتور مارك ليمان من جامعة جورج تاون على وجود علاقة بين السرطان وطريقة الحياة الامريكية واجريت دراسات متعددة حول الاسباب المحتملة للاصابة كحبوب منع الحمل والتدخين والكحول . وتزايد تناول هرمون الاستروجين .. ولكن جميع هذه الاحتمالات اظهرت علاقة ضعيفة بينها وبين سرطان الثدي . وبدلا من ذلك يشير كثير من الباحثين حول العالم الى سبب اخر من مظاهر الحياة الغربية . وهو كثرة تناول الدهون . وقد اثبت هؤلاء مختبريا منذ اكثر من ٤٠ سنة بان كثرة تناول الدهون يساعد على نمو السرطان كما لاحظوا اختلاف نسب انتشار سرطان الثدي بين الشعوب المختلفة .. فالولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا التي تعد من اكثر الشعوب تناولا للسمن في الاكل ترتفع فيها نسب انتشار مرض سرطان الثدي . بينما تنخفض في دول كاليابان وسنغافورة ورومانيا حيث تناول السمن على اقله هذه النسب بمقدار السدس مقارنة بالولايات المتحدة .

واستنادا الى الدكتور والتر ويليت من جامعة هارفارد فان طبيعة الغذاء والسعرات في الطعام الامريكي تعد سببا كافيا لسرطان الثدي . غير ان منتقدي نظرية الاكل الدسم يشيرون الى دراسة اعدتها جامعة هارفارد ذاتها اجريت على ٩٠ الف امراة تتراوح اعمارهن بين ٣٤ـ٥٩ سنة تناولن غذاء نسبة الدهون فيه تتراوح بين ٣٢٪ ـ ٤٤٪ (معدل الدهن في الطعام الامريكي ٤٢٪) حيث لم يجدوا تلك العلاقة الوثيقة بين نسبة الدهون وسرطان الثدي .

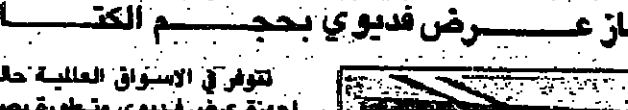
ولكن اذا كان للدهون تاثير على الاصابة بسرطان الثدي . فما هو الدور الذي تؤديه في تحقيق ذلك ؟ الواقع لا احد يعرف على وجه الدقة كيفية تاثير الغذاء الدسم في نمو الخلايا بالثدي لتصبح سرطانية . بعكس سرطان الرئة الذي ثبت ان للتدخين تاثيرا واضحا بهذا الاتجاه وكذلك تاثير الاشعة فوق البنفسجية في الاصابة بسرطان الجلد . طبقا لما يقوله الدكتور فيليب ليدر رئيس قسم الوراثة بجامعة هارفارد .

غير ان الاطباء مقتنعون منذ زمن بان بعض النساء مستعدات وراثيا للاصابة بسرطان الثدي . فالمراة التي سبق وان اصيبت امها او اختها بسرطان الثدي معرضة بنسبة ٥ـ٦ مرات اكثر من سواها للاصابة بالمرض . وبالرغم من ان الباحثين لا يعرفون بالضبط كيف ينتشر سرطان الثدي . الا ان لديهم بعض المعرفة حول كيفية تطوره . فهرمون الاستروجين الذي يعمل على نشوء عوامل الانوثة يساعد على نمو الخلايا السرطانية . على ان الباحثين اكتشفوا فقط منذ خمس سنوات ان هناك علاقة بين مستوى الاستروجين والطعام الدسم □

اخبار علمية

تجارة الزهور

حققت هولندا نجاحا في مجال زراعة نباتات الزينة . ويتم انتاج هذا النباتات على الرغم من طبيعة المناخ البارد . وتصدر هولندا ٧٥٪ من اجمالي الانتاج الى عدد كبير من الاسواق العالمية . وتعتبر التقنية العلمية من اهم العوامل التي ساعدت على شهرة هولندا العالمية في انتاج نباتات الزينة . كيف بدات الخبرة العلمية ؟ لقد بدات المعرفة العلمية والخبرة في اوائل هذا القرن وظلت تتوسع الى ماوصلت اليه الان من مستوى مرتفع ويعود جزء كبير من نجاح هولندا في انتاج نباتات الزينة الى وجود نظام المزادات وباتباع هذا النظام الفريد يمكن للمنتج الهولندي ان يبيع منتجاته بطريقة تعاونية لقاء عمولة ٤ـ٦٪ من الثمن . والمنتج الهولندي يستطيع اخذ ثمن بضاعته خلال اسبوع . ومن عوامل النجاح الاخرى وجود نظام دقيقة لنقل وشحن الزهور □



جهاز عرض فديوي بحجم الكتاب





نموذج الجهاز

تتوفر في الاسواق العالمية حاليا اجهزة عرض فديوي متطورة يصفها منتجوها بانها من النوع المتنقل المناسب للاستخدام عند السفر . ولايزيد حجم هذه الاجهزة على حجم كتاب جيب متوسط . ويضم الجهاز شاشة عرض ذات قطر (٧٧) ملم وهي مصنوعة من البلورات السائلة العالية الوضوح . ومن الممكن استخدام هذا الجهاز مع آلة تصوير فديوية صغيرة الحجم لتسجيل مختلف المشاهد بسهولة تامة . □

نصائح طبية

من اجل عينيك

حتى اجمل العيون لاتخلو من بعض الاثار الصغيرة التي يخلفها الوقت . واول تاثير لعامل العمر هو الانتفاخ الذي يحيط بجفن العين وظهور بعض الهالات حول العين . لهذا يتوجب الاهتمام المبكر بمعالجة المنطقة المحيطة بالعين

لقد كثرت المستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل والتي اغلبها على شكل سائل ومستحلب يصار الى طلاء المنطقة به . ومؤخرا ظهرت انواع جديدة يمكن ان تساهم في التجميل اضافة الى العلاج وقبل ان تنتخبي اي مستحلب هناك بعض النصائح التي يوردها اطباء العيون . اهمها التدخين حيث ان الدخان الذي يمكن ان يذهب باتجاه العين يتسبب بحكة في قرنية العين وبعد ذلك ياتي السهر كعامل اخر في اضعاف العضلات في منطقة العين والجلوس لفترات طويلة على مقربة من اجهزة التلفزيون هو الاخر يسبب بالاسراع في فقدان نظارة العين .

كذلك ينصح الاطباء بضرورة وضع المراهم الطبية حول العين في المساء وقبل النوم ولاداع لاستخدام اليد في التدليك لان اغلب المراهم تشد الى الداخل لوحدها □

اجل نظارة اكثر

محطات علمية

مضادات حيوية جديدة

قام باحثون من السويد والمانيا باكتشاف نوع جديد من المضادات الحيوية وذلك بتصنيع جزيئة تستطيع منع فعل انزيمات معينة تسمح للبكتريا التي تكونها من الدخول الى خلايا الجسم عن طريق تحليلها للبروتينات التي تكون جدار الخلايا في الجسم الحي) . وقد وجد الباحثون بان تلك الجزيئة تملك فعلا مضادا لمستعمرات البكتريا العقدية .

اضافة الى ذلك فان فعاليتها تقارن بتلك التي تتمتع بها مضادات معروفة . واذا ما استغل هذا الاكتشاف فانه من الممكن ان يفتح افاقا جديدة للقضاء على البكتريا التي تملك مقاومة ضد الادوية المعروفة □

لدائن مغناطيسية مبتكرة

نجح فريق من الباحثين اليابانيين من جامعة هوكايدو في التوصل الى مادة لدائنية تمتلك في درجات الحرارة الواطئة . صفات مغناطيسية مشابهة لتلك التي تمتلكها معادن كالحديد والنيكل . واكد فريق الباحثين اليابانيين الذي يراسه البروفيسور ماساكي تاباتا . بانهم حصلوا على تلك المادة نتيجة للتفاعل بين احد مشتقات الاستيلين والاتينول . ويكون الناتج المتولد من هذا التفاعل عبارة عن راسب اصفر يتحول الى مادة بلاستيكية متجانسة عندما يسخن بحرارة تصل الى ٢٠٠ درجة مئوية وحسب راي الباحثين اليابانيين فان هذه المادة البلاستيكية تكتسب صفات مغناطيسية عندما تتعرض لدرجات اقل من ١٨٠ درجة مئوية وهذه المادة الجديدة من الممكن ان تحل محل المغانط المعدنية □



اللدائن الجديدة

ريكي شرودر .. موهبة كبيرة على اكتاف غضة

من الافلام الجميلة التي استحوذت على اعجاب الجمهور فيلم (البطل) الشهير بلغته الاجنبية (تشامب) والمعروض من شاشة التلفزيون وهو من اخراج الايطالي فرانكو زيفريلي وبطولة جون فويت وفاي دوناواي ومبعث الدهشة في الفيلم . الدور الرائع للطفل (ريكي شرودر) ..

والبطل .. قصة علاقة بين اب كان بطلا في الملاكمة وانصرف لرعاية الجياد وابن صغير يجد فيه الاب حياته بعد ان هجرته زوجته لاسباب طواها النسيان .

لكنها تكون والفا يبسط ظله على الطفل الذي اصبح ابوه رمزا للبطل والصديق والمثل والحب والحياة التي لا غنى عنها بكل تناقضاتها ..

استثمر . زيفريلي . موهبة الطفل فقدم فيلما عائليا مشوقا واجواء حفلت بالرموز . للانسان . الضحية في عالم متضارب وشتت تحتضر فيه العلاقات الفتية والحب الغامر على مذبح اللامبالاة .. ومشهد سقوط الجواد في حلبة السباق يذكرنا بفيلم (المهرة الحمراء) لهنري فوندا المأخوذ عن رواية (جون شتاينبك) . هو السقوط المرتبط بنهاية البطل في المسافة القصيرة المتبقية قبل اجتياز الخط الفاصل نحو حياة اكثر املا وسعادة وفرحا .

وكانت النهاية بكاء مرا واداء فذا لـ (تي جي) الطفل ريكي شرودر مع جملته (استيقظ .. يابطل) التي رددها باحساس عال وانفعال طفولي لا ينسى .

والطفل الموهوب شاهدناه فيلم (الانتماء للارض) مع وليم هولدن في اخر ايامه وادى دورا مقاربا لنهايته وحيدا في شقته .. والفيلم يتناول قصة رجل يعود الى ارضه بعيدا في الجبال . لا وقت لديه لاعادة طفل ساقته الاقدار الى عزلته .

وتتناثر في الفيلم الرموز الفلسفية التي يقدمها بمتعة ورقة واثارة احيانا وبجهد واضح لريكي شرودر . والعلاقة بين العجوز والطفل . علاقة بين النهاية والبداية . بين الندم والامل . والدرس الذي تلقنه الايام للانسان بعد فوات الاوان لانقاذ المستقبل والمثل العليا .

اما الفيلم الاخر لريكي شرودر (اللورد الصغير) الذي عرض في برنامج سينما الاطفال فهو فيلم للكبار ايضا وفات الكثيرين مشاهدته بسبب وقت العرض . وتتمنى مشاهدته في احدى سهرات التلفزيون . وهو من اخراج جون غولد وشارك في تمثيله اليك غينيس واليريك بورتر . وساعدت اجواء الفيلم وموسيقاه على ابراز براعة وموهبة الطفل الصغير كواحد من ممثلي السينما الكبار . والفيلم عن علاقة بعض الحكام بالشعوب وعلاقة الاقلية الحاكمة بالاكثرية المسحوقة المستلبة . وهو فيلم عن الاستبداد وتجاهل حق الانسان في حياة كريمة وغد افضل . وعن الحب والصفات الانسانية المشتركة التي تمنح عالمنا الطمأنينة والسلام ☐

■ حامد الكيلاني



ريكي شرودر

جون فويت

وليم هولدن

فاي دوناواي

على أثر سلفادور دالي هزيمة الفن أمام السياسة

بقلم : بيتر فابيل

عندما وصل الشاب الاسباني سلفادور دالي الى باريس وهو في الخامسة والعشرين من العمر . كانت . المرحلة البطولية . للسوريالية في اوج عظمتها (٢٣ - ١٩٢٥) . انذاك . كان الرواد السورياليون ومنهم ماكس ايرنست واندريه ميسون وشيريكو وبيكاسو وخوان ميرو قد انتهوا من انجاز . معجم . السوريالية .

وعلى الرغم من ذلك . سرعان مااصبح هذا الشاب الاسباني رمزا ساطعا في المدرسة السوريالية . واتسعت شهرته على النطاق العالمي عندما سافر الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٣٥ كاول رسام سوريالي . وقوبلت لوحاته بموجة عنيفة من الاستنكار . لقد افرز دالي مقومات ميكانيكية المجتمع الامريكي . ووظفها في اعماله الفنية باسلوب نقدي ساخر .

في القرن العشرين . قرن العمل المباع . اصبح الفنان من خلال نتاجه الشخصي رأس مال جديد . يقدم رسالته للبيع . وان سائر الفنانين الناجحين في هذا القرن . كانوا من افضل الممثلين . انهم يخرجون على مسرح الحياة وجودهم وعندما رحل البعض منهم . لم يكن فقيرا اوبصيرا او اطرشا . بل كان غنيا يتمتع بشهرة واسعة . وكان موطن اختلاف سلفادور دالي عن هؤلاء . ان مهمته كانت متطرفة ببساطتها . لكي يلعب لعبة المجنون في هذا العصر . مع ان المجتمع قد بجله الى مستوى رفيع جدا . لقد ادرك دالي لعبة المتاجرة . وقومها كلون من الوان العناق الاجتماعي . ذلك العناق الذي كان يضغط بقوة على الفنان ورسالته .

ان اعمال سلفادور دالي تملك تقنيات التراكمات الناجمة عن الاشكال والاتجاهات المختلفة . التلاعبات البصرية والتمزقات الافقية . لقد جعل من وظائف الطموح والخيال منطلقا نقديا لرسومه . وبذلك فقد . اعطى دالي غذة من المقام الاول للسوريالية . كما كتب مؤسس السوريالية بريتون وعدو دالي اللدود فيما بعد .

كتبوا عن سلفادور دالي في الستينات بانه قديس الهلوسة . بعد ان تعاظمت اهميته ومكانته كواحد من عمالقة الفن الحديث . كان ذلك في وقت ظهرت فيه اجيال عديدة في خلفية المجتمع لتعبر عن وعي جديد . وعي المخدرات . جنة فنية اقيمت بمساعدة عناصر الهلوسة . ان رسومه النقدية لهذا الجيل اصبحت اليوم من المصادر المهمة لفن الفديو وكلاسيكيات الموسيقى .

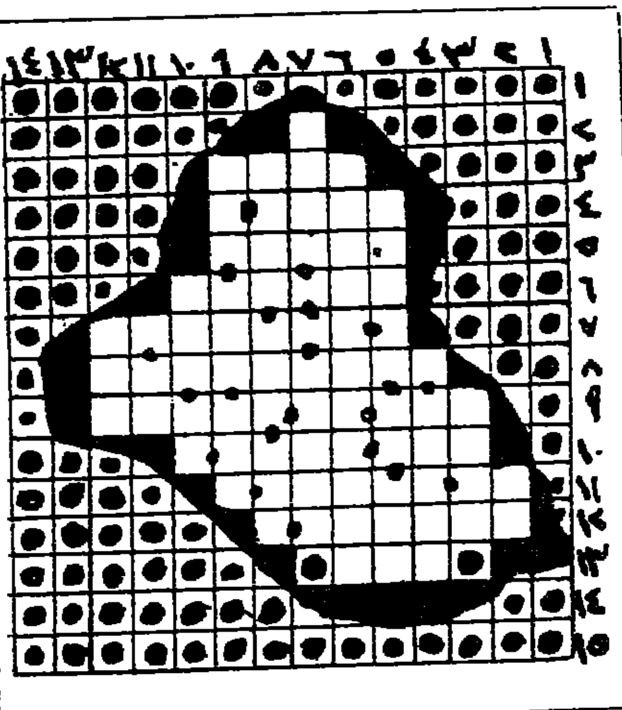
ان وجهات نظر سلفادور دالي حول لينين وهتلر وفرانكو . تلك التصريحات التي اثارت اوساطا اجتماعية واسعة ضده . يمكن مقارنتها بافضل صورة مع مخيلته السياسية . حيث يفضل ان يكون . ملكيا اكثر من الملك . ويمكن اعتبارها كـ . دراما الضد . .

لكن لو انطلقنا من جانب انساني . ترى هل سنقول . بان دالي قد فشل في رسالته ؟ لو كان الامر كذلك . فانه يعني بان الفن قد انهزم امام السياسة ☐

■ ترجمة غانم محمود

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم . عبدالرسول جعفر القريشي/النجف



☐ افقي ☐

٣ - علم مذكر او جمال
٤ - الاسم الاول لرجل عربي حاول الطيران (معكوسة م)
٥ - اسم حبيبة روميو (معكوسة م) .
٦ - مدينة تقع شمال افريقيا اسست في القرن التاسع ق . م من قبل الفينيقيين
٧ - شاعر فرنسي ناصر الجزائر من اجل الاستقلال (معكوسة م) .
٨ - قائد الاوكسترا معرف
٩ - خيانة - ملكي (معكوسة) - (باب ..) في بابل .
١٠ - ظرف مكان - فلا ح قرطاجي عاش في القرن الرابع ق . م (معكوسة) .
١١ - دق (معكوسة) - محافظة عراقية .
١٢ - الاسم الاول لممثلة حفيدة هيمنغواي (معكوسة)
١٣ - الاسم الثاني لموسيقار عالمي اصيب بالعمى في اواخر حياته

☐ عمودي ☐

٢ - احصل (م)
٣ - الاسم الاول للاعب انكليزي يلعب لنادي توتنهام
٤ - بجانب (باللغة الانكليزية) (معكوسة) .
٥ - ستتسد - فرح - (ال . و . ا) .
٦ - نادي المقبل لكرة القدم من الدرجة الاولى .
٧ - نادي رياضي عراقي بدون ال (معكوسة) - من سور القران الكريم .
٨ - اكثر معرفة ونكاه (معكوسة) - ٣ حروف من عيوب - مفرد افق
٩ - نفي (معكوسة) - غسيج (مبعثرة) - نجوم .
١٠ - ظل (معكوسة) - حرفان من قصير
١١ - مقياس ارضي (م)
١٢ - مدينة سومرية

شطرنج

تعقيب على (شطرنج بالمراسلة)

نعيد نشر صورة الوضع الذي شاهده القراء في الاسبوع الماضي والذي يبدأ فيه الاسود اللعب ويخسر النصت في سائر الاحتمالات وعلى النحو التالي -

اولا - اذا لعب الاسود حصانة (ح - ف ١) فان الابيض سيلعب (م - ح ٥) ويكسب .

ثانيا - اذا لعب الاسود فيله على خط (ر ٢ - ح ٨) فان الابيض سيلعب (ف - ر ٥) مستهدفا مبادلة الفيل بالحصان او ارغام الحصان على مغادرة موقعه الحالي وافساح المجال للملك الابيض للتقدم .

ثالثا - اذا لعب الاسود فيله على خط (و ١ - ر ٤) فان الابيض سيلعب (ف - و ٤) لارغام الحصان على التحرك ايضا .

رابعا - اذا لعب الاسود (ب - ر ٥) فان الابيض سيلعب لكسب الوقت (ف - م ٦) التي تترك الاحتمالات الثلاثة الاولى على حالها

الاولمبياد الشطرنجي السابع عشر (هافانا ٢٥/١٠ - ٢٠/١١/١٩٦٦)

نسجل بكل اسف . تنظيم الاولمبياد السادس عشر في تل ابيب عام ١٩٦٤ . الذي قاطعته البلدان العربية . وشاركت فيه مع الاسف . تركيا وايران .

وفي كوبا اشتركت فرق ٥٢ دولة . ولن ينسى المشاركون والمشاهدون ذلك العرض الذي قدمته مدرسة الباليه في تصوير رقعة الشطرنج وابطالها

وفي موطن كابابلانكا كانت المرتبة الاولى للاتحاد السوفيتي ٣٩,٥ فقط وبفضل روبرت فيشر احتلت الولايات المتحدة المرتبة الثانية ٣٤,٥ نقطة وفازت هنغاريا بالمرتبة الثالثة ٣٣,٥ نقطة تليها يوغسلافيا والارجنتين . واحتل البلد المضيف الموقع الرابع عشر والاخير من المجموعة «ا» وتصدرت هولندا المجموعة «ب» وايطاليا المجموعة «ج» التي احتلت فيها تونس الموقع السادس وتصدرت جنوب افريقيا المجموعة «د» التي اشتركت فيها المغرب ولبنان

مسالة شطرنجية

مات بخمس نقلات

الواحة

■ رياض قاسم

علاقة مع .. كتاب

لم تكن علاقة مع كائن .. بل هي علاقة مع كتاب . ولان العلاقة مع الكتاب علاقة امتن غالبا واكثر وفاء وديمومة . فان علاقتي مع هذا الكتاب اصبحت معقدة ومركبة بما جعلها تشغلني وتؤرقني واصبح موضع حديثي لمدة طويلة . ولان الكتاب لا يستطيع ان يواجه القائل مالكه او قارئه فان مؤلفه تولى ذلك عنه ليس مواجهة بين قارئ ومؤلف بل بين مادة كتابه وبين متلقيه لتصبح بعد حين مادة قراءة .

ليس هو الكتاب الاصعب ولا الكتاب الذي يثير نقاشات او جدلا .. بل هو كتاب ادبي .. ورواية تحديدا . فلماذا اذن اصبحت بيننا هذه العلاقة الشائكة المعقدة ؟

كنت قد استعرته من صديق استعاره من صديق كان قد ارسله بعده الى زميلة لتقرأه . فجاء بين يدي . وهذا ما نحسد عليه . وكنت قد نويت اعادته الى صاحبه الاصلي صديقي القاص متجاهلا الحاح صديقي الناقد ان يقرأه بعدي . ولكن لا هذه النيات تحققت ولا اعد مما قرأ الكتاب . انا بدأت به ولم انهه لحد الان وربما لن يتيسر لي ذلك فالعلاقة التي تحدثكم عنها ربما تحول دون ان استطيع اكماله .

عنوان الرواية (الحياة هي في مكان اخر) لمؤلفها كونديرا الجيكوسلوفاكي الذي ترك بلاده عام ١٩٧٥ الى باريس ليستقر فيها ويحصل على شهرة واسعة . كنت قد قرأت له مجموعة جيدة من القصص المترجمة عنوانها (غراميات مرحة) بفعتني بالحاح ان احصل على روايته هذه موضوع حديثنا وقد جاءت الرواية بهدوء ودون جهد مبذول قياسا للجهد الذي يحتاجه الاستحواذ على اعمال اخرى .

[illegible]

■ رياض قاسم

لماذا انخفضت إسعار النفط بعد اندلاع الحرب؟

يبدو ان النظرية الاقتصادية تعجز احيانا عن تبرير منطقية وعلمية تحرك مؤشر اقتصادي معين . وهذا امر عادي ومقبول . ذلك ان النظرية تتعامل مع متغيرات ذات تاثير طبيعي ومنطقي ورائد على بعضها البعض . بحيث ان رتابة حركة هذه المتغيرات تكون في اطار من الظروف والمعطيات العادية المنسجم تماما مع الفرضيات التي تنطلق منها النظرية الاقتصادية اصلا وهذا الحال بعينه هو الذي استمدت منه النظرية الاقتصادية سندها العلمي ونتائجها الثابتة وعندما يخرج امر تحرك متغير معين عن النهج الاقتصادي العقلاني الرائد ويكون عرضة للتصرف السيكولوجي غير المنسجم . فاننا عندها نقول ان النظرية الاقتصادية قد لا تنطبق على هذا الامر . لان المسالة النفسية غير المستجيبة لرتابة منطقية تخلق توترا سلوكيا يفسر في المنظور الاقتصادي على شكل توقع مضطرب للحادثة الاقتصادية حجما ونوعا فيؤثر في صنع القرار الاقتصادي . او من ناحية اخرى تتحكم بسلوكيات المستهلك فيكون عندها بعيدا في تصرفه عن منطق الرشد والعقلانية فيخرج من دائرة السوية العادية للسلوك الاستهلاكي الذي تفترضه النظرية الاقتصادية .

ومسالة النفط واسعار النفط ضمن هذا المنظور لاتخرج عن كونها قد تجاذبتها ومنذ ازمة الخليج ، عوامل خرجت عن حدود الرشد الاقتصادي وشذت عن الطوق الاستهلاكي المستند الى منطوق العرض والطلب في تحديد الاسعار . فعندما بدات الازمة اخذت معها اسعار النفط بالارتفاع بالرغم من عدم انخفاض العرض العالمي للنفط وكذلك بالرغم من عدم وجود ارتفاع غير عادي في الطلب العالمي ايضا وقلنا في حينها ان الازمة النفطية الراهنة هي ازمة مستهلكين وليست ازمة منتجين باعتبار ان جانب الطلب او الاستهلاك هو المسؤول عن ارتفاع الاسعار وقلنا ايضا ان عنصر التوقع هو المحرك الاساس الضاغط باتجاه زيادة الاسعار ، اي بمعنى اخر ان الية العرض والطلب قد تعطلت وفقدت قدرتها في تحديد الاسعار وان هناك الية سيكولوجية تتحكم بتوقع السعر .

وبالرغم من ذلك فقد فوجئنا بانه منذ اندلاع الحرب وتحديداً منذ يوم ١٧ كانون الثاني فان اسعار النفط اخذت بالهبوط . وكان الحرب قد بدات في هذا اليوم وانتهت في اليوم ذاته . وان الغمامة التي وترت الناحية انقشعت خلال (٢٤) ساعة . بحيث ان غروب شمس ١٧ كانون الثاني تمخض عنه سكينة في النفس وفجر نزع فتيل التوتر الذي سيطر على توقع الاسعار قبل ذلك التاريخ .

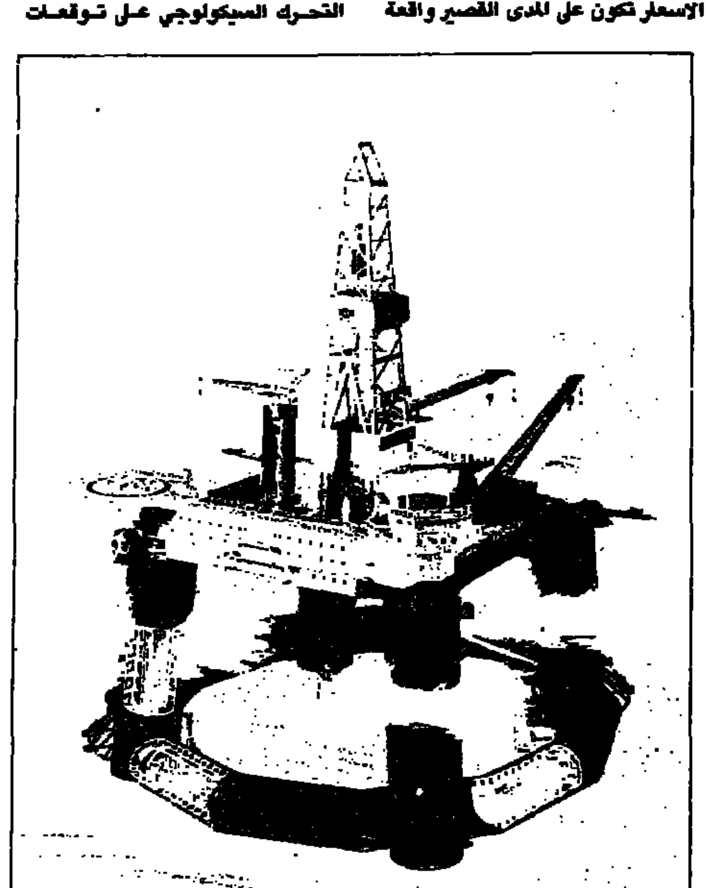
والحقيقة الثابتة التي يلتقي عندها الاقتصاديون من دون تردد ، ان انخفاض اسعار النفط منذ اندلاع العمليات الحربية العدوانية على العراق لايجد له تبريرا على الساحة الاقتصادية . مثلما انه في ذات الوقت لايجد له تبريراً على الساحة السيكولوجية . فاذا كان الامر يتعلق بديناميكية السوق من عرض وطلب ، فان سعر النفط يجب الا يرتفع عن مستواه قبل ٢ / ٨ نظرا لاستقرار العرض والطلب . واذا كانت عوامل العرض والطلب ، هذه تؤثر على اسعار النفط على المدى المتوسط والبعيد . وان الاسعار تكون على المدى القصير والقمة السيكولوجية والمرت توقعا معينا بشان اسعار النفط قبل هذا التاريخ . قد نحت تاثير الناحية السيكولوجية ومالتوجيه من توقع مفرط . فان اندلاع العمليات العسكرية وقيام العدوان الامريكي الاطلسي بهذه البشاعة والفظاظة وارتفاع احتمالية ان يدمر هذا العدوان منشات انتاج النفط الخام والتي تحتاج الى مدة عام على الاقل لاعادة تشغيلها بعد التدمير . اقول ان اندلاع العدوان يؤثر حقيقة على كفاءة العرض من النفط الخام ، وان هذا الامر يجب ان يؤدي الى مزيد من التوتر من الناحية السيكولوجية التي تؤثر بدورها سلبا على مسالة . توقع العرض على المدى القصير وبالتالي توقع اسعار النفط الخام فتزيد منها .

اذن مـا الذي جعل من يوم بدء العدوان على العراق تاريخا لبدء هبوط اسعار النفط ..؟ وبما ان هذا الامر خارج عن المالوف في النظرية الاقتصادية .. كما انه ليس من طبيعة التحرك السيكولوجي على توقعات السعر اذن فما هو العنصر الاساسي الذي قلب موازين سعر النفط وغير من اتجاه حركتها ..؟؟ ونسال ايضا هل تاثير هذا العنصر يكون على المدى القصير ام الطويل وما سبب بقائه او اندثاره ..

قلنا ان العنصر السيكولوجي هو الذي تحكم في مسالة توقعات اسعار النفط منذ ٢ / ٨ فقد استند هذا العنصر على احتمالية اندلاع الحرب ، وفي يوم ١٧ كانون الثاني عندما صور الاعلام الغربي ان الحرب قد بدات وانتهت في ذات اليوم ، وان الامر قد حسم وانتهى كل شيء بدت المخاوف وكذلك بدا التوتر السيكولوجي . الذي ساد قبل ١٧ كانون الثاني وكانه اكبر بكثير من حجم الحدث الحقيقي . وكان الامر ايضا كان اقل من كل ماذهبت اليه السيكولوجية المؤثرة على سلوك المستهلك وعلى عنصر التوقعات . وهي بالتالي بدت وكانها بالونا امتلا بالهواء وكان على اشد درجات الضغط ويهدد بالانفجار في كل لحظة . مالبث وفي غفلة من الزمن قصيرة جدا . ان انفتحت فوهته فخرج الهواء وتلاشت احتمالات انفجاره .

فالكذب الاعلامي الغربي هذا من روع السيكولوجية الغربية المتحكمة بتوقعات الاسعار واستمرارية الكذب الاعلامي واخفائه للحقيقة . حافظ على ان يبقي هذه السيكولوجية عند ادنى حدود التاثير على توقعات اسعار النفط . وهنا نقول انه وان استطاع الاعلام الامريكي العدواني والاطلسي المتحالف معه والاعلام الرخيص المساند لاكاذيبهما ان يخفي الحقيقة وان يضع المجتمع الغربي المتحكم بالسعر بعيدا عن واقع جرائم العدوان وحجم الدمار ، ومحجوبة عنه رؤية الصمود العراقي الهائل .اقول اذا كانت كل صورة العراق الابي محجوبة على الناحية السيولوجية سيكون باتجاه تخفيض اسعار النفط .

واذا كان الاعلام الغربي يعمل جاهداً على ان يحافظ على هذا التعتيم فان تالق البطولات العراقية انما يبدد كل قوى التضليل الاعلامي ويجعل من جثثهم العائدة الى اعالي البحار شرخا في سد التعتيم الاعلامي وومضة حق في ليل اخفاء الحقيقة .. وعندها لن يكون بمقدور اخفاء الحقيقة ان يحافظ على السكينة وهدوء روع التصرف النفسي .. وعندها لن تكون التوقعات الا باتجاه مزيد من ارتفاع اسعار النفط .. وعندها ايضا لن تكون ازمة النفط مستهلكين بل ازمة منتجين ايضا □


ابار نفطية

رأي اقتصادي

الثقة بالقطاع الاشتراكي

لقد الف المواطنون في بلدنا ان يكون القطاع الاشتراكي هو القطب الذي تتجه اليه انظارهم بوصف هذا القطاع حريصا على تقديم السلع والخدمات ذات النوعية الجيدة باقل الاسعار الممكنة ، حتى بعد ان بدات مؤسسات هذا القطاع بالبحث عن وسائل تحقق لها ربحية معينة . غير ان هذه الربحية في الاحوال كلها لا تقوم على اساس امتصاص كل فوائض المواطنين ، وانما تقوم على اساس هامش ربحي معقول يحقق للعاملين في هذا القطاع نسبة معينة ومعقولة .

ولذلك يدافع المواطنون عن هذا القطاع ويثقون به وباجراءاته رغم ما يكتنف بعض الاجراءات من تعسف وتجاوزات . ورغم ما يعتريه من عدم انتظام تدفق السلعي لاسيما في الظروف الحالية التي يمر بها البلد .

وقد يكون من اسباب ثقة المواطنين بخدمات القطاع العام والسلع التي يعرضها ، هو معاناتهم اليومية من الابتزاز الذي يمارسه ضدهم العاملون في القطاع الخاص ، الذين يستغلون اية ظروف طارئة للتلاعب بالاسعار والسماح بتدني النوعيات . حتى وصل الامر بالمواطنين الى الياس من ، نيات ، القطاع الخاص لانها تقودهم الى طرقات مظلمة لا يعرفون الى اين تؤدي بهم .

من هنا نرى ضرورة تنشيط مؤسسات القطاع الاشتراكي والعودة بها الى سابق عهدها ، لكي نؤمن حماية المستهلكين من الجشع والابتزاز الذي يمارسه معهم اقتصاديو السوق ، الجدد ، ممن لاهمّ لهم الا ارهاق المواطنين وتكديس الارباح على حساب عامة الجمهور .

ولعل في مقدمة الخطوات اللازمة قبل ذلك لجوء المؤسسات ، المتبقية ، الى تقديم خدماتها على نحو يقربها من اهدافها الاولى المرسومة لها . لا ان تلجا تلك المؤسسات الى ، استعارة ، قوانين القطاع الخاص وجعلها منهاج عمل لها . ومن ذلك ان تترك الاسواق المركزية ، العادة ، الجديدة التي لجات اليها مؤخراً بفرضها سلعة ما بطيئة الحركة مع السلع الاخرى السريعة الحركة التي يزداد عليها اقبال الجمهور .

فما معنى ان تفرض الاسواق المركزية بدلة رجالية مجهولة ، الرقم ، والنوع على المواطنين حين يطلبون شراء نضيدة للسيارات ؟ او ليست تلك العادة من العادات الذميمة التي طالما انتقدنا عليها العاملين في القطاع الخاص ؟

اننا نعرف الصعوبات التي تعاني منها الاسواق المركزية ولكن هذه الصعوبات لا تسوغ للمسؤولين فيها نقل التقاليد المرفوضة من القطاع الخاص اليها . واننا واثقون من ان المواطن ستستمر ثقته بمؤسسات القطاع الاشتراكي وسيستمر بالتعامل معها حتى لو كانت المنافسة قائمة في النوع والكم بينها وبين القطاع الخاص .

ذلك ان الثقة التي بنيت بسنوات طويلة لايمكن ان تمحى بسهولة . ولكن على العاملين في هذا القطاع الاستمرار بنهجهم الذي كانوا عليه في البداية . من اجل تعميق الثقة بالسلع والخدمات المقدمة من هذا القطاع ومن اجل المزيد من العمل الدؤوب في خدمة المستهلك □

■ سفيان ناصر


الاقتصاد الاردني وازمة الخليج

٥ مليارات دولار قيمة خسائر الاردن من ازمة الخليج

من المؤمل ان تحصل المملكة الاردنية على قرض من البنك الدولي للمساهمة في تمويل المرافق الاساسية ضمن خطة رسمتها الحكومة الاردنية لاستيعاب الاف العمال الاردنيين العائدين من منطقة الخليج العربي بسبب الازمة .

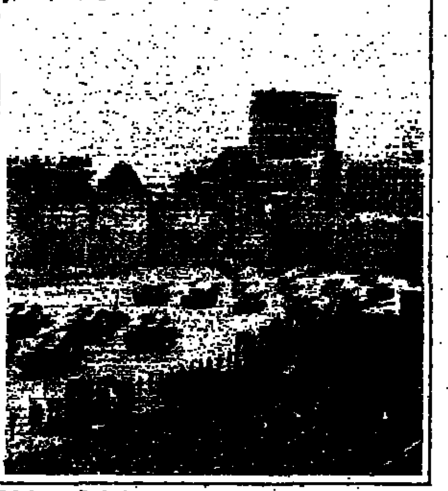
وبرغم ان اسهام البنك الدولي لا يتجاوز ١٠ ملايين دولار تنفق على تحسين وسائل النقل والحافلات وعلى شراء لوازم مدرسية ومعدات لمرافق المياه ، فان اي قرض يحصل عليه الاردن حاليا يخفف من وطاة المعاناة الاقتصادية للبلاد بعد عودة ما يقرب من ٤٠٠ الف عامل اردني من الخليج ، الامر الذي جعل الاردن اكثر الدول المتضررة اقتصاديا من ازمة الخليج بعد العراق . فوفقا لبيانات البنك الدولي بلغت قيمة الاضرار التي لحقت بالاردن نتيجة الازمة ما يقدر بـ ١٠ ملايين دولار لعام ١٩٩٠ ويتوقع ان تصل قيمة الاضرار لعام ١٩٩١ الى ٢٤٠٠ مليون دولار .

وهذه المبالغ تشكل عبا اضافيا للاقتصاد الاردني الذي يعاني من مشاكل العجز الكبير في الميزانية وانخفاض النمو الاقتصادي مع تعاظم الدين الخارجي .

وتمثل خسائر الاردن من جراء ازمة الخليج نحو ٦٥٠ مليون دولار فقدها الاقتصاد الاردني بفقدان تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج و٨٤٠ مليون دولار من الصادرات بسبب الحظر الدولي المفروض على التعامل مع العراق .

كما بلغت خسائر قطاع السياحة الاردني اكثر من ١٠٠٠ مليون دولار فضلا عن ما يقرب من ٣٤٠ مليون دولار في قطاع الشحن والنقل ويلخص مسؤول البنك الدولي في قسم الشرق الاوسط تلك الارقام بقوله ان الاردن خسر ثلث دخله تقريبا وبرغم هذا فان قيمة المعونات المالية الدولية لمساعدة الاردن لم تصل الا الى المليار دولار فقط .

تأثير اقتصاد السوق على القوات السوفيتية


القوات المسلحة السوفيتية

اعلن نائب وزير الدفاع السوفيتي فلاديمير ارخيبف في تصريح مع مراسل وكالة (تاس) الرسمية ان ارتفاع تكاليف القوات المسلحة السوفيتية امر خطير لان هذه التكاليف كبيرة بالمقارنة مع المعايير الداخلية . واضاف ان الاستعداد القتالي الواقعي لقوات كل دولة يحتاج الى مقارنة دولية ، ولم ينسحب هذا على الطيران والصواريخ او الغواصات وحسب بل وعلى الاموال التي تنفق عليها .وذكر الجنرال الذي يبلغ ٥٦ عاما ان الاتحاد السوفيتي ينفق ٩٦ مليار روبل على الدفاع ، بينما تنفق الولايات المتحدة ٣٠٠ مليار دولار ، وقال ان مقارنة هذين المبلغين ليست دقيقة ، فاذا اخذ مثلا سعر الروبل التجاري بالنسبة للدولار في الاعتبار فان قائمة نفقات الدفاع السوفيتي تكون اقل من نفقات الولايات المتحدة بخمس مرات ، واشار الجنرال متحدثا حول ماعرف بنظرية دخول القوات المسلحة السوفيتية الى اقتصاد السوق الى انها تفترض تغير النظام العام لتوزيع واستخدام الاموال المخصصة لحاجة الدفاع ، واضاف انه ستمنح حقوق الكثير من المؤسسات والادارات ومنظمات الابحاث التعليمية ومؤسسات التعليم العسكرية وتشكيلات ووحدات وزارة الدفاع السوفيتية في القيام بالنشاط التجاري دون الحاق الضرر بقدرة البلاد الدفاعية .

وقال الجنرال ارخيبف ان من الاثار السلبية للانتقال الى علاقات السوق على الجيش ،عقد مايقرب من ٧٠٪ من عقود الانتاج وتوريد المعدات بالدفع الاجل لاسباب خارجة عن ارادة وزارة الدفاع □

٢٦٤ مليون دولار ارباح امريكا اكسبريس

اعلنت مجموعة شركات امريكان اكسبريس انها حققت ربحا صافيا يزيد على ٢٦٤ مليون دولار للربع الاول من عام ١٩٩١ .

وكانت امريكان اكسبريس قد منيت بخسارة في العام الماضي بسبب اعادة ترتيب شركة سيرسون ليمي التي كانت قد انضمت اليها .

وذكرت مصادر الشركة ان قطاع السفريات سجل خسارة تقدر ب ٢٥٪ بسبب تراجع السياحة في منطقة الشرق الاوسط □

انخفاض معدلات الفائدة في فرنسا

■ تراجعت بورصة فرنسا بعد الاحتمالات التي طرحتها الهيئات الاقتصادية هناك والتي تذهب الى تخفيض نسب الفائدة ، فقد خسر مؤشر كال (٤٠) الباريسي نسبة ٨ر١٪ خلال الاسبوع الفائت . هذا ويجمع معظم الخبراء في معاهد الدراسات الاقتصادية على ان معدل النمو في فرنسا سيقارب نسبة ٥٠ر١٪ لهذا العام وتشير التقارير الى ان هذا الابطاء سوف يسهم بتفاقم البطالة وتراجع حركة الاستهلاك الداخلي مما سينعكس على نتائج الشركات التي لن تتأمل تحسنا في حركتها قبل عام ١٩٩٢ وتضيف ان الامل الوحيد يبقى في تغيير مستوى نسب الفائدة □

غولد ستار تحصل على فرص جديدة للاستثمار

■ من المؤمل ان يقوم القانون المالي الجديد في كوريا الجنوبية بفتح الطريق لمجموعة الشركات المالية المندمجة للانتماء الى مجال الصرفة . من هذه الشركات هنيانغ وغولدستار .

وتعد شركة غولدستار الشركة الاكثر حظا بين الشركات الخمس الكبرى لدخول هذا المجال □

عقوبات ضد نيل بوش

اتخذ المكتب الامريكي لرقابة الاقتصاد عقوبات صارمة ضد ابن الرئيس الامريكي نيل بوش ، اثبت المكتب مسؤولية نيل عن افلاس مصرف سلفرادو للادخار والاعتماد الذي كان يرأسه .

وتدخل مسالة نيل سلفرادو في اطار الافلاسات المصرفية الواسع في الولايات المتحدة حيث عرف قطاع مصارف الاعتماد الامريكي ازمة ادارة سيئة وتدليس . □

شؤون الطاقة

افاق تطور التنقيب عن النفط

يمكن ان تكون الاقطار العربية النفطية في هذا العقد ليست حاسمة في الدور الاساسي في اسواق النفط والغاز العالمية لا سيما مع وجود الاتحاد السوفيتي وانكلترة او النرويج الذين يقومون بهذا الدور حاليا . فالاتحاد السوفيتي مثلا يعد اكبر دولة في هذا المجال ، لكن عدم وجود احدث تكنولوجيا تنقيب واستخراج النفط والفوضى الادارية والاقتصادية ادت الى انخفاض مستوى انتاج النفط والغاز فيه خلال السنوات القليلة الماضية . وهذا الاستنتاج توصلت اليه مجلة (رجال الاعمال) الامريكية ايضا حيث نشرت مادة تحليلية حول استخراج الوقود في العالم . وتشير المجلة الى ان الاتحاد السوفيتي هو اكبر مكمن للنفط في العالم حيث يستخرج اكثر من الولايات المتحدة بـ ٢٨٪ واكثر من السعودية بمرة تقريبا . ويقدر خبراء شركة (بيبنيش بتروليوم) احتياط النفط في الاتحاد السوفيتي نحو ٥٨ مليار برميل ، مما يزيد مرة تقريبا عن الاحتياطات الامريكية . وتشير المجلة ايضا الى ان فسح المجال الواسع امام رجال الاعمال الامريكين للتنقيب عن حقول النفط والغاز في رحاب سيبيريا ، وتوريد التكنولوجيا الحديثة التي تتيح تفسير وضع واستخراج الذهب الاسود في الاتحاد السوفيتي .

سيزيد من امكاناته التصديرية الى الخارج .

وتقول المجلة في الختام . اذا استطاع الاتحاد السوفيتي وحده فرض النظام في فرع استخراج النفط فسيؤدي هذا الى زيادة كبيرة في حجوم استخراج النفط والغاز والى استقرار طويل الامد للاسعار في الاسواق العالمية □

العالم لا يستطيع الاستغناء عن النفط حتى في العقد القادم

السوفيت في انتظار رجال الاعمال

لقاء دوري لرجال الاعمال في موسكو

اجتمع رؤوساء ممثليات اكثر شركات العالم المفوضون في موسكو في اتحاد الصناعيين العلمي السوفيتي . وشارك في اللقاء ممثلو شركات بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة واليابان والدول الصناعية الكبيرة الاخرى .

وتبادل المجتمعون الاراء حول الوضع الحالي في الاتحاد السوفيتي وناقشوا قضايا اقتصادية متعددة وقد اعار رجال الاعمال اهتماما كبيراً لتطوير سياسة التوظيفات وعمل البنوك وفي الاتحاد السوفيتي .

كما نوقشت مسالة تكوين بنوك برؤس اموال مشتركة في الاتحاد السوفيتي كاكثر الاشكال ملائمة لتمويل المشاريع المحتملة . وستصبح مثل هذه اللقاءات منتظمة . وسيكرس اللقاء القادم لقضايا التمويل . وتحت اشراف الاتحاد الصناعي العلمي السوفيتي □

الاقتصاد الاسرائيلي غير مهيأ لاستيعاب المهاجرين السوفيت

في عام ١٩٨٩ ولاول مرة خلال عشرة سنوات وصل اكثر من (٢٠) الف يهودي نصفهم من الاتحاد السوفياتي للاستيطان في فلسطين المحتلة بينما استقبل الكيان الصهيوني مايزيد عن (١٥٠) الفا من المهاجرين في العام الماضي في حين تعد شبكة الاستيعاب الاسرائيلية نفسها لاستقبال مايزيد عن مليون يهودي بنهاية هذا العقد كلهم من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية . وفي الوقت الذي تمثل فيه الهجرة جوهر الصهيونية فانها تشكل كذلك تحديا للاقتصاد الاسرائيلي سلفا بمشاكل جدية .

وعند قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ استوعب مايزيد عن (٧٠٠) الف يهودي ، حدث ذلك في وقت كان الاقتصاد الاسرائيلي لايزال يحبو وكان مسموحا بالتدخل الحكومي الواسع النطاق . اما في هذه المرحلة وبعد اكثر من اربعين عاما لم يعد بالامكان تنفيذ نفس الوسائل وذلك لان مايزيد عن ثلث السكان يعملون في القطاع العام وعمال هذا القطاع هم الاقل انتاجا . والكيبوتصات مدينة بما قيمته اكثر من (٤٠٠) مليون دولار فضلا عن ان برامج الرعاية الصحية والتعليم على وشك الانهيار بينما تطالب صناعات (كور) التي تعد اكبر تجمع صناعي مختلط في اسرائيل الحكومية بخمسين مليون دولار لمواجهة الانهيار والتدهور المالي

المصادر المالية الاسرائيلية اقرت بعدم إحراز اي تقدم في مبيعات مايزيد عن (١٩٠) شركة تملكها الحكومة بينما تشير مصادر وزارة المال الاسرائيلية الى ان ، اسرائيل ليست في موقف قادر على تحمل اية اعباء اقتصادية اضافية لاسيما اذا كانت هذه الاعباء من النوع الذي لايعطي [illegible]

وقيل وصولهم تسبب المهاجرون باحداث شق في المجتمع الاسرائيلي اذ يقول الفقراء والمعدمون ان ثمن دمج القادمين الجدد سيكون على حسابهم . وحتى هذا الثمن موضع خلاف .

شمعون بيريز يقول ان تكاليف استيطان (٤٠) الف مهاجر جديد وتوفير (١٤) الف شقة سكنية لهم تقدر بحوالي (٣٠٠) مليون دولار بينما يقول رافي ايدري من حزب العمل ان الحاجة تستدعي توفير (٧٥٠) مليون دولار مشيراً الى ان استيعاب (١٠٠) الف مهاجر على مدى السنوات الثلاثة



رين السوفيت

المسؤولون في الوكالة اليهودية وهي المنظمة المسؤولة تقليديا عن استيعاب المهاجرين الجدد والتي تبلغ ميزانيتها السنوية (٣٦٠) مليون دولار ، قالوا ان الوكالة لن تستطيع جمع المال الكافي لانجاز المهمة مؤكدين حاجة الوكالة الى (٥٠) مليون دولار في السنة المقبلة .

بيريز من جانبه اقترح ان يقوم الصناعيون الاسرائيليون بانشاء مشاريع جديدة بهدف توفير فرص عمل للمهاجرين السوفيت وهو يقول انهم بذلك يصبحون مؤهلين للمنح الحكومية ، بيد ان مجموعة من السياسيين الذين يؤمنون بسياسات السوق الحرة لهم راي اخر ، اذ يرون ان اخر شيء تحتاجه اسرائيل حاليا هو احداث تشويهات اخرى في اقتصادها من خلال توفير قروض رخيصة ومنح لرجال الاعمال من اجل انشاء مشاريع لاتقوم على اسس اقتصادية صحيحة .

وهناك مشكلة اخرى تتمثل في ان معظم المهاجرين السوفيت والاوربيين الشرقيين غير مؤهلين للكثير مما يتطلبه الاقتصاد الاسرائيلي في التسعينات مثل رجال اعمال وتجار لهم صلات دولية ومؤهلات الكثيرين منهم هي في مجالات تعاني حاليا من تخفيضات مخصصاتها في الميزانية .

الجيش الاسرائيلي هو الاخر يفكر حاليا في تخفيض سنة من مدة الخدمة فيه . وهذا من شانه ان يظهر الى العلن بعض البطالة المقنعة لهذه المجموعة التي لاتحسب عادة ضمن قوة العمل . اذ تبلغ نسبة البطالة حاليا اكثر من ١٠ ٪ وهي اعلى نسبة شهدتها اسرائيل حتى الان [illegible] يؤدي تدفق المهاجرين السوفيت الى ارتفاع معدل البطالة [illegible] بالرغم من المساعدات الامريكية الكبيرة □

■ ناجحة كاظم

الغموض يسود الصناعة البريطانية حول ضمان الصادرات الى الكويت

يسود الغموض قطاع الصناعة البريطاني حول نسب ضمانات الائتمان التي ستقدمها الحكومة البريطانية للمصدرين البريطانيين في اعمال اعادة اعمار الكويت .

وامتنع بيتر ليلي وزير الدولة للتجارة والصناعة عن تاكيد توفير غطاء الائتمان للصادرات قائلا : لا ان دائرة الائتمان وحدها ستوضح هذا الموقف ».

وقال ليلي في مؤتمر صحفي انه كان هناك افتراض بان الدائرة ستمنح المصدرين غطاء ائتمان ولكن هذا يتوقف على ظروف الكويتيين .

ويبدو القلق من ان يؤدي فرض وزارة الخزانة قيود على عمليات دائرة ضمان ائتمان الصادرات الى عرقلة حصول الشركات البريطانية على الصفقات في مشاريع اعادة اعمار الكويت .

وكثفت وزارة التجارة جهودها على غير عادة مع الصناعيين في القطاع الخاص للحصول على هذه الصفقات املة بذلك قطف ثمار الدور الذي قامت به بريطانيا في ازمة الخليج وكسب سوق كانت خسرتها امام الشركات اليابانية في السنوات الاخيرة .

وذكرت دائرة ضمان ائتمان الصادرات انها : تعيد النظر بالوضع : فيما يتعلق بضمان الصادرات الى الكويت .

وذكر بعض المصرفيين المتخصصين في التمويل التجاري ان مقداراً من الحذر في وضع كهذا امر طبيعي وان هذا يتوقف الى حد كبير في المدى القصير على نوع السلع التي يطلبها الكويتيون وعلى ما اذا كانت طلبات العقاقير ومعدات الاستشفاء التي يريدونها ان تمر عبر شركات خاصة لان ضمان القروض على هذه الصادرات الى هذه الشركات الخاصة سيكون صعبا بسبب بنية القطاع الخاص في الكويت ولان الشركات قد لايكون لديها من البيانات مايساعد في الحكم

رومانيا تبحث عن حل لمشكلة البطالة

■ اعتبر رئيس الوزراء الروماني بيتري رومان البطالة في بلده بانها تحد للخطط الاقتصادية . اللاحقة وقال رومان في مذكرة عرضها امام المؤتمر ان ظاهرة البطالة ليست فريدة من نوعها في بلدان اوربا الشرقية ، الا انها تواجه لاول مرة على نطاق اوسع المواطنين الذين لم يتعودوا على تعقيداتها المالية والتكنولوجية .

وفي هذا الصدد تشير توقعات الخبراء الاقتصاديين في رومانيا الى ان البطالة تشير الى اربعمئة الف عامل ستشمل اكثر من (٤٠٠) الف عامل حتى نهاية هذا العام في وقت يذهب فيه البعض الاخر من الخبراء الى ان البطالة يمكن ان تصل الى مليون عامل .

ومن جهة اخرى شرح مساعد سكرتير الدولة في وزارة العمل والحماية الاجتماعية هذه الظاهرة بقوله ؟ : ظهرت هذه الظاهرة في رومانيا لكون الوكلاء الاقتصاديين يفكرون في زيادة مردودية النشاط وفاعلية القوى العاملة والاموال المتوفرة لديهم .

هذا ويوجد في رومانيا الان ٣٦ الف عاطل من العمل يتقاضون ٦٠ ٪ من المرتبات [illegible]

مطابقة للأصل

لماذا يهرب الزوج من بيته ؟

ان هرب زوجي يوما من البيت وسألوه عن السبب لاجاب : (عشق زوجتي غير الطبيعي لعملها هو السبب فكل وقتها تمنحه له ، حتى ساعات الراحة في المساء تقضيها وسط اكوام من الاوراق تضم تحقيقات .. اخبار .. متابعات .. وكثيرا ما اشعر انها تفضله علي وعلى نفسها وعلى اي شيء اخر في الحياة . .

وبالتأكيد ان معاناة زوجي هذه تعتبر لاشيء امام تصرفات اخرى لزوجات يشكو منها الازواج وتتسبب في هروبهم من البيت وقضاء معظم الاوقات خارجه .. مع الاصدقاء .. او في اماكن اللهو والراحة كالمقاهي والمطاعم والنوادي وربما السير في طريق اخر قد يتسبب في تهديد سلامة كيان الاسرة .

(شؤون الاسرة) كان لها لقاء مع عدد من الازواج الهاربين من بيوتهم والذين وافقوا على التحدث بصراحة شرط عدم ذكر اسمائهم منعا لما يسببه ذلك لهم من احراج ، وبالطبع هدفنا هو تنبيه بعض الزوجات اللواتي يمارسن تصرفات مماثلة كي يتجنبها حفاظا على متانة بنيان عوائلهن .

■ اللقاء الاول كان مع السيد احمد ، متزوج منذ (٥) سنوات واب لطفلين ، الذي قال :

- زوجتي هي ابنة الجيران التي كانت كثيرا ما تجلب انتباهي لجمالها واناقتها وترتيبها ، اعجبت بها فتقدمت لخطبتها وتزوجتها ، كانت السنة الاولى من حياتنا الزوجية جميلة وهادئة ، بعدها جاء الطفل الاول ثم الثاني ، هنا تغيرت زوجتي ، اهملتني واهملت نفسها ومنحت كل اهتمامها للاطفال وتربيتهم ورعايتهم ، اعلم ان ذلك امر ضروري ولكن ذلك لايعني ان تهملني وتهمل راحتي وتهمل نفسها ، اما الهيئة الاولى لابنة الجيران الانيقة المرتبة فقد اختفت ولم تعد تظهر الا عند ذهابنا الى حفلة زفاف او زيارة اصدقاء حاولت كثيرا تنبيهها الى ضرورة منحي بعض اهتمامها والاهتمام بنفسها كذلك ولكن بدون فائدة وبمرور الايام دب الضجر في نفسي وكانت النتيجة اني اصبحت لا اعود الى المنزل الا لكي انام .

■ ويحدثنا (ابو شاكر) عن مشكلته قائلا :

- عملي يتطلب المبيت خارج البيت معظم ايام الاسبوع ولهذا عندما اعود الى المنزل يومي الخميس والجمعة احلم ببيت هادىء يجمعني بزوجتي واطفالي الثلاثة الا ان حلمي لايتحول الى حقيقة ابدا ، فكلما جئت الى البيت وجدته مليئا بالضيوف (اخوتها وزوجاتهم واطفالهم) ومعظمهم يقضي ليلة الخميس لدينا ولا يغادر بيتنا حتى يحل مساء الجمعة .

وبالطبع انا احب الضيوف ان كانوا خفافا ، ياتون لزيارتنا لبضع ساعات ويغادرون اما ان يتسبب وجودهم في البيت في حرماني من الراحة والشعور بالاستقرار فامر يزعجني وكلما تحدثت معها بالامر تجيبني : (اني اقضي وقتا ممتعا معهم) وهذا هو المهم لديها ، اما راحتي فغير مهمة وبتكرار الحالة بمرور الاسابيع والاشهر اصبحت عند عودتي من العمل في نهاية الاسبوع اتجه بشكل مباشر الى احد اماكن اللهو والراحة حيث التقي باصدقائي بعيدا عن ضوضاء المنزل وكثيرا ما اقضي تلك الليلة في منزل صديق اعزب .

■ اما مشكلة السيد هاشم مع زوجته فتتلخص في كثرة طلباتها المادية التي تتعدى حدود المعقول والاحتياج الضروري ، فهي بمناسبة او بدون مناسبة تود شراء فستان جديد لها او ترغب باهداء هدية لصديقتها بدون مناسبة او تصر على استبدال المستائر لا لتلفها وانما لمجرد التغيير . وان حاول افهامها بان دخله الشهري يسمح له فقط بتلبية المتطلبات الضرورية جدا تغضب ويتحول البيت الى جحيم فيهرب منه .

■ ويحدثنا السيد مؤيد عن زوجته قائلا :

- يسكن اهل زوجتي في دار قريبة من دارنا وتقضي زوجتي معظم ساعات اليوم هناك متناسية واجباتها تجاهي وتجاه اطفالنا وبيتنا واذا رجعت الى البيت نقلت معها مشاكل اهلها فلا شاغل لها سوى مشاكلهم الدائمة واصرارها على سماعي لمشاكلهم حتى في ساعات راحتي .

هذه الحالة تجعلني افضل قضاء اوقات فراغي بعيدا عن البيت .

■ لقاؤنا الاخير كان مع السيد صاحب الذي قال :

- اني احب الطعام بشراهة ولا اشعر بالراحة الا بتناول الاطعمة التي احبها ، الا ان زوجتي كسولة لا تلبي طلباتي وتدفعني الى تناول ما احبه في المطاعم وبمرور الايام الفت تلك الاماكن واصبح لي اصدقاء فيها معهم اقضي اوقات ممتعة بعيدا عن البيت .

بقي ان نقول ان بعض هذه الشكاوى لاتبرر الهروب من البيت ولكنها مادامت تسبب الضيق للزوج فيمكن للزوجة تجنبها من اجل بيت هادىء مستقر □

■ ندى شوكت

المهر العالي ، هل يجلب السعادة

الكثير من شبابنا اليوم يعزفون عن الزواج متذرعين باسباب عديدة ، احدها المهور العالية التي يشترطها اهل (العروس) ولكن لو عدنا الى السنين الماضية ماذا سنجد ؟

- الحاجة عليه حسون نعمان / ٧٦ سنة من محلة الويسية في مدينة الحلة تقول :

تزوجت ابن عمي وكنا في بيت واحد نتقاسم هموم الحياة ونشق طريقنا بالعمل المشترك في مهنة الزراعة ، وعندما خطبني ابن عمي وافق ابي على ذلك وكان المهر او ما يسمونه (السياق) خمسة (نعجات) فقط ، اما النيشان فكان عباءة صوف وثوبا وفوطة اضافة الى حلقة وحجل فضة .

وتزوجنا في نفس بيت الطين الذي يسكن فيه اهلي لكننا انفردنا بزاوية منه لتكون بمثابة حجرة لنا واستمرت حياتنا كلها تفاهم وتعاون حتى الان .

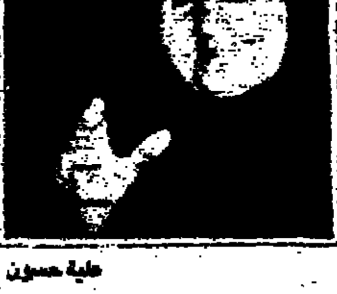
وتضيف الحاجة عليه : اما بالنسبة الى ولدي (سعدون) فان قضية زواجه تختلف عن ذلك ، فبالرغم من ان (بنت الحلال) التي تزوجها هي من اقاربنا الا ان ابويها قد طلبوا مهرا عاليا قدره (١٠) الاف دينار اضافة الى تقديم (نيشان) ثقيل للعروس ولاهلها جميعا قيمته (٢٥٠٠) دينار .

وبسبب تلك المصاريف المنهكة اضطررنا الى بيع بعض الحاجيات الخاصة بنا لتسديد مبلغ المهر ومصاريف الزواج ، فهل رايت ما احلى ايام زمان وما ابسطها هكذا ختمت (ام سعدون) قصتها .

■ لقد دارت في مخيلتي امام هاتين الصورتين المختلفتين تساؤلات عديدة بعد ان استمعت الى الحاجة عليه وهي تروي قصة زواجها التي تعتز به وتفخر وبالايام التي عاشتها مع زوجها فيما بعد ، اتساءل لماذا يعمد الاباء الى الحلم المتلهفين للاقتران ببناتهم بمهور عالية وتعجيزية احيانا تفوق طاقاتهم وامكانياتهم المادية مما يجعلهم يعزفون عن الزواج او تاجيله لاجل غير مسمى وهل يعتقدون ان المهر العالي يجلب السعادة .

هذه دعوة مخلصة للاباء والامهات بتقليل قيمة مهور بناتهم اذا كانوا يبغون السعادة لهن وكي يدخلن القفص الذهبي براحة واطمئنان ، وان لم يقتنعوا فليعيدوا قراءة قصة (ام سعدون) ثانية □

■ سمير عبد مهدي



عليه حسون

اخطاء صحية جمالية

■ تجنبي اللعب بشعرك باصابعك فقد يصبح دهنيا من كثرة اللعب به وذلك يتسبب في ظهور بثور وبقع على الوجه

■ تجنبي الضغط او عصر الرؤوس السوداء والبثور ، فقد تزداد الحالة سوء وتترك اثارا على الوجه ، ابعدي يديك تماما عن وجهك

■ تجنبي دعك المنطقة المحيطة بالعينين بشدة ، فالبشرة هناك رقيقة وحساسة جدا وتحتاج الى عناية خاصة □

تصرفات بسيطة قد تضر بصحتك وجمالك

في المطبخ

« تبسي » بطاطا

المقادير

٥ - ٦ حبات بطاطا متوسطة الحجم
٣ حبات بصل متوسطة الحجم
٣ ملاعق طعام دهن سائل او نفس المقدار من السمن الجامد .
١ ملعقة معجون طماطة
فلفل اسود - ملح

الطريقة :

١ - تنظيف البطاطا وتقشير وتقطيع حلقات خفيفة
٢ - يقطع البصل الى دوائر نصفية .
٣ - يخلط البصل مع البطاطا ومع الملح والفلفل ويترك الخليط جانبا لمدة نصف ساعة .
٤ - يوضع الدهن والمعجون في (التبسي) ويصفف خليط البصل والبطاطا فيه ثم يسكب فوقه الماء المتبقي من خليط البصل والبطاطا .
٥ - يغمر الخليط بالماء ويوضع على نار عالية حتى يغلي ثم يترك على نار هادئة لمدة ساعة ونصف حتى ينشف الماء الا القليل منه .

■ وماكول العافية □











حتى
الاثنين المقبل ..

« سنفترق ياحبيبي اذا الام بخلت على رضيعها بالحنان .. سنفترق ياحبيبي اذا الارض كفت عن الدوران سنفترق ياحبيبي اذا الفجر لم يولد من الليل .. يومها فلنفترق » □

اطعمة الدول النامية تغزو العالم

حصدت الدول النامية ثروات ضخمة من تصنيع الوجبات السريعة وباسعار مغرية تنافس منتوجات الشركات الامريكية الشهيرة مثل مكدونالدز وكنتكي فرايد تشكن وجوبلي الفلبينية الاصل .

ففي المكسيك انتعشت مطاعم (بولولوكو) لصاحبها فرانسيكو اوكوا يوجد له ٥٢ فرعا محليا اختص بوصفات الدجاج المتنوعة ويخطط لافتتاح ٣٠ فرعا محليا آخر بحلول عام ١٩٩٥ بينما بيعت حقوق انشاء المطعم الخارجية لشركة اطعمة (بيني) الامريكية التي انشات ١٦٥ فرعا في ارجاء الولايات المتحدة الامريكية اما في الهند فقد ازدهرت شركة ميسولا لصناعة المثلجات وبعوائد تقرب من ٧ ملايين دولار امريكي وفي البرازيل برزت شركة جوردن لي سيمون المتخصصة بصناعة وجبات اللحوم السريعة محققة ارباحا تبلغ اكثر من ٤ ملايين دولار امريكي من سبعة فروع .

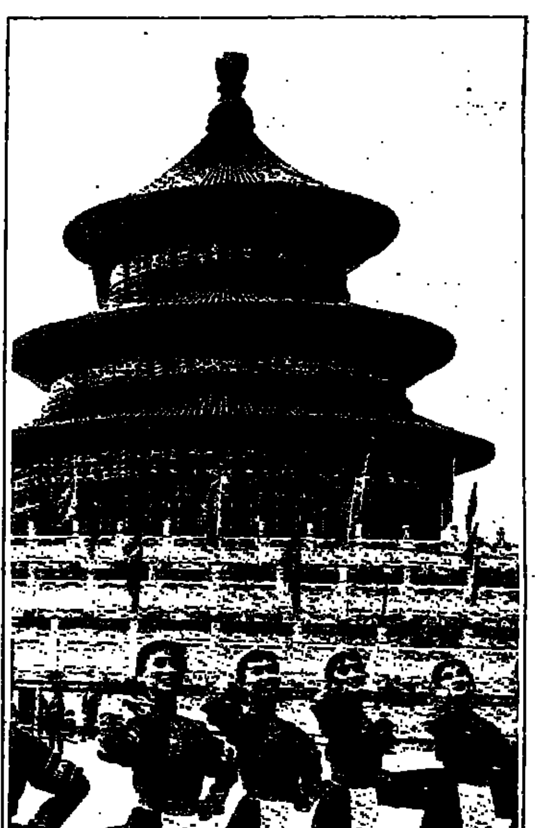
اما بالنسبة لشركة ساتريا لصناعة الاطعمة السريعة الماليزية فهي اول شركة تغزو السوق الغذائية البريطانية والكندية الاندونيسية □

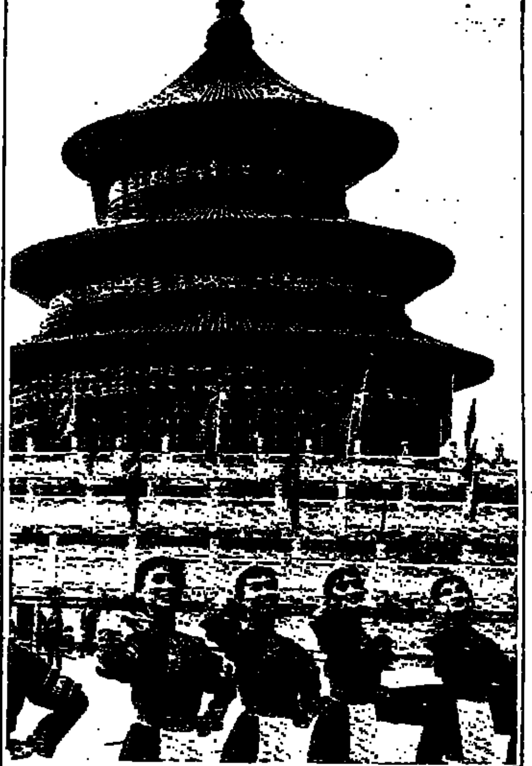
آلـة لحساب العمر البايولوجي

يعتقد بعض الاطباء ان العمر البايولوجي اكثر اهمية من عمر السنوات .. التقويم مثلا يعد السنوات التي عاشها الانسان لكن العمر البايولوجي هو سجل حافل بصحة الفرد العامة وحالة الجسم . وقد يبدو البعض اكبر سنا من غيرهم او قد يشعر الشخص البالغ من العمر ٥٥ عاما مثلا انه في الاربعين .. وفي هذا يقول الاطباء ان التاريخ الصحي للشخص قد يجعله يشعر بانه اكبر من عمره بحساب السنين .

وفي هذا المجال تم مؤخرا اختراع آلة جديدة تسبر اغوار مجالات مختلفة مثل قوة الرئة والذاكرة والعضلات وتوضح الآلة العمر البايولوجي الذي تحدثنا عنه ليطمئن الانسان الى عمره بحساب عدد السنين □

هل يمكن حساب العمر





اطباق لذيذة

وحيد القرن الناميبي .. بلا قرون !

وافقت ادارة المحافظة على الطبيعة في ناميبيا على ازالة قرون العديد من حيوانات وحيد القرن الاسود في ناحية معزولة من البلاد في محاولة لجعل هذا الحيوان المشرف على الانقراض عديم الجاذبية بالنسبة للصيادين الذين ينتهكون حرمة قوانين الحفاظ على البيئة . وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها تجربة اجراء كهذا . وهي تجربة ادت الى انقسام مؤيدي المحافظة على الطبيعة على انفسهم .

وكان لصوص هذه الحيوانات . المسلحون باحدث الاسلحه . قد تمكنوا خلال السنوات الماضية من قتل اكثر من (٦٥) الفا من حيوانات وحيد القرن الاسود في افريقيا مما جعل عدد هذه الحيوانات المتبقية على قيد الحياة لايزيد عن (٣٥٠٠) في القارة السوداء باسرها .

ويذكر ان صيد هذه الحيوانات يتم بهدف المتاجرة بقرونها التي يباع الواحد منها بما يصل الى (١٠٠) الف دولار . وتباع قرون وحيد القرن بشكل رئيس لليمن حيث تستخدم كمقابض ثمينة للخناجر اليمنية الشهيرة . وللشرق الاقصى ، حيث تسحق ويستعمل مسحوقها كدواء ولاثارة الشهوة الجنسية .

وفي التجربة الناميبية الفريدة من نوعها قام رواد المحافظة على الطبيعة باستخدام طائرات الهليكوبتر لاطلاق سهام فيها مواد مخدرة ومواد مضادة للانهاك . على الحيوانات . ثم قطعوا القرون بالمناشير واعادوا حقن الحيوان بدواء يعيد له وعيه .

ورغم ان هذا الاجراء يحرم وحيد القرن من سلاحه الرئيسي والوحيد للدفاع عن نفسه ضد الوحوش الاخرى . الا ان التجربة اقتصرت على اقليم دامارالاند وهي منطقة شبه قاحلة ليس فيها الا اعداد قليلة لوحيد القرن □

تدفئة المباني بحرارة الانسان

هل يصبح الانسان نفسه وقود التدفئة في المستقبل ؟

هذا ماجربه بنجاح مهندسو احد مباني بوسطن التجارية التي صممت في محاولة للتخفيف من استهلاك الطاقة ما امكن . والواقع ان حرارة اجهزة الانارة والحاسبات والات النسخ والطابعات وصنع القهوة والعاملين في الداخل تدفئ جزءا هاما من المبنى الذي تبلغ مساحته الاجمالية (٨٠) الف متر مربع خلال فصل الشتاء .

ويضم المبنى في قبوه ثلاثة خزانات مياه تتسع لثلاثة ملايين لتر تخزن المياه الساخنة للتدفئة شتاء ، والمياه الباردة للتبريد صيفا ولان القلب الداخلي للمبنى ، البعيد عن الواجهات الخارجية . يولد في الشتاء حرارة اكثر من اللزوم . فقد وضعت فيه ساحبات تنقل زائد الحرارة الى القسم الخارجي منه رافعا درجة الحرارة المضبوطة بواسطة حاسبة الكترونية خاصة ، الى حوالي (٢١) درجة مئوية .

ويحل الهواء البارد محل الهواء الساخن المسحوب من قلب المبنى فيعادل حرارته .

اما الجزء الاخر من الحرارة فياتي من ستائر نوافذ الواجهات الخارجية المصنوعة من خلايا للطاقة الشمسية . تسهم بنسبة (٨٠٪) من الطاقة اللازمة لتسخين مياه القبو . في حين ان الستائر نفسها تخفف من حرارة وهج الشمس في فصل الصيف .

وهذا التوزيع لمصادر الحرارة يترك فائضا من المياه الساخنة - يجري تخزينه في القبو ليستخدم في تدفئة المبنى اثناء خلوه من العاملين وتوقف الالات عن العمل ويكفي هذا المخزون من المياه الساخنة لتدفئة المبنى لمدة ثلاثة ايام متوالية .

ويوفر هذا النظام حوالي (١٠٪) من نفقات التدفئة التقليدية . وهو مايترجم الى حوالي (٣/٥) مليون لتر من الوقود سنويا □

شنغهاي بوابة الصين على الخارج

كانت مدينة شنغهاي الصينية تعتبر حتى ماقبل (٦٠) ستة بمثابة باريس الشرق . وكان مركزها التجاري . يعج برجال الاعمال القادمين من الغرب ويكسو الطراز الاوربي واجهات مؤسساتها التجارية المطلة على منطقة « البوند » البحرية . اما اليوم ، فان العلم الاحمر يرفرف عاليا فوق البناية الضخمة التي كانت تضم مقر رئاسة مصرف « هونك كونك اند شنغهاي بنك » الواسع النفوذ الذي كان خاضعا للادارة البريطانية والذي اصبح مقر حكومة شنغهاي البلدية .

ومع تبني الصين سياسة الباب المفتوح ، اخذت شنغهاي تفتح ابوابها على مصراعيها لجذب الاستثمارات الاجنبية كجزء من حملتها لاستعادة مكانتها كمركز تجاري وصناعي عالمي كبير .

وهكذا اتخذ رئيس بلدية شنغهاي التدابير الكفيلة بالحد من الروتين في الموافقة على المشاريع الجديدة . وقامت الحكومة بتمهيد الطريق امام الاستثمارات الاجنبية ، بمنحها مجموعة من الحوافز التشجيعية مثل الامتيازات الضريبية وتخفيف القيود الخاصة باستئجار الاراضي واليد العاملة . كما اسست مركزا لخدمة الاستثمارات الاجنبية لمساعدة المستثمرين الاجانب ، وتذليل العقبات التي تواجههم في الصين . وقام المجلس الصيني لترويج التجارة الدولية ، بتاليف لجنة تحكيم جديدة لفض نزاعات العمل التي قد تحدث بين الشركات المحلية والاجنبية .

ويبدو ان هذه الخطوات قد اخذت تعطي ثمارها ، اذ بدات الشركات الاجنبية تغزو مجال الاعمال في شنغهاي . فمجموعة من الشركات البريطانية تامل بالحصول على حصة من المرحلة الاولى من مشروع شبكة مترو شنغهاي بقيمة (٣٥٠) مليون دولار . ومجموعة من الشركات اليابانية والامريكية تعكف الان على بناء مركز شنغهاي الضخم القائم على طريق « نانجينغ » الذي يتالف من سلسلة من المخازن التي يعود طرازها الى الخمسينات والذي تطلق عليه المجموعة اسم مشروع شارع شانزليزيه شنغهاي ، تشبيها له بالشارع الباريسي الشهير . وسيضم المركز الجديد مسرحا وصالة عرض كبرى وفندقا عاليا .

ومن الجدير بالذكر ان جميع شركات الفنادق الدولية تقوم حاليا بالتخطيط لبناء فنادق لها في شنغهاي او هي تباشر فعلا عمليات البناء . ونتيجة لذلك ، فمن المتوقع ان يتضاعف عدد غرف الفنادق في المدينة ثلاث مرات بحيث يرتفع من (٦٤٠٠) غرفة الان الى (٢٠) الف غرفة في نهاية العقد الحالي . وهكذا سيصبح بامكان رجال الاعمال والسياح العثور على اماكن مريحة لاقامتهم اثناء زيارات العمل التي يقومون بها لشنغهاي سعيا وراء عقود العمل المغرية او التمتع بسحر الطبيعة □

مدينة شنغهاي

صرعة بريطانية جديدة

يغنون ويرقصون في الجنائز !

انتشرت في بريطانيا مؤخرا صرعة جديدة طالت هذه المرة شعائر دفن وتابين الموتى .

فبدلا من الشعائر التقليدية تنادي الصرعة الجديدة . بتادية حركات . او القيام باعمال . مستوحاة من اسلوب حياة وعمل المتوفى (كالغناء والرقص ... الخ) تكريما له ..

وتقوم بتنفيذ مثل هذه (الطقوس) الغريبة مؤسسة تعرف باسم «الرابطة الانسانية البريطانية» متخصصة بتنظيم جنائز يرقص فيها المعزون او يقومون بحركات بهلوانية حول نعش الفقيد .

وعلى حد قول «ماليف وبني» المنسقة العامة للرابطة . فان عدد البريطانيين الذين يطلبون اقامة جنائز غير دينية وفق اسلوب الصرعة الجديدة ، في ازدياد . واضافت لكل حياة سمة او بصمة خاصة . وكلمات الرثاء العامة لم تعد تجدي ..

وتقول «بني» ان طالبي اقامة مثل هذه الجنائز يريدون التغيير والابتعاد عن طقوس دينية روتينية لا يعرف فيها رجل الدين الشخص المتوفى وانما يقول فيه كلمات رثاء يلقيها في اية جنازة .

ولكن الامر يختلف في الجنائز غير الدينية كما تزعم «بني» . ففي جنازة لاعب كرة قدم تم وضع جثته في نعش صمم على شكل كرة ، تغنت «بني» بمهارة اللاعب وعددت الاهداف التي احرزها والجوائز التي حصل عليها □

العالم يفضل لحم الدجاج

اثبتت الدراسات التي تناولت معدلات استهلاك اللحوم وتوعياتها المفضلة ، تزايد الاقبال العالمي على لحم الدجاج وتناقص الطلب على لحم الابقار والاغنام . كما اثبتت هذه الدراسات ان قطاع تربية الدواجن من القطاعات سريعة النمو وان انتاج لحم الدجاج سيرتفع بنسبة (٤,٥٪) خلال هذه السنة .

واوردت احدى الدراسات ان الولايات المتحدة تحتل موقع الدولة الاكثر استهلاكا لا لحم الدجاج (والديك الرومي) حيث يستهلك الفرد الامريكي (٤٥) كغم سنويا .

في حين اشارت الى ان مصر تحتل الموقع الاخير بواقع (٢) كغم من لحم الدجاج للفرد الواحد سنويا .

اما في الاتحاد السوفيتي فيستهلك الفرد (١٣) كغم من لحم الدجاج سنويا .

وبذلك يكون السوفيت ثاني اكبر مستورد للحم الدجاج الامريكي اذ لا تتفوق عليهم الا اليابان . ويذكر ان صادرات الولايات المتحدة من لحم الدجاج قد اصبحت تزيد مرتين عما كانت عليه قبل خمس سنوات □

العالم بالارقام

«سكان العالم بالارقام» عنوان لتقرير صدر مؤخرا عن صندوق السكان التابع للامم المتحدة . والذي يفيد بان الخلل الديموغرافي بين الدول الصناعية . وتلك النامية سيتزايد من الان وحتى نهاية العقد الحالي . حيث سيصل سكان الكرة الارضية الى ستة مليارات و (٢٥٠) مليون نسمة ، منهم (٤,٩٨٨) مليارات نسمة للدول النامية . وذلك ما يعادل خمسة اضعاف عدد سكان الدول الصناعية .

ومن المتوقع ان يتزايد سكان العالم خلال هذا العقد بمعدل سنوي يبلغ (٩٦) مليون نسمة من بينهم (٩٠) مليونا في دول العالم الثالث ..

وحسب التقرير ايضا فان الخلل قائم ايضا على صعيد معدل ناتج الفرد السنوي الذي يصل في الدول الصناعية الى نحو (١١) الف دولار مقابل (٦٤٠) دولارا للدول النامية .

وفضلا عن ذلك . يصل معدل الحياة في الدول الصناعية الى (٧٣) سنة ونسبة وفيات الاطفال لمن هم دون السنة . الى (١٥) بالالف مقابل (٧٩) بالالف في الدول النامية و(٦٠) سنة للحياة فيها .

وتتداخل في هذه الارقام التي تظهر الفروقات الحادة بين هاتين المجموعتين ، عوامل اقتصادية واجتماعية متعددة لاسيما ان مايزيد عن ثلث سكان الدول النامية يعانون من شروط حياة سيئة ينهشها المرض والامية وسوء التغذية □

الانتخابات البرلمانية على الابواب

وسائل الدعاية الانتخابية للأيجار !

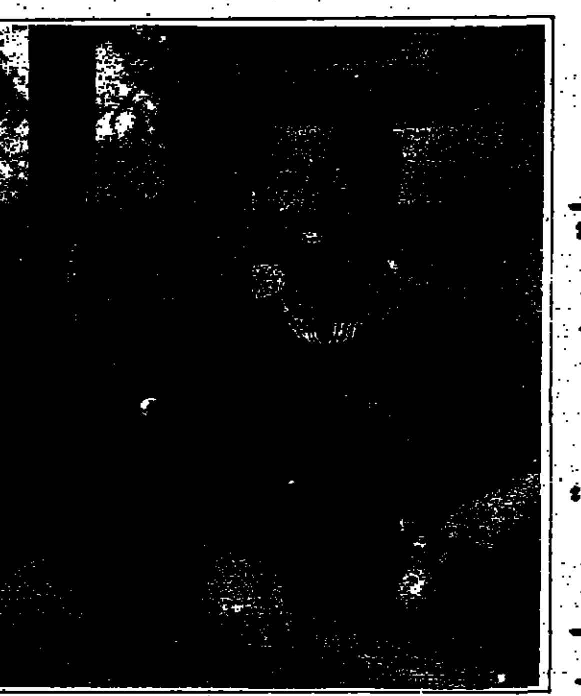
في بنغلاديش وقبل بدء اي انتخابات برلمانية او رئاسية تشن حملة واسعة لبيع مكبرات الصوت وتاجيرها لمن يهمه الامر . ويتم لهذا الغرض تلوينها وزركشتها لجذب الزبائن من المرشحين □

غورباتشوف في اجازة !

يمضي الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اجازته بعيدا عن السياسة ومشاكلها مع عائلته . وهنا يظهر في الصورة مع والدته ماريا باتتكوفا البالغة من العمر ٨٠ عاما التي تتذمر كعادة كافة الامهات من انشغال ابنها الدائم بمسؤولياته وعدم سؤاله عنها □

غورباتشوف مع والدته

يوميات مدرس متجول



داريل بروك

داريل بروك - ٤٩ عاما - مدرس تاريخ يعشق التجول والترحال وقد قطع عشرات الالاف من الكيلومترات بسيارته بحثا عن كل ماهو مفيد لرواياته وقصصه المتضمنة ليومياته وتجاربه وهو يعكف حاليا على كتابة رواية بوليسية تدور احداثها في عصر ابراهام لنكولن . لذا فانه سيشد الرحال ثانية الى مواقع الاحداث بحثا عن حقائق □

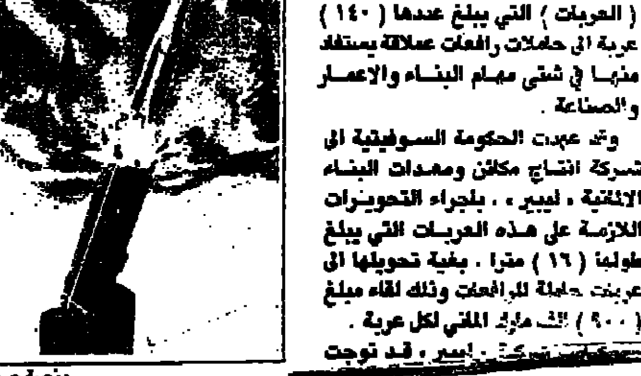
السوفييت يحولون منصات صواريخهم الى رافعات

استنبط السوفييت استخدامات جديدة لمنصات الاطلاق المتحركة المخصصة لصواريخهم طراز) 20 — s s (لضمان الاستفادة منها وعدم تحويلها الى خردة ، اعقاب انتهاء الحرب الباردة وتوقيعهم اتفاقيات ازالة الصواريخ متوسطة المدى من القارة الاوربية .

فبغية الاستفادة من هذه المنصات العملاقة . اهتدى السوفييت الى فكرة من شانها ان تخدم غرضين اثنين في ان واحد . وهما توفير الاموال واعطاء دليل ملموس عن عزمهم التقيد باتفاقية ازالة الصواريخ انفة الذكر . فقد قرر السوفييت تحويل هذه المنصات (العربات) التي يبلغ عددها (١٤٠) عربة الى حاملات رافعات عملاقة يستفاد منها في شتى مهام البناء والاعمار والصناعة .

وقد عهدت الحكومة السوفيتية الى شركة انتاج مكائن ومعدات البناء الالمانية « ليبير » باجراء التحويرات اللازمة على هذه العربات التي يبلغ طولها (١٦) مترا . بغية تحويلها الى عربات حاملة للرافعات وذلك لقاء مبلغ (٩٠٠) الف مارك الماني لكل عربة .

وكانت شركة « ليبير » قد توجت اعمالها التجارية في اوربا الشرقية بتاسيس مصنع لتجميع الرافعات في « اوديسا » السوفيتية □



منصة صواريخ

هاجس امن المعلومات يخيم على الصناعة الغربية

اظهر استطلاع للراي العام اجرته مؤسسة « موري » البريطانية لحساب مؤسسة « سيكيوريكور » الاستشارية ، ان الشركات البريطانية الرئيسية تعتبر ان الثغرات في امن شبكاتها المعلوماتية هي اهم خطر يتهددها ، وذلك في جميع القطاعات الصناعية ، حيث بين الاستطلاع ان (٤١٪) من الشركات الكبيرة مهتمة كل الاهتمام بهذه المشكلة ، في حين ان (٣٠٪) قلقة بشان احتمال حصول استيلاء عليها من قبل جهات معادية او منافسة .

ويؤكد هذا الاستطلاع مجددا الاهمية القلقة التي بات موضوع امن الحاسبات يشكلها في الدول الصناعية عموما . اذ من المعروف ان مخاطر الاختراقات المعلوماتية المعادية كانت ولازالت حديث الساعة في جميع وسائل الاعلام العامة والمتخصصة لاسيما بعد تزايد الاختراقات التي تعرضت لها هذه الشبكات في اغلب الدول المتقدمة وبشكل خاص شبكات المعلومات التابعة للمؤسسات الاستراتيجية والدفاعية فضلا عن الصناعية والعلمية . الامر الذي انعش سوق الشركات المتخصصة بامن الحاسبات الالكترونية وشبكات التراسل بواسطتها □

التقنية الجديدة

وجد العلماء اثر فحوصات بالتخطيط الكهربائي للدماغ ان ٦٥٪ من الاشخاص المهووسين بمشاهدة او ممارسة العنف يعانون من حال غير طبيعي في دماغهم . فقد ثبت ان التعرف المستمر للصدمات على الراس اثناء المصارعة او الحوادث يؤثر بشكل مباشر على المراكز العصبية العليا في المخ ويؤدي الى خلل في الوظيفة الادراكية مما يقود الى السلوك المضطرب عصبيا باتجاه الجنون والبله وفقدان الذاكرة □

■ يفتتح الجمهورية الاسبوعي في عدده الذي بين يدي القراء الاعزاء . ملف القصة القصيرة ، باعتبارها واحدة من الفنون الادبية ذات الحضور الكبير والمتميز ضمن ضروب الادب الاخرى .

وستسعى الى تقديم نماذج من القصة القصيرة لكتاب عراقيين وعرب بالاضافة الى ترجمات لهذا الفن من الادب العالمي .

قصة قصيرة

■ والقاص عبد الجبار ناصر الذي نقدم قصته اليوم هو من مواليد ١٩٤٧ العمارة
■ خريج دار المعلمين
■ يكتب القصة القصيرة منذ اوائل السبعينات ونشر قصصه في الصحف والمجلات العراقية والاجنبية
■ عمل محررا في صحيفة ... وهو الان محرر في دار الشؤون الثقافية العامة □
■ تمتاز تجربته القصصية في معظم النماذج التي قدمها بحسها اليومي واقترابها من همرم الانسان العراقي .
■ هذه القصة هي امتداد وتطوير لتجربته الفنية في الكتابة . □

أحلام لا تموت

■ عبد الجبار ناصر

في لحظة قصيرة كالبرق تصحو كل الاشياء . تنطلق من الاعماق . تنفض غبار الدهر ، لتكتسي الوانا زاهية نسيتها الذاكرة . في تلك اللحظة تتدافع الافكار وتتزاحم . ويصير المرء نهبا تتنازعه رغبات وانفعالات مكبوتة . يبقى الفرح متأرجحا بين شك ويقين . فالحلم الجميل الملتصق بحدقات العيون والذي زينته مخيلة الارق الطويل . يمتزج مع الواقع في لحظة سريعة تظل مفاجئة رغم كل المقدمات . فلم يعد ثمة فاصل بين الحلم والحقيقة .

رفع عينيه الى الرجل الواقف امامه . لابد انه اكتشف حيرته في لحظة الفرح العظيم . قال بعربية ركيكة :

ـ سنصل بغداد بعد قليل .

كان الرجل يعلن عن امنيته في ان يرى الفرح في عينيه . بدا من مقصده . ربت على كتفه وساله بمودة خالصة :

ـ لابد انك تغربت مدة طويلة ؟

اجاب وكانه قد ردد هذه الاجابة آلاف المرات :

ـ ثمنية اعوام وثلاثة اشهر وثلاثة ايام وساعات قليلة لم تحدد بعد .

ـ المهم انك تجاوزتها .. الحمدلله .

حاول ان يتصنع الفرح . لكن حزن الغربة الطويلة يثقل روحه . يكتم صرخات الفرح في صدره . لايصدقه احد لوجاهر الان برغبته . يريد ان يمارس حريته بالصراخ . ان يبكي بحرية تامة من دون ان يحدد شخص ما درجة ارتفاع صوته او مدة بكائه . حاول مرة ان يمارس البكاء . كانت لديه مبررات كافية . ما ان اجهش بالبكاء حتى وجد نفسه امام مجموعة من الرجال تتوسطهم منضدة صغيرة عليها ورقة وقلم واشياء اخرى . تناوشوه باسئلة متلاحقة عن سبب بكائه اجابهم بعد لحظة صمت : لا ... قال له كبيرهم :

ـ ... لا تدري ؟ في احسن الاحتمالات ، انك تتمهم بالكتابة انك تبحث عن خلاص من ... ، وما دام الامر كذلك فانت تعد نفسك للقيام بواحدة من محاولتين : اما انك ستنتحر وهذا غير مسموح به على الاطلاق واما ان تعد نفسك لما هو اسوا عليك وعلينا .. فمن الخير ان تدلي بكل المعلومات !

بعد ذلك الحوار خرج مترنحا بعد ان كتب اقرارا بانه قد حاول ويتعهد بعدم تكرار ذلك . الان استعصى عليه البكاء وفر منه الفرح . لابد من الانتظار قليلا حتى تهبط الطائرة لتفتح ابوابها على الحرية . لكن ما الذي سيفعله حينذاك ؟ سيهبط من الطائرة يقبل الارض . ويقبل صورة الرجل العظيم الذي لم يغب لحظة عن باله ابدا . فتلك من مفردات حلمه الطويل . بعدها يخبرهم اين تسكن امه .

التفت الى اليمين واليسار والى الخلف يستقرىء الوجوه المتعبة المثقلة بشحب والحنين والمشدودة بقوة الى اللقاء . لابد انهم يروضون انفسهم لاستقبال مفاجآت اكتنزتها اعوام الغربة . لقد غاب الجميع في دهاليز النفس الصاخبة بمشاعر واحاسيس شتى . انهم مثله ينظرون بعيون تائهة تفضح الخوف من لحظة الفرح العارم . عليهم ان يعيشوها ببطء وحذر . فقد تصيبهم نوبة قلبية او مس من جنون كان حلم الحرية يخفف من مرارة الغربة . لكن هذا الحلم حين يتكشف بهذا الشكل المرهق وينفجر في لحظة سريعة وبعد انتظار قاس . يصبح امرا صعب الاحتمال !

في فجر يوم ربيعي وقبل ان تشرق الشمس . تبعته امه الى الباب الخارجي عانقته ثلاث مرات . تمتمت بدعاء حفظه منها منذ الصغر . قبلته من جديد قائلة له وهي تناوله الحقيبة الصغيرة :

ـ اريدك سالما وستعود سالما . بعد ان تنهي مهمتك سنفرح بيوم زفافك من ابنة خالك . سادعو لك بالخير دائما .

حين ابتعد عنها . رمت خلفه ماء من آنية حرصت على احضارها . حين التفت اليها رآها تخفي وجهها في فوطتها البيضاء باكية بصمت .

قال صاحبه الجالس بجواره في المقاعد الامامية من الطائرة :

ـ خطرت ببالي فكرة . ان امك يا صديقي امراة كبيرة السن وعليك ان تجنبها صدمة المفاجأة . كنت اتمنى ان اعيش لحظة اللقاء مع امي التي ماتت قبل عامين . كان بودي ان ارى امك وهي تحتضنك بكل حب الامهات . كانت تتمنى ذلك في كل رسائلها . هل ستكون قادرا حقا على التحكم بانفعالك وبكائك . ستخبرني عن ذلك حين نلتقي .

لم يتمكن من التقاط المفردات المناسبة للاجابة او التعليق على حديث صديقه . فاكتفى بهز راسه . لقد نبهه صديقه الى هاجس كان يفر منه . يتاوره . فاخر رسالة وصلت اليه كانت قبل عامين كاملين . ربما اتعبها الانتظار وارقتها الامنيات . فرحلت وهي تهمس باسمه . لكنه كان يقاوم ذلك الهاجس اللعين بانقطاع الرسائل وندرتها . قالت امه في تلك الرسالة التي كتبتها اخته الصغيرة ووقعتها امه ببصمة ابهامها :

« لن يهدأ بالي حتى اضع راسك في حضني وازغرد لك باعلى صوتي .. ولايهم بعد هذا متى اموت » .

استقرت الطائرة على الارض الحبيبة وعلى الجميع مواجهة الفرح العاصف بامتلاك الحرية . اندفع الجميع الى باب الطائرة العملاقة . يتسابقون لتنفس انسام الوطن وهروبا من انتظار رهيب وخوفا من موت مفاجيء بالسكتة القلبية . عندما جاء دوره قدم مسبحته هدية لذلك الرجل الذي ودعهم عند باب الطائرة . عند بداية السلم باغتته رائحة امه . انه يميز تلك الرائحة جيدا . تنفس بعمق وراح ينزل درجات السلم بهدوء لم يعهده من قبل وكانه قد عاش مثل هذه اللحظة مرات نظر الى وجوه المستقبلين . كلها مالوفة وانيسة . ملات الرائحة الحبيبة كل مسامات جسده . احس بها تهبط في اعماقه . تنعشه بالحياة .

لم يحزن حين اخبروه قبل اعوام بان خطيبته قد تزوجت على الرغم من استغراقه في ذلك الحلم . الا ان ما احزنه هو احساسه بخيبة امه . فقد ثلمت امنيتها . فطالما حدثته في رسائلها عن زواجه الموعود وما اعدته من اثاث .

اسكرته تلك الرائحة الطيبة . فهو لايتذكر بالضبط كيف امضى الاجراءات المعتادة . كان الجميع في الصالة يحيونه بحرارة . لكنه كان يقابلهم بابتسامة رسمها على شفتيه . لايريد ان يعيش لحظة الفرح بشكله الحقيقي . انه يخاف ان لايفهمه الاخرون فيتهموه خلسة بالجنون .

ويخاف على نفسه . فقد نسي الفرح . الرائحة تشده اليها . تجذبه بقوة . لم يعد يشعر بمن حوله . صعد ليلا في سيارة ركاب مع بعض اصدقاء الغربة . في مكان آخر ركب سيارة صغيرة . في الطريق حاول السائق ان يواسيه . طرح عليه اسئلة لم يجب عليها . مايذكره ان السائق قال وهو يدقق النظر في ارقام المنازل : الله يساعده .

عند مقربة من المنزل شكر السائق وتقدم بخطوات حذرة نحو الباب . طرقه طرقات خفيفة . لم ينس ان امه تستيقظ على اقل صوت تسمعه . طرق ثانية طرق الباب ثالثة ورابعة .

لكن احدا لم يجب . من المنزل المجاور . خرج رجل قائلا باستغراب وهو يفرك عينيه :

ـ لا احد هنا .. انه مقفل .

استدار جاثا الخطى الى منزل اخيه في منطقة قريبة . ود لو طالت المسافة ليظل في اطار حلمه الجميل . ثمة وساوس تخالجه . تعبث بتسلسل اللقاء الذي فكر به سنوات طوال . كيف له ان يعيد ترتيب كل شيء من جديد ؟ حين وصل الى هناك استقبلوه بحرارة وصخب ايقظ الد... باكمله . ظل مشدوها وهو يبحث في الوجوه عن امه . كان يتمنى ان يحدثوه عنها ويتمنى ايضا ان لايخبره احدهم بخبر غير سار . قالوا له اخيرا : سترى امك في الصباح . فقد تزوجت اخته واخذت امك معها . انها لم تعد قوية كما كانت . انك بحاجة الى نوم عميق .

استيقظ مبكرا في الصباح . وقد اخفى عنهم انه لم يذق النوم طوال ليلته تلك في الطريق الى اخته لم يحدثه اخوه بشيء بل ظل يدس السجائر في يديه بين لوثة واخرى . استقبلته اخته عند الباب . بكت على كتفه حتى بللت رقبته . اسكتها برفق من دون ان يذرف دمعة . قادته الى غرفة امه . تركوه يدخلها لوحده .

كانت امه جالسة بجوار سريرها مسندة ظهرها الى الحائط . وقف امامها يغالب الرغبة في الاندفاع اليها واحتضانها . لكنه يحاول كبح مشاعره لئلا يقتلها بحضوره المفاجيء . ادارت راسها نحوه . نظرت اليه بلا مبالاة وكانها تنظر الى قطعة من اثاث الغرفة . تحرك امامها . اقترب اكثر . لكن حضوره لم يثر انتباهها . قال لها بصوت خفيض : انا هو ياماه .. ليس حلما بل حقيقة . عدت اليك . انا هنا . امامك ايتها الحبيبة . جئت لاضع راسي في حضنك الدافيء . اريد ان اسمع صوتك وانت ترددين ترنيمتك الحزينة التي تغمينها بدموع كانت توقظني من جديد .. انطلقت الى شيء .. صمدت حتى النهاية من اجل ان اعود اليك مرفوع الراس . لقد وفيت بوعدي .. فسمحت عنزاك منذ ان تنفست الحرية .

تسمر في مكانه وهو يحدق في عينيها اللتين لاتنمان عن شيء . لم يعد في وسعه احتمال اكثر من ذلك . رمى نفسه في احضانها . اطلق العنان لنفسه في البكاء والصراخ . ظل يصرخ بكل ما اوتي من قوة . شعر بيديها تتلمسان وجهه . ثم راحت اصابعها تتسلل بين خصلات شعره الاشيب . حين بدا يسمع صوتها وهي تقول بهمس : لابد انه الحلم ذاته عاودني من جديد .. الحلم ذاته □